



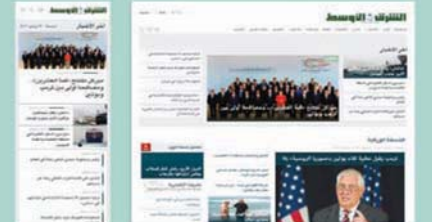
التاورات العسكرية  
الإسرائيلية الأميركية  
توجه رسائل  
إلى «الجيران»...  
والداخل أيضاً  
(حصلة الأسبوع)

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
السبت 16 جمادى الأولى 1444 - 10 ديسمبر (كانون الأول) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16083  
London - Saturday - 10 December 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16083

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

ولي العهد السعودي مخاطباً الرئيس شي وقادة المنطقة: نؤكد للعالم أن العرب سيسابقون على التقدم والنهضة

## احتضان سعودي لـ «طريق الحرير» العربية - الصينية



الرئيس الصيني شي جينينغ وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يتوسطان قادة وممثلي الدول المشاركين في القمة العربية - الصينية التي استضافتها الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» احتضنت العاصمة السعودية الرياض، أمس، أول قمة عربية صينية للتعاون والتنمية، بمشاركة الرئيس الصيني شي جينينغ، وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وقادة «طريق الحرير» والدور وحمل الرئيس شي، خلال زيارته، مشروع الصين العظيم «طريق الحرير»، الذي أطلق عام 2015 بهدف تحسين الترابط والتعاون على نطاق واسع

النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم استخدام القوة أو التهديد شي مع القيادة سبل تعزيز العلاقات الثنائية والشراكة الاستراتيجية القائمة بين مجلس التعاون والصين، وفيها نحو آفاق جديدة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، واعتمادوا خطة العمل المشترك للفترة المقبلة (2023 - 2027) لتحقيق ذلك. وأشار البيان إلى توافق الرؤى حول أهمية تضافر الجهود للسيادة والاستقلال وتحترم الطرق التنموية لبعضها البعض، وتتمسك بالأساوة بين

جميع الدول، سواء أكانت كبيرة أو صغيرة، وتدافع بحزم عن تعددية الأطراف. وأكد البيان الختامي للقمة اتفاق القادة على تعزيز الشراكة الاستراتيجية القائمة بين مجلس التعاون والصين، وفيها نحو آفاق جديدة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، واعتمادوا خطة العمل المشترك للفترة المقبلة (2023 - 2027) لتحقيق ذلك. وأشار البيان إلى توافق الرؤى حول أهمية تضافر الجهود للسيادة والاستقلال وتحترم الطرق التنموية لبعضها البعض، وتتمسك بالأساوة بين

العالمية، بما في ذلك الأمن الغذائي وتحسين تكامل سلاسل الإمداد العالمية وأمن الطاقة، وأن «التعاون الخليجي» تؤكد استمرار دورها مصدراً موثوقاً لتلبية احتياجات العالم والصين للطاقة. وحول العمل المشترك على أمن المنطقة واستقرارها، أكد ولي العهد السعودي أنه لن يتحقق أي أمن أو استقرار في المنطقة إلا «بمخروج الميليشيات المرتزقة من جميع الأراضي العربية ووقف التدخلات الخارجية في شأنها». وأكد الأمير محمد بن سلمان أن دول الخليج تهتم بالعمل جنباً إلى جنب مع الصين «لاستكشاف سبل عملية لمواجهة التحديات

الطاقة، والعمل المشترك على أمن المنطقة واستقرارها. وترأس الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، القمة الخليجية الصينية، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وقال، في كلمة، إن دول الخليج تعد الصين شريكاً أساسياً مهماً لها، «وقد انعكست ثمار إيجابية لهذه الشراكة على مصالحنا المشتركة وعلى أمن منطقتنا واستقرارها». وأكد الأمير محمد بن سلمان أن دول الخليج تهتم بالعمل جنباً إلى جنب مع الصين «لاستكشاف سبل عملية لمواجهة التحديات

الطاقة، والعمل المشترك على أمن المنطقة واستقرارها. وترأس الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، القمة الخليجية الصينية، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وقال، في كلمة، إن دول الخليج تهتم بالعمل جنباً إلى جنب مع الصين «لاستكشاف سبل عملية لمواجهة التحديات

الطاقة، والعمل المشترك على أمن المنطقة واستقرارها. وترأس الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، القمة الخليجية الصينية، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وقال، في كلمة، إن دول الخليج تهتم بالعمل جنباً إلى جنب مع الصين «لاستكشاف سبل عملية لمواجهة التحديات

الطاقة، والعمل المشترك على أمن المنطقة واستقرارها. وترأس الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، القمة الخليجية الصينية، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وقال، في كلمة، إن دول الخليج تهتم بالعمل جنباً إلى جنب مع الصين «لاستكشاف سبل عملية لمواجهة التحديات

الخليج والصين للاستثمار في المستقبل والطاقة

عربي - صيني في العاصمة السعودية

الرياض وبكين... تعاون ونضامن ومنفعة متبادلة

«إعلان الرياض» يؤكد تبعية تايوان للصين ومركزية القضية الفلسطينية

الصيني المشترك يشدد على الشراكة الاستراتيجية

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أمس، أن دول الخليج تهتم بالعمل جنباً إلى جنب مع الصين «لاستكشاف سبل عملية لمواجهة التحديات

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أمس، أن دول الخليج تهتم بالعمل جنباً إلى جنب مع الصين «لاستكشاف سبل عملية لمواجهة التحديات

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أمس، أن دول الخليج تهتم بالعمل جنباً إلى جنب مع الصين «لاستكشاف سبل عملية لمواجهة التحديات

### قال إنه لا يستبعد نهاية لحرب أوكرانيا بوتين يتوعد بمحو أي دولة تتجرأ على مهاجمة روسيا

النزاع في أوكرانيا، معرباً عن شكوكه في «الثقة» التي يمكن أن تمنحها موسكو لمحاورها. وقال بوتين إن روسيا ليس لديها تفويض لشن ضربة نووية وقائية، على عكس الولايات المتحدة، لكن الأسلحة الروسية المتقدمة التي تفوق سرعة الصوت ستضمن لروسيا الرد بقوة إذا تعرضت للهجوم. وأكد بوتين أنه «سيكون من الضروري في نهاية المطاف التوصل إلى اتفاق» لإنهاء

الولايات المتحدة لاستخدام صواريخ عالية الدقة لتوجيه ضربة وقائية. وقال بوتين إن روسيا ليس لديها تفويض لشن ضربة نووية وقائية، على عكس الولايات المتحدة، لكن الأسلحة الروسية المتقدمة التي تفوق سرعة الصوت ستضمن لروسيا الرد بقوة إذا تعرضت للهجوم. وأكد بوتين أنه «سيكون من الضروري في نهاية المطاف التوصل إلى اتفاق» لإنهاء

الولايات المتحدة لاستخدام صواريخ عالية الدقة لتوجيه ضربة وقائية. وقال بوتين إن روسيا ليس لديها تفويض لشن ضربة نووية وقائية، على عكس الولايات المتحدة، لكن الأسلحة الروسية المتقدمة التي تفوق سرعة الصوت ستضمن لروسيا الرد بقوة إذا تعرضت للهجوم. وأكد بوتين أنه «سيكون من الضروري في نهاية المطاف التوصل إلى اتفاق» لإنهاء

الولايات المتحدة لاستخدام صواريخ عالية الدقة لتوجيه ضربة وقائية. وقال بوتين إن روسيا ليس لديها تفويض لشن ضربة نووية وقائية، على عكس الولايات المتحدة، لكن الأسلحة الروسية المتقدمة التي تفوق سرعة الصوت ستضمن لروسيا الرد بقوة إذا تعرضت للهجوم. وأكد بوتين أنه «سيكون من الضروري في نهاية المطاف التوصل إلى اتفاق» لإنهاء

### أكد خلال ترؤسه القمة الـ43 للمجلس التطوير المستمر للقدرات الاستراتيجية محمد بن سلمان يكشف عن رؤية جديدة لتطوير العمل الخليجي

دعا إيران إلى التزام المبادئ والمواثيق الدولية والوفاء بالتزاماتها النووية والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمحافظة على مبدأ حسن الجوار. وهذا ولي العهد السعودي السلطان هيثم بن طارق آل سعيد على تولي سلطنة عُمان رئاسة الدورة الثالثة والأربعين للمجلس الأعلى، متمنياً له التوفيق والسداد. (تفاصيل ص4)

الجيوستراتيجية التي تأثرت بها المنطقة، مشيراً إلى ما يتطلبه كل ذلك «من تطور مستمر للقدرات الاستراتيجية لمنظومة مجلس التعاون في جميع المجالات». وشدد الأمير محمد بن سلمان على ضرورة إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، كما أكد دعم المملكة الكامل للجهود الأممية الرامية للوصول إلى حل سياسي شامل للامنة اليمنية.

في كلمة، إن رؤية خادم الحرمين الشريفين التي أقرها المجلس الأعلى عام 2015، «أسهمت في تعزيز الدور الاستراتيجي لمجلس التعاون إقليمياً وعالمياً، وتسريع وتيرة مسيرته في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والعسكرية والسياسية»، مضيفاً أن المملكة «تعزز تقديم مرحلة ثانية من رؤية خادم الحرمين الشريفين، بما يعكس تلك التطورات ويأخذ بعين الاعتبار المستجدات

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أمس، أن دول الخليج تهتم بالعمل جنباً إلى جنب مع الصين «لاستكشاف سبل عملية لمواجهة التحديات



تأهل منتخب كرواتيا والأرجنتين للدور قبل النهائي في بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في قطر، عقب فوز الأول على البرازيل بركلات الترجيح 4-2، وفوز الثاني على المنتخب الهولندي 4-3 بعد انتهاء الوقتين الإضافي والأصلي بالتعادل 2-2. وفي الصورة لاعبو منتخب كرواتيا مبهجون بفوزهم التاريخي على البرازيل (أ.ف.ب) (تفاصيل عالم الرياضة)

كرواتيا والأرجنتين إلى نصف النهائي في مونديال قطر

عرض روسي لتركيا بسحب «قسد» من مناطق في شمال سوريا

لندن وبرلين تستدعيان دبلوماسيين إيرانيين للاحتجاج على إعدام متظاهرين

خلافات مالية وأمنية تهدد شراكة حزبي بارزاني وطلاباني

«انشقاق» ديمقراطي يضعف أغلبية بايدن في «الشيوخ»

تل أبيب، «الشرق الأوسط» وكشفت أوساط سياسية في تل أبيب، أن إسرائيل هددت الحكومة اللبنانية بقصف مطار بيروت، إذا جرى استخدامه لعمليات تهريب أسلحة إيرانية، مثلما فعلت مع سوريا.

وقالت المصادر الإسرائيلية، إنها كانت على علم بان إيران تحاول استخدام مطار بيروت كجسر تهريب جديد عبر بيروت بعد فشل ممر دمشق، وإن تل أبيب تتحرى عن محاولة طهران تهريب أسلحة من خلال رحلات مدنية على طائرات إيرانية إلى مطار بيروت.





الجامعة العربية  
Arab League

# القمة العربية - الصينية

الشرق الأوسط  
ASHARQ AL-AWSAT  
السبت 2022/12/10 - العدد 16083 Issue

2

## محمد بن سلمان: دولنا تولى أهمية قصوى لدعم مسيرة التطور والتنمية قمة الرياض العربية - الصينية... سباق التقدم والنهضة

الرياض، «الشرق الأوسط»  
وإضافة الأمير محمد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في ختام أعمال القمة العربية - الصينية، التي احتضنتها العاصمة الرياض، أن العرب سيستاقون على النهضة والتقدم. وقال: «نؤكد للعالم أجمع أن العرب سوف يسابقون على التقدم والنهضة مرة أخرى، وسوف تثبت ذلك كل يوم».

وكان ولي العهد السعودي قد رأس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أعمال «قمة الرياض العربية الصينية للتعاون والتنمية»، بحضور قادة ورؤساء وفود الدول العربية، ورئيس الصين الشعبية، بمرکز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض، حيث التقى كلمة أكد خلالها أن العلاقات التاريخية بين الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية، قائمة على الاحترام المتبادل والصداقة والتعاون في العديد من المجالات. وقال: «وتولي دولنا أهمية قصوى لدعم مسيرة التطور والتنمية، من أجل تطوير اقتصادياتنا ورفاه شعوبها».

وأضاف: «ننظر في المنطقة العربية ببصيرة الاهتمام لما حققته جمهورية الصين الشعبية، من نمو مطرد وتقدم تقني متسارع، جعلها ضمن الاقتصاديات الرائدة عالمياً، ويؤسس انعقاد هذه القمة لمرحلة جديدة للارتقاء بالعلاقة بين دولنا، وتعزيز الشراكة في المجالات ذات الاهتمام المشترك. ومن أجل تحقيق المستقبل الذي تلتمح له شعوبنا، ولتتعمد الأجيال القادمة بالرياض المنشود علينا مواصلة تعزيز التعاون، في المجالات التجارية والاستثمارية والمالية بين الدول العربية والصين، وتطوير إطارها الثنائي والمتعدد، وتطوير التنسيق السياسي على الساحة الدولية، تجاه القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وأضاف: «تعمل المملكة على تعزيز التعاون الدولي لمواجهة التحديات التي تواجه عالمنا، ودعم العمل الدولي متعدد الأطراف في إطار مبادئ الأمم المتحدة، بما يسهم في تحقيق مستقبل واعد للشعوب والأجيال القادمة. إننا مبركون لحجم التحدي الذي يمثله التغير المناخي، ونؤمن بضرورة إيجاد حلول أكثر استدامة وشمولية، في إطار نهج متوازن يسعى إلى تخفيف الآثار السلبية، مع المحافظة على مستويات نمو الاقتصاد العالمي، حيث نستهدف الوصول إلى الحياد الصفري لانبعاثات الكربون دون التأثير على النمو وسلاسل الإمداد، وتؤمن المملكة تعاون شركائنا الدولية مع الدول العربية والصين، في إطار مبادرة الشرق الأوسط الأخضر».

وقال في ختام أعمال القمة: «إننا مبركون لحجم التحدي الذي يمثله التغير المناخي، ونؤمن بضرورة إيجاد حلول أكثر استدامة وشمولية، في إطار نهج متوازن يسعى إلى تخفيف الآثار السلبية، مع المحافظة على مستويات نمو الاقتصاد العالمي، حيث نستهدف الوصول إلى الحياد الصفري لانبعاثات الكربون دون التأثير على النمو وسلاسل الإمداد، وتؤمن المملكة تعاون شركائنا الدولية مع الدول العربية والصين، في إطار مبادرة الشرق الأوسط الأخضر».

وقال في ختام أعمال القمة: «إننا مبركون لحجم التحدي الذي يمثله التغير المناخي، ونؤمن بضرورة إيجاد حلول أكثر استدامة وشمولية، في إطار نهج متوازن يسعى إلى تخفيف الآثار السلبية، مع المحافظة على مستويات نمو الاقتصاد العالمي، حيث نستهدف الوصول إلى الحياد الصفري لانبعاثات الكربون دون التأثير على النمو وسلاسل الإمداد، وتؤمن المملكة تعاون شركائنا الدولية مع الدول العربية والصين، في إطار مبادرة الشرق الأوسط الأخضر».

وقال في ختام أعمال القمة: «إننا مبركون لحجم التحدي الذي يمثله التغير المناخي، ونؤمن بضرورة إيجاد حلول أكثر استدامة وشمولية، في إطار نهج متوازن يسعى إلى تخفيف الآثار السلبية، مع المحافظة على مستويات نمو الاقتصاد العالمي، حيث نستهدف الوصول إلى الحياد الصفري لانبعاثات الكربون دون التأثير على النمو وسلاسل الإمداد، وتؤمن المملكة تعاون شركائنا الدولية مع الدول العربية والصين، في إطار مبادرة الشرق الأوسط الأخضر».

وقال في ختام أعمال القمة: «إننا مبركون لحجم التحدي الذي يمثله التغير المناخي، ونؤمن بضرورة إيجاد حلول أكثر استدامة وشمولية، في إطار نهج متوازن يسعى إلى تخفيف الآثار السلبية، مع المحافظة على مستويات نمو الاقتصاد العالمي، حيث نستهدف الوصول إلى الحياد الصفري لانبعاثات الكربون دون التأثير على النمو وسلاسل الإمداد، وتؤمن المملكة تعاون شركائنا الدولية مع الدول العربية والصين، في إطار مبادرة الشرق الأوسط الأخضر».



الأمير محمد بن سلمان مترئساً القمة العربية الصينية وعن يمينه الرئيس شي جينبينغ وعن يساره أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية (واس)

وأكد حرص الجانب الصيني على العمل مع الجانب العربي على تنفيذ مبادرة التنمية العالمية وتعميق تعاون الجنوب - الجنوب. وأكد حرص الجانب الصيني على العمل مع الجانب العربي على تنفيذ مبادرة التنمية العالمية وتعميق تعاون الجنوب - الجنوب. وأكد حرص الجانب الصيني على العمل مع الجانب العربي على تنفيذ مبادرة التنمية العالمية وتعميق تعاون الجنوب - الجنوب.

وأكد حرص الجانب الصيني على العمل مع الجانب العربي على تنفيذ مبادرة التنمية العالمية وتعميق تعاون الجنوب - الجنوب. وأكد حرص الجانب الصيني على العمل مع الجانب العربي على تنفيذ مبادرة التنمية العالمية وتعميق تعاون الجنوب - الجنوب.

### شي: علاقاتنا مع العرب حققت طفرة تاريخية وعادت بفوائد ملموسة في الجانبين

حيث باتت رغبة الشعوب العربية في السلام والتنمية أكثر إلحاحاً وعلى الجانبين الصيني والعربي بوصفهما شريكين استراتيجيين في تطوير روح الصداقة وتعزيز التضامن والتعاون وبناء مجتمع مشترك بما يعود بمزيد من الفوائد على شعوب الجانبين».

### المفني: نأمل في عودة الشركات الصينية للعمل في مشروعات البنية التحتية والتطور العمراني في ليبيا

التنمية التي تتماشى مع ظروفها الوطنية والتحكم في مستقبلها ومصيرها».

وقال الرئيس شي جينبينغ: «إننا مبركون لحجم التحدي الذي يمثله التغير المناخي، ونؤمن بضرورة إيجاد حلول أكثر استدامة وشمولية، في إطار نهج متوازن يسعى إلى تخفيف الآثار السلبية، مع المحافظة على مستويات نمو الاقتصاد العالمي، حيث نستهدف الوصول إلى الحياد الصفري لانبعاثات الكربون دون التأثير على النمو وسلاسل الإمداد، وتؤمن المملكة تعاون شركائنا الدولية مع الدول العربية والصين، في إطار مبادرة الشرق الأوسط الأخضر».

### إعلان الرياض» يؤكد تبعية تايوان للصين ومركزية القضية الفلسطينية

في العلاقات الدولية، والتأكيد على أن القضية الفلسطينية تظل قضية مركزية في الشرق الأوسط، وهي التي تتطلب إيجاد حل عادل ودائم لها على أساس حل الدولتين، من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967م وعاصمتها القدس الشرقية.

في الأمم المتحدة، وعقد مؤتمر دولي للسلام، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية. فيما أشار رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش في كلمته، إلى أن القمة تشكل حدثاً تاريخياً ومنعظاً مهما في العلاقات بين الجانبين وفرصة سانحة وإضافة لبلنة جديدة إلى العلاقات القوية القائمة بين العالم العربي والصين.

بينما نوه رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني الدكتور رشاد محمد العليمي باستضافة المملكة العربية السعودية للقمة التي تمثل فرصة لتحقيق التقدم والازدهار والتنمية من خلال الصياغة الاستراتيجية مشتركة للتعاون ورؤى موحدة للسلام المستدام». وشدد الرئيس العليمي على مواصلة العمل من أجل السلام الشامل الذي يستحقه الشعب اليمني وفقاً للمرجعات الثلاث: المبادرة الخليجية والحلجات الثلاثة للحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخصوصاً القرار 2216.

وأكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، دعم بلاده لجميع الجهود الرامية لتعزيز علاقات التعاون والصداقة بين الدول العربية والصين الشعبية، وعد القمة، فرصة لتكامل السياسي والاقتصادي في المنطقة من خلال تعزيز التعاون مع الصين، والاستفادة منها في شتى المجالات، وأشار إلى أن العراق لا بدخرها للتعاون نحو صياغة نظام إقليمي يؤسس لاستقرار ومهدد للازدهار وعازم على بذل قصارى جهده لفتح باب الحوار البناء ويشدد على ضرورة عودة الحوار المباشر والبنّاء والنهضة التي تشهدها ليبيا وضمان استقلالها في تحديد مفهوم الشراكات الاقتصادية والابتعاد عن القوابل التقليدية، مشيراً إلى أهمية العلاقات بين البلدين من أجل استقرار ليبيا وضمان استقلالها ووحدة أراضيها، وعودة عجلة التنمية والشركات الصينية إلى العمل في مشاريعها.

### السيسي: الدول المجتمعة في الرياض أسست الحضارة الإنسانية الحديثة التي نعيشها

ذلك أوضح رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المهني، في كلمته أن التطورات الاقتصادية والسياسية المتسارعة في العالم «تتطلب مرونة أكثر في تحديد مفهوم الشراكات الاقتصادية والابتعاد عن القوابل التقليدية»، مشيراً إلى أهمية العلاقات بين البلدين من أجل استقرار ليبيا وضمان استقلالها ووحدة أراضيها، وعودة عجلة التنمية والشركات الصينية إلى العمل في مشاريعها.

### أخنوش: القمة تشكل حدثاً تاريخياً ومنعظاً مهماً وفرصة سانحة وإضافة لبلنة جديدة إلى العلاقات القوية القائمة بين العرب والصين

المعمل في مشروعات البنية التحتية والتطور العمراني في ليبيا. وفي كلمته، قال رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي: «إن تم اعتماد فكرته في اجتماعات منظمة التعاون الإسلامي الـ 11 بالعاصمة بورتسودان حتى مدينة دكار بالسنغال غرباً».

وأوضح أحمد أبو الغيط، أن العلاقات بين الجانبين لا تقتصر على الاقتصاد والتجارة، بل هي تقف على قاعدة صلبة من التلاقي الثقافي والإنساني بين نظامي حضارتين، ولدى كل منهما الرغبة الأكيدة في مد جسور التعاون والحصول على الاعتراف بدولة فلسطين، وعلى العضوية الكاملة

### الرياض، «الشرق الأوسط»

صدر في ختام أعمال قمة الرياض العربية - الصينية، بيان ختامي مشترك تحت عنوان: «إعلان الرياض»، أكد على تعزيز الشراكة الاستراتيجية القائمة على التعاون والتنمية المشتركة بين الجانبين، وإقامة العلاقات الدولية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والعمل على صياغة النظام الدولي القائم على أساس القانون الدولي، وتعزيز مبادئ التعاون والتضامن والعدالة والإنصاف

الرئيس الفلسطيني محمود عباس (واس)

رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان

الرئيس التونسي قيس سعيد

الدول ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار وسيادة الدول وسلامتها الإقليمية، والتشارك في تنفيذ مبادرة «الحزام والطريق»، بما يتحده من فرص واعدة للتعاون والتنمية، والعمل على الموازنة بين هذه المبادرة والرؤى التنموية للدول العربية بما يحقق المصلحة المشتركة والمنفعة المتبادلة، وتكريس القيم المشتركة للبشرية المتمثلة في السلام والتنمية والإنصاف والعدالة والديمقراطية والحرية، واحترام حق شعوب العالم في اختيار الطرق لتطوير الديمقراطية والحريات السياسية والاقتصادية التي تتناسب مع ظروفها الوطنية وإرادتها المستقلة، ورفض التدخل في شؤون الدول الداخلية بذريعة الحفاظ على الديمقراطية.

وأكد البيان، على دعم الجهود الرامية إلى منع انتشار الأسلحة النووية، وأسلحة الدمار الشامل المشتركة، والتأكيد على أهمية تحقيق الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد حلول سياسية للأزمات والقضايا الدولية والاتفاقيات والمرجعيات ذات الصلة، وخاصة الأزمات التي كل من سوريا وليبيا واليمن، وضرورة العمل المشترك على مواجهة التحديات الإرهابية والمتطرفة التي تعمل على إرضائها، ودعم الجهود التي يبذلها لبنان والصومال والسودان لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية والازدهار ومكافحة الإرهاب، وتأكيد الجانب الصيني على دعمه للدول العربية لحل القضايا الأمنية في المنطقة عن طريق التضامن والتعاون، ودعمه للشعوب العربية لاستكشاف طرق تنموية خاصة بها بإرادتها المستقلة.

وأكد «إعلان الرياض»، على تعزيز التبادل بين الصين والدول العربية في مختلف الأبعاد والمستويات، وتضافر الجهود لمواجهة التحديات التنموية















## الإيراني يدعو إلى إسناد عربي لصون التراث واستعادة القطع المسروقة

## ضبط 75 قطعة أثرية يمنية أثناء محاولة تهريبها إلى أميركا

الشباب هم أصل الأمة وكل مستقبليها، فكيف سيكون مستقبل أمتنا العربية وشبابها وقودا للمعارك الدائرة في عدد من الدول العربية، وعشرات الآلاف إن لم يكن مئات الملايين يُحرمون من التعليم، ويتم استقطابهم من قبل الجماعات الإرهابية المنطرفة ليصبحوا أدوات للقتل والتفجير والدمار لأوطانهم ومواطنيهم».

وأشار وزير الإعلام اليمني في هذا الصدد إلى ما تقوم به ميليشيا الحوثي الإرهابية من تدمير ونهب للموروث الثقافي والحضاري اليمني بصورة متعمدة وممنهجة، وتجريف متطرف وثقافة عنصرية مستوردة من إيران.

وقال إن بلاده «تعرضت خلال السنوات الثماني الماضية لأكبر وأبشع عملية تدمير وتضليل في تاريخها الحديث والمعاصر على يد عصابة إرهابية مارقة طغت وتكررت على الشعب اليمني العظيم، وتاريخه وحضارته، وأبى إلا أن تكون أداة طيعة بيد النظام الإيراني للقتل والتدمير».

واتهم الإيراني الميليشيات الحوثية بأنها «أخذت من المواقع الأثرية والحضون والتماثيل مواقع عسكرية ومخازن أسلحة».

مؤكد أن المواقع الأثرية والتماثيل تعرضت للتدمير والنهب والعبث بمحتوياتها.



الإيراني خلال مشاركته في مؤتمر وزراء الثقافة العرب في الرياض (سبأ)

الأمن الدولي لإصدار قرار يمنع تداول وبيع الآثار اليمنية. الدعوة اليمنية جاءت في كلمة للإيراني خلال الدورة الـ 23 لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، الذي تستضيفه العاصمة السعودية الرياض ممثلة في وزارة الثقافة السعودية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو).

وقال الإيراني «إذا كان

المائلة، إلى تعزيز التسنيق والتعاون لحماية وصون التراث الثقافي في بلاده، من خلال تقديم المشورة والدعم الفني لاستعادة القطع الأثرية التي تمت سرقتها وتهريبها للخارج، وتدريب العاملين في قطاع الآثار، والاستفادة من الخبرات في توقيع اتفاقيات مماثلة مع الدول الأجنبية لاستعادة القطع الأثرية أو منع بيعها وتداولها في تلك الدول، خاصة وأن بلاده بصدد القيام بتقديم طلب مجلس

مكافحة الاتجار وتهريب الآثار اليمنية إلى الولايات المتحدة، وأنها أكدت استمرار دعم بلادها للتعاون الكامل مع جهود إزالة الأتار التراث والاستفادة من البرامج والمتح التعليمية المتوفرة للدول النامية».

في غضون ذلك، دعا وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الإيراني نظرائه وزراء الثقافة في الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمات

بدعم مجموعة واسعة من المشاريع للحفاظ على التراث الثقافي في البلدان الأقل نمواً، ومكافحة الاتجار وتهريب الآثار اليمنية مستقبلاً».

عن «الشرق الأوسط»

## انقلابيو اليمن يقيدون سفر الشباب خشية التحاقهم بالقوات الحكومية

عن: محمد ناصر

فرض الانقلابيون الحوثيون المزيد من القيود على سفر الشباب من الذكور إلى مدينة عدن العاصمة المؤقتة لليمن؛ خشية التحاقهم بالقوات الحكومية، وقاموا باعتقال العشرات في نقاط التفتيش الواقعة بين مناطق سيطرتهم ومناطق سيطرة الحكومة في أطراف محافظة تعز، وفق ما أفاد به «الشرق الأوسط» 3 من أسر الضحايا الذين اشتكوا من إخفاء أبنائهم منذ أسبوعين وحتى الآن.

ووفق المصادر، فإن نقاط التفتيش الانقلابية في منطقة الراهدة التابعة لمحافظة تعز أصبحت مركزاً لاصطياد الشباب المسافرين باتجاه العاصمة المؤقتة عدن، إذ يتم إزالتهم من السيارات أو حافلات النقل الجماعي وإخضاعهم لتحقيق مكثف لمعرفة وجهتهم وأسباب ذلك، وفي حال فشل أي شخص عمره دون الخمسين عاماً في تقديم إثباتات مقنعة لأسباب سفره فإنه يؤخذ مباشرة إلى معتقل «مدينة الصالح» سيئ السمعة في منقطة الحوبان الداخل الشري مدينة تعز.

هذه الأسر ذكرت أن أبنائها كانوا في طريقهم إلى عدن بغرض استخراج جوازات سفر، إلا أن رقابة التفتيش أنزلتهم من بين الركب وأخذتهم إلى المعتقل وانقطع أخبارهم منذ أسبوعين، وأن وسطاء من قيادات تعمل مع الانقلابيين تدخلت لضمان إطلاقهم والتأكد أنه لا يندبهم للاتحاق بالقوات الحكومية في منطقة الساحل الغربي ومارب، إلا أن تلك

المساعي فشلت تماماً، وأن المعلومات التي وصلت إليهم من معتقل «مدينة الصالح» تؤكد أن هناك العشرات من المدنيين تم اعتقالهم بشبهة أنهم فارون بالقوات الحكومية.

وقال أقارب لشخص ثالث من محافظة إب (وسط اليمن) إن الشاب كان في طريقه إلى عدن لتقديم أوراقه للاتحاق بالمعهد العالي للقضاء، إلا أنه فتم إيقافه في تلك النقطة وأخذوه إلى السجن.

وجرى نقل بعض المعتقلين إلى صنعاء وحافظه ذمار (جنوب صنعاء)، حيث يتعرضون بحسب المصادر ذاتها لأصناف بشعة من التعذيب، خصوصاً بعد إغلاق الطريق الذي كان يربط محافظة مارب بمناطق سيطرة الانقلابيين، حيث كانت نقطة «أبو هاشم» في محافظة البيضاء تتولى هذه المهمة وقامت باعتقال المئات من المسافرين، بحجة أنهم سيلتحقون بالقوات الحكومية أو أنهم مقاتلون عاديون من هتاف.

هذه القيود تزامنت مع رسالة موجهة من قيادي انقلابي يدعى شريف العزبي وهو المشرف على إحدى مديريات محافظة صعداة إلى زعيم الانقلابيين عبد الملك الحوثي، يقول فيها إن خصوصتهم «نجحوا في إحقاق شعبيتهم»، متحدثاً عن احتقان شعبي ضد الجماعة بسبب حكومتهم التي وصفها بأنها «حكومة الأخذ وليس حكومة العطاء»، في إشارة للاتحاق بالقوات الحكومية في منطقة الساحل الغربي ومارب، إلا أن تلك

## الأمم المتحدة تتحدث عن الحاجة إلى 12 مليون دولار لتقديم مساعدات عاجلة الشتاء يرحف على 54 ألف أسرة يمنية في المخيمات

عن: محمد ناصر

تميزت: صيفاً وخريفاً، وبشكل عام، تعدّ التضاريس والتضاريس البحرية هي الأنماط الرائدة لتقلب المناخ في جميع أنحاء اليمن.

ويؤكد العاملون في قطاع الإغاثة، أن عشرات الآلاف من الأشخاص في مواقع النزوح، يحتاجون إلى مستلزمات الشتاء، مثل البطانيات والملابس الشتوية وأجهزة التدفئة والوقود، للحفاظ على دفئهم ومنع المخاطر الصحية، حيث تقول الأمم المتحدة، إن شركاءها في مجموعة الماوى يحتاجون بشكل عاجل إلى 12 مليون دولار لتوفير مستلزمات الشتاء لـ 54 ألف أسرة من الفئات الأشد ضعفاً.

ويؤكد أحدث تقرير المنظمة الأغذية والزراعة (فاو)، أنه يمكن تصنيف المناخ شبه الاستوائي في اليمن على نطاق واسع إلى موسمين رئيسيين: الشتاء وال الصيف. خلال فصل الصيف تتجاوز درجات الحرارة القصوى اليومية 40 درجة مئوية، وغالباً ما تتفاقم بسبب تأثير الاحترار المحلي من جزئيات الغبار التي تنتقل من المناطق الصحراوية وتنتشر في جميع أنحاء البلاد.

أما في فصل الشتاء، فتتخفف درجات الحرارة في بعض أجزاء المرتفعات إلى أقل من صفر درجة مئوية، في حين أن أنظمة هطول الأمطار تختلف بشكل ملحوظ في تنوعها وشدتها وطولها، مما جعل المجتمعات الزراعية أكثر عرضة لوبائات الظواهر الجوية المتطرفة.

في إحدى ليالي الشتاء القارس العام الماضي، مات الطفل فارس البالغ من العمر 10 سنوات بعد أيام من إصابته بنزلة برد حادة؛ لأنه لم يكن لدى أسرته بطانيات وفرش لإبقائه دافئاً بدرجة كافية، حيث يعيش في أحد مخيمات النزوح في محافظة مارب.

حالياً، تقول المنظمات الإغاثية، إن هناك نحو 54 ألف أسرة تعيش في مخيمات متهاكلة وتحتاج إلى الأغذية لمواجهة برد الشتاء القارس. ويؤكد ياسر، وهو والد الطفل الذي توفي نتيجة البرد، إنه وأسرته فروا من العنف في مديرية الجوبة جنوب مارب أوائل عام 2022 ولجأوا إلى مخيم السمية للمنازحين في مديرية الوادي التي يقطنها ما يقرب من 10 آلاف شخص. ويقول الرجل الذي اعتاد أن يكسب رزقه عن طريق خياطة الأحذية، إنه في حاجة إلى وظيفة لرعاية أسرته بعد أن فقدت كل شيء وبيات تعتمد الآن بالكامل على المساعدات الإنسانية.

ولأن المساكن المصنوعة من الأغذية البلاستيكية أو القماش المشغول والخشب سبب أن الأرض مملوكة لبعض القبائل، ولا يُسمح للمنازحين بتثبيت هياكل شبه دائمة - فإنها وفق ما يقوله عمال الإغاثة - تتعرض للرياح القوية والعواصف الرملية، ولا تستطيع حماية الناس من العوامل الجوية.

وفي شهر الشتاء، يمكن أن

تتخفف درجات الحرارة إلى أقل من الصفر، حيث يكون الجو حاراً أثناء النهار، ولكنه يتجمد ليلاً أثناء الشتاء.

ويؤكد العاملون في قطاع الإغاثة، أن عشرات الآلاف من الأشخاص في مواقع النزوح، يحتاجون إلى مستلزمات الشتاء، مثل البطانيات والملابس الشتوية وأجهزة التدفئة والوقود، للحفاظ على دفئهم ومنع المخاطر الصحية، حيث تقول الأمم المتحدة، إن شركاءها في مجموعة الماوى يحتاجون بشكل عاجل إلى 12 مليون دولار لتوفير مستلزمات الشتاء لـ 54 ألف أسرة من الفئات الأشد ضعفاً.

ويؤكد أحدث تقرير المنظمة الأغذية والزراعة (فاو)، أنه يمكن تصنيف المناخ شبه الاستوائي في اليمن على نطاق واسع إلى موسمين رئيسيين: الشتاء وال الصيف. خلال فصل الصيف تتجاوز درجات الحرارة القصوى اليومية 40 درجة مئوية، وغالباً ما تتفاقم بسبب تأثير الاحترار المحلي من جزئيات الغبار التي تنتقل من المناطق الصحراوية وتنتشر في جميع أنحاء البلاد.

أما في فصل الشتاء، فتتخفف درجات الحرارة في بعض أجزاء المرتفعات إلى أقل من صفر درجة مئوية، في حين أن أنظمة هطول الأمطار تختلف بشكل ملحوظ في تنوعها وشدتها وطولها، مما جعل المجتمعات الزراعية أكثر عرضة لوبائات الظواهر الجوية المتطرفة.

## رغم الدعم الأممي ومزارع الميليشيات بأعمال التطهير حياة اليمنيين في مدينة الحديدة مهددة بوباء الألبام الحوثية

عن: محمد ناصر

فيما كانت إيلين كوهين مديرة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، في طريقها لحضور اجتماع لتدمير أول كمية من الألغام الأرضية التي تم استخراجها في مدينة الحديدة اليمنية، انفجر لغم في المركب الذي كانت تستقله عند مروره من منطقة أعلن تنظيفها، لتعيد المروادة إلى الأذهان حجم التحديات التي يواجهها المدنيون، بسبب العشوائية التي اتبعتها الميليشيات الحوثية في زرع الألغام، وتنوعها بين المضادة للأفراد والأخرى للأليات.

الحادثة التي أدت إلى تدمير إحدى العربات المدرعة لبعثة الأمم المتحدة التي كانت تعبر طريقاً من الانتهاء من تطهيره من الألغام، وفق ما قاله «الشرق الأوسط» مصدران يعملان في مجال تطهير المدينة من حقول الألغام الكثيفة والمتنوعة الأحجام المزروعة في كل أحياء وشوارع مدينة الحديدة.

طرق عشوائية

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

الحادثة التي أدت إلى تدمير إحدى العربات المدرعة لبعثة الأمم المتحدة التي كانت تعبر طريقاً من الانتهاء من تطهيره من الألغام، وفق ما قاله «الشرق الأوسط» مصدران يعملان في مجال تطهير المدينة من حقول الألغام الكثيفة والمتنوعة الأحجام المزروعة في كل أحياء وشوارع مدينة الحديدة.

طرق عشوائية

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

## رغم الدعم الأممي ومزارع الميليشيات بأعمال التطهير حياة اليمنيين في مدينة الحديدة مهددة بوباء الألبام الحوثية

عن: محمد ناصر

فيما كانت إيلين كوهين مديرة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، في طريقها لحضور اجتماع لتدمير أول كمية من الألغام الأرضية التي تم استخراجها في مدينة الحديدة اليمنية، انفجر لغم في المركب الذي كانت تستقله عند مروره من منطقة أعلن تنظيفها، لتعيد المروادة إلى الأذهان حجم التحديات التي يواجهها المدنيون، بسبب العشوائية التي اتبعتها الميليشيات الحوثية في زرع الألغام، وتنوعها بين المضادة للأفراد والأخرى للأليات.

الحادثة التي أدت إلى تدمير إحدى العربات المدرعة لبعثة الأمم المتحدة التي كانت تعبر طريقاً من الانتهاء من تطهيره من الألغام، وفق ما قاله «الشرق الأوسط» مصدران يعملان في مجال تطهير المدينة من حقول الألغام الكثيفة والمتنوعة الأحجام المزروعة في كل أحياء وشوارع مدينة الحديدة.

طرق عشوائية

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

المصدران اللذان تحدثنا إلى «الشرق الأوسط»، وطلبا عدم الإفصاح عن هويتها، أكدا أن الحوثيين زرعوا الألغام بطريقة عشوائية وبكثافة غير متخلية في كل الأحياء والشوارع القريبة من خطوط التماس مع القوات الحكومية عندما كانت تتمرکز في جزء من المدينة، وذكر أن الميليشيات استخدمت الغاماً مختلفة

بارقة أمل تقود بلادنا إلى بر الأمان، وما نحن أولاء نوقع على دستور التسييرية، ونحمل بين جنباتنا أماناً واحلام شعينا، ونذفع بها لكي تكون محل إجماع ومصدر وحدة لشعبنا، وإن توقيعها جعل منها جزءاً من الاتفاقية الإطارية، وقررت لجنة أطباء السودان المركزية (هيئة طبية نقابية مستقلة) عن اقتراح من اللجنة الوطنية للصحة والسلامة أراضيه».

وفي الخرطوم، كشفت مجموعة تطلق على نفسها اسم «قوى الوفاق الوطني» عن توقيعها للاتفاقية الإطارية أمس، وقالت في بيان: «لن نقف في محطة المتفجع، فنحن جزء أصيل من صناعة هذه الثورة»، وأضافت موضحة: «ننتهز أي

القوي بوحد السودان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه».

وفي الخرطوم، كشفت مجموعة تطلق على نفسها اسم «قوى الوفاق الوطني» عن توقيعها للاتفاقية الإطارية أمس، وقالت في بيان: «لن نقف في محطة المتفجع، فنحن جزء أصيل من صناعة هذه الثورة»، وأضافت موضحة: «ننتهز أي

القوي بوحد السودان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه».

وفي الخرطوم، كشفت مجموعة تطلق على نفسها اسم «قوى الوفاق الوطني» عن توقيعها للاتفاقية الإطارية أمس، وقالت في بيان: «لن نقف في محطة المتفجع، فنحن جزء أصيل من صناعة هذه الثورة»، وأضافت موضحة: «ننتهز أي

القوي بوحد السودان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه».

وفي الخرطوم، كشفت مجموعة تطلق على نفسها اسم «قوى الوفاق الوطني» عن توقيعها للاتفاقية الإطارية أمس، وقالت في بيان: «لن نقف في محطة المتفجع، فنحن جزء أصيل من صناعة هذه الثورة»، وأضافت موضحة: «ننتهز أي

القوي بوحد السودان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه».

وفي الخرطوم، كشفت مجموعة تطلق على نفسها اسم «قوى الوفاق الوطني» عن توقيعها للاتفاقية الإطارية أمس، وقالت في بيان: «لن نقف في محطة المتفجع، فنحن جزء أصيل من صناعة هذه الثورة»، وأضافت موضحة: «ننتهز أي

القوي بوحد السودان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه».

وفي الخرطوم، كشفت مجموعة تطلق على نفسها اسم «قوى الوفاق الوطني» عن توقيعها للاتفاقية الإطارية أمس، وقالت في بيان: «لن نقف في محطة المتفجع، فنحن جزء أصيل من صناعة هذه الثورة»، وأضافت موضحة: «ننتهز أي

القوي بوحد السودان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه».

وفي الخرطوم، كشفت مجموعة تطلق على نفسها اسم «قوى الوفاق الوطني» عن توقيعها للاتفاقية الإطارية أمس، وقالت في بيان: «لن نقف في محطة المتفجع، فنحن جزء أصيل من صناعة هذه الثورة»، وأضافت موضحة: «ننتهز أي

القوي بوحد السودان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه».

وفي الخرطوم، كشفت مجموعة تطلق على نفسها اسم «قوى الوفاق الوطني» عن توقيعها للاتفاقية الإطارية أمس، وقالت في بيان: «لن نقف في محطة المتفجع، فنحن جزء أصيل من صناعة هذه الثورة»، وأضافت موضحة: «ننتهز أي

القوي بوحد السودان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه».

وفي الخرطوم، كشفت مجموعة تطلق على نفسها اسم «قوى الوفاق الوطني» عن توقيعها للاتفاقية الإطارية أمس، وقالت في بيان: «لن نقف في محطة المتفجع، فنحن جزء أصيل من صناعة هذه الثورة»، وأضافت موضحة: «ننتهز أي

القوي بوحد السودان وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه».

وفي الخرطوم، كشفت مجموعة تطلق على نفسها اسم «قوى الوفاق الوطني» عن توقيعها للاتفاقية الإطارية أمس، وقالت في بيان: «لن نقف في محطة المتفجع، فنحن جزء أصيل من صناعة هذه الثورة»، وأضافت موضحة: «ننتهز أي



## الاتحاد الأوروبي يعترم فرض عقوبات جديدة على طهران

## لندن وبرلين تستدعيان دبلوماسيين إيرانيين للاحتجاج على إعدام متظاهرين



مظاهرة في زاهدان مركز محافظة بلوشستان أمس (تويتر)

عشرة أشخاص آخرين يواجهون الإعدام بعد صدور أحكام بحقوقهم مشاركتهم في التظاهرات.

## ضبط النفس

وتشهد إيران حركة احتجاج اندلعت بعد موت الشامية مهسا اميني البالغة 22 عاماً في 16 سبتمبر بعد ثلاثة أيام على توقيفها على يد «شرطة الأخلاق» لمخالفتها قواعد اللباس الصارمة في البلاد. ونفذت إيران يوم الخميس، للمرة الأولى منذ بدء التظاهرات، حكماً بالإعدام مرتبطاً بالاحتجاجات صدر بحق مهسا شكارى بعدما قالت السلطان إنه أغلق طريقاً وجرح أحد عناصر قوات «الباسيج»، وذلك في ختام إجراءات قضائية اعتبرت مجموعات حقوقية أنها «محاكمة صورية». وأثار الإعدام تنديداً دولياً واسعاً، لا سيما من الولايات المتحدة وبريطانيا، والأمم المتحدة.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية الإيرانية إن طهران أظهرت «أقصى درجات ضبط النفس في مواجهة أعمال الشغب» ودا على تخديد دول أوروبية بإعدام أول رجل منخرط في حركة الاحتجاج. وقالت في حركة الاحتجاج. وقالت الخارجية الإيرانية في بيان الحكم في البلاد. وتتهم طهران الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين بالتحريض على هذه الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة، واصفة المعارضين الإيرانيين الذين لجأوا إلى هذه الدول بانهم «إرهابيون».

تظاهرات جديدة ودعوات إلى الاحتجاج، ونزل متظاهرون ليل الخميس الجمعة إلى الشارع الذي أوقف فيه شكارى هاتفين: «أخذوا محسن وأعادوا جثته»، بحسب فيديو نشره مرصد «1500» للتواصل الاجتماعي. وخلال مظاهرة أخرى في حي شيتغار في طهران، هتف المحتجون «الموت للديكتاتور» و«الموت لسياه» في إشارة إلى المرشد علي خامنئي و«الحرس الثوري». وأعلن حاسم إسماعيليون الناشط الإيراني الكندي الذي نظم مظاهرات في برلين وباريس ومدن أخرى، عن تجمعات جديدة في نهاية الأسبوع، وكتب في تغريدة: «أيا كانت المعتقدات والأيديولوجيات، دعونا ننضم إلى هذه التجمعات للاحتجاج على الإعدام المروع لمحسن شكارى».

ولغت موقع «1500 تصوير» إلى أن عقوبة الإعدام نفذت بسرعة إلى حد أن عائلة شكارى لا تزال تنتظر نتيجة الطعن في الحكم، ونشر لائحة مشاهد قال إنها تظهر لحظة تيلغت فيها عائلة شكارى خبر الإعدام أمام منزلها في طهران، ويمكن رؤية امرأة تنهار وتصيح «محسن». وأدى قمع المظاهرات إلى مقتل المئات، بينهم عشرات الأطفال، منذ بدء الحركة في منتصف سبتمبر (أيلول). وغداة إعدام شكارى، نهبت منظمات غير حكومية للدفاع عن حقوق الإنسان إلى ما لا يقل عن

وتخضع لقمع شديد منذ نحو ثلاثة أشهر. كما يستعد الاتحاد الأوروبي لإضافة 20 شخصاً وكيان واحد من إيران إلى قائمته السوداء رداً على الانتهاكات لحقوق الإنسان المرتكبة في قمع المظاهرات، وفق ما أفادت مصادر دبلوماسية في بروكسل أمس. وسيتم التصديق على العقوبات الجديدة المعدة في بروكسل يوم الاثنين خلال اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، ثم نشرها في الجريدة الرسمية لتدخل حيز التنفيذ. وكانت مؤسسة المفوضية الأوروبية أرسولا فون دير لاين قد أعلنت إعداد هذه العقوبات في نوفمبر (تشرين الثاني) خلال مؤتمر حول الأمن في البحرين.

## دعوات إلى الاحتجاج

ووصفت منظمة العفو الدولية عملية إعدام شكارى بأنها «مروعة» معتبرة أن إعدامه يفضح وحشية ما يسمى نظام العدالة في إيران، حيث يواجه عشرات غيره المصير نفسه». كذلك دعا محمود العامري مدير منظمة حقوق الإنسان الإيرانية ومقرها أوسلو، إلى رد دولي قوي وإلا «فسنواجه عمليات إعدام جماعية للمتظاهرين». وقال مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن تنفيذ أحكام الإعدام في إيران مبعث قلق بالغ ويهدف إلى تخويف المحتجين. وأشارت عملية الإعدام

لندن - بروكسل: «الشرق الأوسط» استدعت بريطانيا، أمس الجمعة، أكبر دبلوماسي إيراني في لندن للاحتجاج على إعدام مهسا شكارى في أول إعدام من نوعه على خلفية الاضطرابات الأخيرة المناهضة للحكومة. وقال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي في بيان: «إعدام النظام الإيراني لمحسن شكارى أمر يغيض. إنه ضحية مأساوية غير قانونية تشع في الأحكام غير المتناسبة والمخاطمات ذات الدوافع السياسية والاعتراقات بالإكراه». وتابع: «لقد أوضحنا وجهات نظريتنا للسلطات الإيرانية... يجب على إيران أن توقف عمليات الإعدام فوراً وأن تضع حداً للعنف ضد شعبها».

كما نددت ألمانيا يوم الجمعة بإعدام إيران لرجل بسبب الاضطرابات الأخيرة المناهضة للحكومة. ودعت طهران إلى إنهاء عنفها على الفور بحق المحتجين وأكدت أنها استدعت السفير الإيراني في برلين. وقال المتحدث باسم الحكومة في مؤتمر صحافي في برلين: «تدين الحكومة الألمانية بأشد العبارات تنفيذ حكم الإعدام الصادر عن النظام الإيراني بحق متظاهر فيما يتعلق بالاحتجاجات في إيران».

من جهة أخرى، فرضت عقوبات جديدة على إيران يوم الجمعة غداة تنفيذ أول عملية إعدام على ارتباط بموجة الاحتجاج التي تهز البلد

يقيمون في مخيمات عشوائية مهددة بالفرق خلال فصل الشتاء  
نقل آلاف النازحين إلى شقق سكنية شمال غربي سوريا

لا تتجاوز مساحتها 6 أمتار مربعة، في مخيم (كفتين) شمال إدلب. كان المخيم مكتظاً بالخيام والنازحين، ولم تكن فيه خصوصية. كل شيء كان فيه عشوائياً، عدا مياه الصرف الصحي التي تمر ضمن مجرى مكشوف أشبه بسجن، بينما اليوم نعيش حياة جديدة في المنزل الجديد الذي يبعث شيئاً من الأمل والفرح، فالمنزل له باب رئيسي ونوافذ وإطلالة جميلة، بالإضافة إلى وجود مطبخ وصابون مياه الشرب... ونظافة».

من جانبه، قال مسؤول في الشؤون الإنسانية في إدلب «تلبية لاحتياجات النازحين السوريين في المخيمات، وخصوصاً العشوائية التي تتعرض لظروف صعبة خلال فصل الشتاء وغرقها جراء السيول، بدأت مديرية الشؤون الإنسانية العاملة في إدلب، بالعمل على نقل 10 آلاف أسرة نازحة من المخيمات العشوائية ومنها مخيمات زمزم والبيامة والمنصورة والفراء وفحل وزيتان والنجمة والسعادة والبر والصالحين، ومخيمات أخرى في مناطق الدانا وجسر الشغور وأطمه بريف إدلب، إلى شقق سكنية ضمن تجمعات الكمونة ودير حسان وكفرلوسين التي جرى تشييدها من قبل هيئة الإغاثة الإنسانية التركية، وهي جهة إنسانية غير حكومية، ويشرف مباشرة من قبل مؤسسة الشؤون الإنسانية والتنمية في (حكومة الإنقاذ السورية) في إدلب». ولفت إلى أنه «يجري الآن الإشراف على إنشاء 600 كرفان (غربات للعيش) في مخيم المهندسين في منطقة جسر الشغور غربي إدلب، لنقل العائلات التي تقطن الخيام وإسكانهم فيها، في حين يجري تقييم الأوضاع الإنسانية في المخيمات الأخرى الواقعة في السهول والواديان في مناطق أطمه وسمرمد وكلبي وحارم والدانا بريف إدلب، تمهيداً لنقل النازحين إلى تجمعات سكنية بهدف إنهاء معاناتهم وحمايتهم من الصيف الذي كانت درجات الحرارة المرتفعة «تخترق سقف الخيمة وتحوّل حياتنا إلى جحيم».

وقال عمر حاج محمود وهو ناشط معارض في إدلب، إنه في ظل انسداد أفق الحل السياسي في سوريا، وعدم إمكانية عودة المهجرين إلى ديارهم، ومعاناة أكثر من مليون ونصف المليون نازح يقيمون في أكثر من 1200 مخيم عشوائي تنتشر بالقرب من الحدود السورية - التركية شمال إدلب (لا بد من توفير إقامة مؤقتة وأمنية، تحميهم من الكوارث والعواصف والظروف الجوي».

بدأت الجهات المحلية للشؤون الإنسانية في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا، بالتعاون مع منظمات تركية وأخرى دولية، بنقل 10 آلاف أسرة نازحة تبعاً من المخيمات العشوائية الواقعة في مجرى السهول والواديان التي تتعرض للفرق خلال فصل الشتاء، إلى شقق سكنية جاهزة، للحد من معاناة النازحين أثناء العواصف المطرية والتلجج وتلف الخيام وغرقها بمياه الأمطار.

بشاعر من الفرح والسعادة، تسلّم أحمد، برفقة أفراد من أسرته وأطفاله، شقة سكنية جديدة في تجمع «الكمونة» السكني بنته هيئة الإغاثة الإنسانية التركية، شمال إدلب. وجاء انتقالهم إلى هذه الشقة بعد عناء دام لأكثر من 4 أعوام أثناء إقامتهم في مخيم «نور الهدى» العشوائي قرب مدينة سرمداء، علماً بأن هذا المخيم تعرض مراراً عدة للغرق وتلف الخيام فيه، وعانى قاطنوه نتيجة الأمطار الغزيرة والرياح الشديدة خلال فصول الشتاء الماضية.

وقال أحمد (48 عاماً)، وهو رب أسرة مؤلفة من زوجة و6 أولاد، إنه «يشعر وأسرته بالفرح والسعادة للمرة الأولى منذ سنوات». وأوضح، أنه نرح منذ 4 أعوام من بلدته جرجنناز شرقي إدلب جراء القصف والعمليات العسكرية لقوات النظام، ولجأ إلى مخيم عشوائي. وهو حصل الآن على منزل جديد يضم 3 غرف ومطبخاً وحماماً صغيراً، ضمن تجمع سكني تتوفر فيه كل الخدمات الضرورية كالطرق والمرات المرصوفة والمعبدية التي تحمي السكان من الغرق، مقارنة بالخيمة التي كان أوى إليها وأسرته وأقاموا فيها لسنوات، حيث تعرضوا لأشكال من المعاناة، سواء في فصل الشتاء، حيث كانت الخيمة تفرق بمياه الأمطار، أو في فصل الصيف الذي كانت درجات الحرارة المرتفعة «تخترق سقف الخيمة وتحوّل حياتنا إلى جحيم».

أما أم سعيد (37 عاماً)، وهي نازحة مع زوجها وأطفالها من ريف حلب الجنوبي، فقد كانت منهكة في ترتيب ما تمتلك من أشياء منزلية في المطبخ والغرف الأخرى، وسط أجواء من الفرح والسعادة المتبادلة مع أفراد أسرتها في منزلهم الجديد الذي حصلوا عليه في تجمع «الكمونة»، خلال عملية نقل النازحين من مخيم «كفتين» العشوائي. قالت أم سعيد، إنها عاشت مع زوجها وأطفالها الخمسة 3 أعوام ضمن خيمة واحدة

الجناب التركي طلب مهلة لدرسه وتمسك بحزام أممي بعمق 30 كلم  
مقترح روسي في مفاوضات إسطنبول بانسحاب «قسد» من منبج وعين العرب

المرحلة، سيتم بالطبع التعاون في إطار حماية وحدة أراضي سوريا والتهدية الإيرانية لتركيا».

وكان الرئيس رجب طيب أردوغان أكد أن بلاده يمكن أن تضع الأمور «في نصابها الصحيح» مع سوريا، مشيراً إلى أنه ليس هناك خلاف أو استياء «أيدي» في السياسة، و«يمكننا تقييم الوضع عندما يحين الوقت واتخاذ الخطوات اللازمة».

في غضون ذلك، سيطر الهدوء الحذر في مناطق شمال وشمالي شرقي سوريا ومناطق ريف حلب، باستثناء بضع قذائف تساقطت على نقاط التماس بين القوات التركية والفصائل الموالية لها من جانب، ومناطق «قسد» من جانب آخر.

وقصفت القوات التركية، الجمعة، قريتي بينه ومياسة في ريف حلب بقذائف مدفعية عدة، وفيما عدا ذلك يسود الهدوء منذ ليل الخميس، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان». وفي الوقت ذاته، استقدمت قوات النظام مزيداً من التعزيزات العسكرية من المنطقة الوسطى باتجاه محافظة حلب، إلى مناطق خطوط التماس مع «مجلس منبج العسكري» المنصوي تحت قيادة «قسد». وضمت التعزيزات 40 دبابة وناقلات جند وسواد لوجستية ومدافع.

وأفاد «المرصد السوري» بأن عدد قوات النظام المنتشرين في المنطقة بلغ ما يقرب من 1500 جندي منذ بدء التصعيد التركي في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مع انطلاق «المخلب - النسر» والتلويح بعملية برية ضد «قسد».



مقاتل من فصيل سوري موال لتركيا في مواجهة مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» قرب بلدة مارع بريف حلب الشمالي في 6 ديسمبر الحالي (أ.غ.ب)

و كذلك في الحفاظ على وحدة الأراضي السورية»، مشيراً إلى أن مثل هذا النوع من التعاون سيؤدي ثماراً عالمية الكفاءة. وأضاف أن المحادثات مع النظام السوري تجري حالياً على مستوى أجهزة المخابرات، ويمكن أن تقضي إلى اجتماع على المستوى السياسي بمجرد أن تضيغ تلك الاتصالات، قائلاً: «في النهاية، ذكر رئيسنا الرئيس رجب طيب أردوغان» أيضاً أنه يمكن أن يكون هناك اجتماع على أعلى مستوى.. سوريا تحت تهديد التنظيمات الإرهابية، بدأت أكثر من منظمة داعمة لـ «قسد» الاستقرار في سوريا بشكل جدي، والدول الغربية تقدم الدعم لهدوى التنظيمات، وهذا تهديد لوحدة أراضي سوريا، تركيا لا تريد تقسيم سوريا، لطالما دعمت تركيا السلام». يجب أن يكون هناك حوار في هذه

تركيا ضمن حزام أممي بعمق 30 كيلومتراً، كما سبق أن تم الاتفاق عليه في مذكرة تفاهم سوتشي المؤقتة بين الجانبين في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 لوقف إطلاق النار وإنهاء عملية «بيع السلام» العسكرية التركية ضد مواقع «قسد» في شمال شرقي سوريا.

ولفتت المصادر إلى أن تركيا لم تستعد خيار العملية العسكرية وإن جميع الاستعدادات الخاصة بها قد اكتملت، لكنها تتيح الوقت للمفاوضات الجارية مع الجانب الروسي وكذلك مع الجانب الأمريكي في ظل معارضتهما لأي هجوم عسكري تركي جديد.

وشأن مساعي روسيا لتحقيق التقارب بين تركيا ونظام الرئيس بشار الأسد في سوريا، قالت المصادر إنه تم مناقشة الموضوع خلال

أفقره: سعيد عبد الرازق

كشفت مصادر مطلعة على الاجتماعات التشاورية التركية - الروسية التي اختتمت في إسطنبول الجمعة عن عرض تقدم به الوفد الروسي برئاسة نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين إلى الوفد التركي الذي ترأسه نائب وزير الخارجية سادات أوال بهدف تفادي عملية عسكرية تلوح بها أنقرة في شمال سوريا. وفي الوقت ذاته، جدد الأتراك استعدادهم للعمل مع النظام السوري في مجال مكافحة الإرهاب والقضايا الأمنية.

وقالت المصادر إن الوفد الروسي عرض على الوفد التركي انسحاب مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بأسلحتهم من منبج وعين العرب (كوباني) مع الإبقاء فقط على القوات الأمنية (الأسايش) ودمجها في قوات الأمن التابعة للنظام السوري، وذلك من أجل التخلي عن العملية العسكرية البرية التي أعلنت تركيا أنها ستفعلها ضد مواقع «قسد» في كل من منبج وعين العرب وتل رفعت. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الجانب الروسي أكد أن «قسد» وافقت خلال الاجتماعات التي عقدت معها في شمال سوريا خلال الأسبوعين الماضيين على مقترح الانسحاب بشرط عدم تنفيذ تركيا هجومها على منبج وعين العرب. وذكرت المصادر أن الجانب التركي لم يعط موافقة على المقترح الروسي وإنما طلب مهلة لدرسه، وتمسك أيضاً بانسحاب «قسد» من كل من منبج وتل رفعت وعين العرب والابتعاد عن الحدود الجنوبية

## «سد النهضة»: تمسك مصري - سوداني بـ«اتفاق قانوني» يحقق مصالح الجميع

مواقفة مصر والسودان عليها، بل ودعم مصر لها، لكن إذا كان الهدف هو تعطيش دولتي المصب فذلك يمثل اعتداءً سافراً على أمن الدولتين وسيادتهما»، لافتاً إلى «عشرات الميجارات من الأمتار المكعبة من مياه النيل تقف هدراً في معظم دول المنبع دون أي الاستفادة منها».

وتواصل إثيوبيا بناء المشروع، رغم الاحتجاجات المصرية والسودانية، والمخاوف الماراثونية التي شاركت فيها الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي أحياناً. وفي فبراير (شباط) الماضي، افتتح رئيس الوزراء الإثيوبي الحالي أبي أحمد، أول توربين لتوليد الكهرباء من «سد النهضة»، تبعه توربين ثانٍ في أغسطس (آب)، وسط احتجاج دولتي المصب.

أولا كي تؤكد حقها في استخدام مياه هذا النهر». وخلال السنوات الماضية، دأبت مصر على التحذير من المساس ب«حصنها» من المياه. كما تشدد على حقها في أن تحظر مسبقاً بأي مشروعات على منبع النهر، وفق الاتفاقيات الدولية. ويتفق نصر الدين علام، وزير الموارد المائية المصري الأسبق، في كون إثيوبيا «تخدر بالتنمية التي حين تستهذب الاستحسان المصرية والسودانية، والمخاوف الماراثونية التي شاركت فيها الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي أحياناً. وفي فبراير (شباط) الماضي، افتتح رئيس الوزراء الإثيوبي الحالي أبي أحمد، أول توربين لتوليد الكهرباء من «سد النهضة»، تبعه توربين ثانٍ في أغسطس (آب)، وسط احتجاج دولتي المصب.

بالبلاد في فقر مائي. وتقر مصر علناً بحق إثيوبيا في التنمية، واستخدام الموارد المائية بها، شريطة ألا يضر أي من هذه المشروعات بما يعتبرونه «حقوقاً مائية ثابتة»، ونشرت «هيئة الإذاعة البريطانية»، كواليس مؤتمر نظمته كلية الدراسات الشرقية والأفريقية (سواس) في جامعة لندن، في النصف الثاني من ديسمبر 1992، بلحث «المياه في الشرق الأوسط».

وفي تقييمه للمؤتمر، قال جريج شيبيلاند، مسؤول ملف المياه في الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية وممثل لندن في المباحثات متعددة الأطراف بشأن المياه، إنه انطوى الإثيوبي أقر بصحة الطرح، لكن رغم إقراره فإنه أكد أن إثيوبيا قد تختار تنمية النيل الأزرق

بتوزيع المشاريع التنموية على الأنهار الأخرى التي تجري في إثيوبيا، مع استبعاد النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل)، ورغم إقرار أديس أبابا بجدوى الطرح، فإنها أكدت أنها «تختار تنمية النيل الأزرق أولاً كي تؤكد حقها في استخدام مياه هذا النهر».

وتحصل مصر منذ أكثر من 6 عقود على 55,5 مليار متر مكعب من المياه سنوياً من النيل، بموجب اتفاقيات تصفها «تاريخية»، لكن إثيوبيا ترفض الاعتراف بها بداعي إبراهيم إبان عهد الاستعمار، في حين يتلقى السودان 18,5 مليار متر مكعب. ومع التزايد المستمر في عدد سكانها، الذي تجاوز 110 ملايين نسمة، تشكو مصر من أن هذه الحصص غير كافية، ولتقت

يظن قواعد ملء وتشغيل السد. وعلى هامش حضورهما القمة العربية - الصينية بالرياض، التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الجمعة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني. ووفق بيان للمتحدث الرئاسي المصري، فإنه جرى تبادل الرؤى فيما يخص تطورات ملف «سد النهضة». وتم تأكيد «التوافق حول الأهمية القصوى لقضية المياه بالنسبة للشعبين المصري والسوداني باعتبارها مسألة أمن قومي».

وشدد الزعيمان على «تمسك البلدين بالتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم لعملية ملء وتشغيل السد، بما يحقق المصالح المشتركة لجميع الأطراف».

ومن جهة أخرى، أكد السيسي

القاهرة: محمد عبده حسنين

جددت مصر والسودان تمسكهما بالتوصل إلى «اتفاق قانوني ملزم» بشأن نزاع «سد النهضة»، الذي تبنيه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويهدد بتقليص إمدادتهما من المياه. في وقت كشفت فيه «وثائق بريطانية»، صدرت قبل 3 عقود مضت، عن أن الهدف الرئيسي لمشروعات السدود الإثيوبية، ليس التنمية، بل إعادة تقاسم مياه النيل ورفض الاتفاقيات السابقة.

وتتنازع إثيوبيا مع كل من مصر والسودان، بسبب السد الذي تبنيه منذ 2011، وفتلت مفاوضات ثلاثية جرت، بشكل متقطع، على مدار أكثر من 10 سنوات، في الوصول إلى اتفاق



## الرئيس الإسرائيلي يمدد فترة تشكيل الوزارة 10 أيام

## المعارضة تطلق مظاهرات ضد «حكومة نتنياهو الجنونية» قبل قيامها



نتنياهو يلقي كلمة بعد تكليفه تشكيل حكومة في 13 نوفمبر الماضي (رويترز)

ضعفه، ويدفع المتطرفون المؤسسة (السياسية) إلى أماكن مجنونة».

أضاف لبيد: «لو كانت تشكل هنا حكومة طبيعية، لمنحناها إياما من الهدوء. ليس الوضع ليس هكذا. ليس هكذا عندما يكون المستهدفين الأساسيين هم أولادنا وجنودنا. وكما أن هناك وزارة تربية وتعليم، والآن جرى تفكيكها. وتم إفراغ منصب وزير التربية والتعليم، وكافة الصلاحيات تم توزيعها على آخرين من اليمين المتطرف والعنصري. أفي ما عوز رئيس حزب «شوعام» حصل على البرامج الصهيونية وملياري شيكل، أوريست ستروك على الثقافة اليهودية، سموتريتش رئيس الصهيونية الدينية على التعيينات في مجلس المعلمين، الحريدون على جهاز التعليم الحريدون، والآن سيكون هناك وزير آخر من حزب شاس أيضا في وزارة التربية والتعليم. ماذا سيفعلون هناك؟»

وحذر من أنه «سيكون للمستوطنين الأكثر تطرفا وزير خاص بهم داخل وزارة الدفاع. وسموتريتش سيكون مسؤولا عن الإدارة المدنية، ويُعين ضابطا برتبة لواء من قبله في هيئة الأركان العامة. وسرايا حرس الحدود في يهودا والسامرة ستُنقل إلى مسؤولية بن غيرير. ووزير الأمن لن يكون قائدهم. وسموتريتش، وتعهد لبيد باحتياجات متواصلة ضد حكومة نتنياهو و«سنتظاهر عند الجسور ومفتريات الطرق وفي الشوارع. وسندافع عن المحاكم وعن الجيش الإسرائيلي وعن المدارس. وسنتأخف من أجل دولتنا وليس لدينا أي نية للتنازل.»

وهذه مقولة قاسية، لكن لا توجد طريقة أخرى لوصف ما يحدث من حولنا. نتنياهو ضعيف، وقد تم استنزافه من جانب شركاء شبان أكثر حزما منه. هذه الحكومة ليست حدثا طبيعيا، وحتى إنها لا تعبر عن نتائج الانتخابات. وتحول ليكود إلى شريك صغير في حكومته، ونتنياهو هو ذروة

شعارات، تعلن رفض الإجراءات التي اتفق نتنهاو على تنفيذها مع حلفائه المتطرفين. ورفعوا شعارا موحدًا يقول: «حكومة لن نتمكن من الحكم». وقيمت في تل أبيب مظاهرة مركزية بتخطيم من حزب «بيش عتيد». وكان لبيد خطبها المركزي فقال: «تشكل هنا حكومة مجنونة.»

سموتريتش ينقل المسؤولية عن اليمين المتطرفين إلى «الإدارة المدنية»، ومنسق أعمال الحكومة في الضفة، من الجيش الإسرائيلي إلى وزير من الصهيونية الدينية يُعين في وزارة الأمن. وقد انتشرت في مزارق الطرقات وعلى الجسور في إسرائيل مظاهرات رفعت

الروسية ضد أوكرانيا، ولكنهم يخشون من تفجير الأوضاع بسبب إجراءات الحكومة المتطرفة. وتوقعت الصحفية أن يكون حيز التوفر المحتمل المركزي بين إدارة بايند وحكومة نتنهاو هو ذلك الانفجار في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وخاصة على خلفية مطالب

الأطراف تطالب بتوقيع اتفاقات ائتلافية كاملة كشرط لتقسيم الأدوار في الحكومة، والتي تشمل الإشارة إلى العديد من القضايا المبدئية المعقدة.»

لكن الرئيس هيرتسوغ منحه 10 أيام، في إشارة إلى أنه ليس راضيا عن مضمون الاتفاقيات، حيث إن نتنهاو منح الأحزاب الصغيرة المتحالفة معه صلاحيات كبيرة ومناصب عديدة تهدد بالمساس بالديمقراطية وبتفتت أجهزة ضد إسرائيل حتى مع أصدقائها.

وحسب صحيفة «هارتس» فإن مسؤولين أميركيين يتساءلون عما أصاب نتنهاو حتى أقرط بهذا الشكل في منح نفوذ أمني كبير وواسع لرئيسي حزبي الصهيونية الدينية المتطرفين، بسليل سموتريتش، وإيتار بن غيرير. وأضافت الصحفية أن الأميركيين يتساءلون، ما إذا كان السبب هو أن نتنهاو خلال الـ 28 يوما الماضية، وطلب تمديد المهلة المطاة له بـ 14 يوما أخرى. وقال

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي يواجهه رئيس الوزراء المكلف، بنيامين نتنهاو، مصاعب في إتمام مهمة تشكيل حكومته، وطلب تمديد المهلة 14 يوما لكن الرئيس يتسحق هيرتسوغ سمح له بعشرة، أطلق رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية، يائير لبيد، (الجمعة)، وغيره من قوى المعارضة، سلسلة مظاهرات ضد الاتفاقيات الموقعة مع أحزاب الائتلاف اليميني المتطرف الجديد.

وقال لبيد، ردا على انتقادات اليمين الذي هاجمه على الظاهر ضد حكومة قبل أن تقوم: «هذه الحكومة مجنونة. فهي تقوض أركان الديمقراطية وتمس الجيش وبالجهز القضائي وتهدد بانتهيار إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية.»

وكان نتنهاو يبلغ هيرتسوغ بأنه لم يتمكن من تشكيل حكومة خلال الـ 28 يوما الماضية، وطلب تمديد المهلة المطاة له بـ 14 يوما أخرى. وقال نتنهاو في الطلب: «المفاوضات تسير على قدم وساق وقد تم إبراز الكثير من التقدم، ولكن وفقا لمعدل التقدم حتى الآن، يحتاج إلى كل أيام التمديد المتوقعة من قبله لكي أقوم بتشكيل الحكومة.»

وتبرير نتنهاو طلبه بالقول إن «هناك قضايا في مجال المهام لم يتم الاتفاق عليها بعد، وكل

## بعد يومين على إعادة قرابة 500 شخص من البحر

## الأمن الليبي يجهز تهريب مهاجرين عبر «المتوسط»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قيل تهريبهم عبر البحر إلى السواحل الأوروبية، كما يتم ضبط عصابات تمتهن عمليات الاتجار في البشر. وسبق أن ضبطت السلطات الأمنية بشرق ليبيا، قبيل يومين، قاربا كبيرا (جرافة) على متنه 570 مهاجرا غير شرعي بالقرب من سواحل مدينة طبرق كانوا في طريقهم إلى السواحل الأوروبية. ويعد هذا القارب الثاني الذي يتم ضبطه من بحر السواحل الليبي والضفاح البشرية، بدعم القيادة العامة للقوات المسلحة، في مدة قليلة.

وفي مواجهة عملية تهريب المهاجرين، فكلت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» المؤقتة، حملاتها الأمنية على بعض النقاط الحدودية والمخافت لصد تدفقات المهاجرين، على البلاد. وكانت الوزارة قد أعلنت أن قوات جهاز الهجرة غير المشروعة تواصل تفكيك المراكز، والقواطع الأمنية بالمنطقة الجنوبية، ومنفذ إسبن البري على الحدود الجزائرية، ومنفذ التوم البري على حدود النيجر.

وأحصت المنظمة الدولية للهجرة 21457 مهاجرا غير شرعي، من بينهم 1089 امرأة و678 طفلاً، تم إنقاذهم منذ بداية العام الحالي، لافتة إلى إنقاذ 633 مهاجرا قبالة سواحل غرب البلاد خلال الأسبوع الماضي، وتم إعادتهم للبلاد. نوهت المنظمة إلى أن 517 مهاجرا غير شرعي لقوا حتفهم، لكن 830 آخرين لا يزالون موقوفين قبالة الساحل الليبي على طريق وسط البحر الأبيض المتوسط.

أجهضت السلطات الأمنية في غرب ليبيا عملية تهريب مهاجرين غير نظاميين عبر البحر المتوسط، قبيل انطلاقهم من ساحل مدينة صبراتة، ليلاً باتجاه السواحل الأوروبية. وقالت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» المؤقتة، إن إدارة العمليات الأمنية بالمنطقة الغربية «تلقت معلومات بوجود حركة على شاطئ البحر بمدينة صبراتة، يشتبه أنها تتعلق بعملية هجرة غير مشروعة.»

وأضافت الداخلية في تصريح صحفي، أمس، أن «أحدى دوريات فرع إدارة العمليات توجهت لشاطئ البحر، وفور وصولها تعرضت لإطلاق نار كثيف من الأشخاص الموجودين بالموقع، فتم التعامل مع مصدر إطلاق النار، ولاد التشكيل العصابي بالفرار»، مشيرة إلى العثور على قارب «كان مجهزة لنقل مهاجرين غير شرعيين»، كما عُثر أيضا على عربة جر «كاريلو» تخص القارب، ومركبتين البنين (دفع رباعي) الأولى دون لوحات معدنية، ومركبة «كيا فورتني».

كما لفتت وزارة الداخلية إلى أنه تم حجز المضيوبات كافة التي عُثر عليها بموقع الأحدث، وجلبها لمقر الإدارة بناء على تعليمات المحامي العام، واتخاذ الإجراءات القانونية كافة، وإحالة المحضر إلى النيابة العامة للهجرة، في حين يجري البحث عن التشكيل العصابي.

وعادة ما يتم ضبط مهاجرين غير نظاميين

بمشاركة الليبيين واللبيين معه في حوار رقمي مباشر، بنشدته ضعيفا، وقد تم استنزافه من جانب شركاء شبان أكثر حزما منه. هذه الحكومة ليست حدثا طبيعيا، وحتى إنها لا تعبر عن نتائج الانتخابات. وتحول ليكود إلى شريك صغير في حكومته، ونتنهاو هو ذروة شعارات، تعلن رفض الإجراءات التي اتفق نتنهاو على تنفيذها مع حلفائه المتطرفين. ورفعوا شعارا موحدًا يقول: «حكومة لن نتمكن من الحكم». وقيمت في تل أبيب مظاهرة مركزية بتخطيم من حزب «بيش عتيد». وكان لبيد خطبها المركزي فقال: «تشكل هنا حكومة مجنونة.»

سموتريتش ينقل المسؤولية عن اليمين المتطرفين إلى «الإدارة المدنية»، ومنسق أعمال الحكومة في الضفة، من الجيش الإسرائيلي إلى وزير من الصهيونية الدينية يُعين في وزارة الأمن. وقد انتشرت في مزارق الطرقات وعلى الجسور في إسرائيل مظاهرات رفعت

الروسية ضد أوكرانيا، ولكنهم يخشون من تفجير الأوضاع بسبب إجراءات الحكومة المتطرفة. وتوقعت الصحفية أن يكون حيز التوفر المحتمل المركزي بين إدارة بايند وحكومة نتنهاو هو ذلك الانفجار في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وخاصة على خلفية مطالب

الأطراف تطالب بتوقيع اتفاقات ائتلافية كاملة كشرط لتقسيم الأدوار في الحكومة، والتي تشمل الإشارة إلى العديد من القضايا المبدئية المعقدة.»

لكن الرئيس هيرتسوغ منحه 10 أيام، في إشارة إلى أنه ليس راضيا عن مضمون الاتفاقيات، حيث إن نتنهاو منح الأحزاب الصغيرة المتحالفة معه صلاحيات كبيرة ومناصب عديدة تهدد بالمساس بالديمقراطية وبتفتت أجهزة ضد إسرائيل حتى مع أصدقائها.

وحسب صحيفة «هارتس» فإن مسؤولين أميركيين يتساءلون عما أصاب نتنهاو حتى أقرط بهذا الشكل في منح نفوذ أمني كبير وواسع لرئيسي حزبي الصهيونية الدينية المتطرفين، بسليل سموتريتش، وإيتار بن غيرير. وأضافت الصحفية أن الأميركيين يتساءلون، ما إذا كان السبب هو أن نتنهاو خلال الـ 28 يوما الماضية، وطلب تمديد المهلة المطاة له بـ 14 يوما أخرى. وقال نتنهاو في الطلب: «المفاوضات تسير على قدم وساق وقد تم إبراز الكثير من التقدم، ولكن وفقا لمعدل التقدم حتى الآن، يحتاج إلى كل أيام التمديد المتوقعة من قبله لكي أقوم بتشكيل الحكومة.»

وتبرير نتنهاو طلبه بالقول إن «هناك قضايا في مجال المهام لم يتم الاتفاق عليها بعد، وكل

## الجزائر: إصدار أكثر من 200 إنبابة قضائية لاسترجاع الأموال المنهوبة

القاهرة، خالد محمود

سلط اجتماع «مجموعة العمل الدولية الأمنية»، المنعقدة عن مؤتمر برلين، الضوء على الوضع في ليبيا، مركزا على دراسة الخطوات المقبلة لتنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار، وإعادة توحيد المؤسسة العسكرية، وتأمين الانتخابات، وأعلن عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، خلال مشاركته في الاجتماع، الذي عقد بالعاصمة التونسية، مساء أول من أمس، أن اللجنة العسكرية المشتركة (5 5)، التي تضم طرفي الصراع العسكري بالبلاد، ستجتمع بحضوره في مدينة سرت منتصف الشهر المقبل. وقال إن الاجتماع المرتقب «يستهدف إجراء مزيد من المباحثات بشأن جوانب عاقله محددة من اتفاق وقف إطلاق النار، وتفعيل الاتيات ذات الصلة».

كما حث باتيلي في كلمة القاها خلال افتتاح اجتماع تونس على «الوقوف وقفة واحدة لمساندة السلطات والمؤسسات الليبية، المستعدة للسير بالبلاد نحو

مستقبل أفضل وأكثر استقراراً، وذلك من خلال وضع أجنداتهم الشخصية جانباً لصالح وطنهم وشعبهم»، موضحاً أنه منذ تاجيل موعد الانتخابات العام الماضي (الم 5) حُرز سوى القليل من التقدم، أو لم يُجرز أي تقدم بشأن القضايا العالقة المتبقية... وهذا الوضع القائم لم يعد مقبولاً».

بخصوص الاقتراع المرتقب، رأى باتيلي أن الانتخابات «امر بالغ الأهمية بالنسبة لليبيين، الذين سئموا من أساليب التصويت، التي استخدمها البعض من قاداتهم»، موضحاً أن نحو ثلاثة ملايين ناخب تم تسجيلهم للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، وأنهم طالبون «بمخهم في اختيار قاداتهم»، كما أوضح أنه سيدعو جميع الدول الأعضاء ضمن مجموعة العمل المعنية بال مسار الأمن إلى دعم تنفيذ الانتخابات الوطنية، قصد استعادة الشرعية الأركان العامة لقوات حكومة ليبيا، المؤقتة، وأعضاء لجنة (5 5)، بالإضافة إلى رؤساء مجموعة العمل المشاركين، ممثلين عن المملكة المتحدة وتركيا وإيطاليا

ورغم أنه لفت إلى أن اللجنة العسكرية المشتركة (5 5) أبدت حذراً «نسبياً من الجاهزية» في مجال تطبيق الاتيات الليبية لمراقبة وقف إطلاق النار، غير أنه اعتبر في المقابل أن إطلاق العملية «يتطلب إرادة سياسية وإجراءات حاسمة»، مشيراً إلى أن اللجنة العسكرية المشتركة «التفتت على تهيئة الظروف المناسبة لتفعيل عمل وحدة مراقبة وقف إطلاق النار، التابعة للبعثة من مدينة سرت، بغية تعزيز الثقة بين الطرفين، والتقدم فيما يتعلق بتدريب المراقبين المحليين». كما أشار إلى أن اللجنة بحثت أيضاً ما وصفه بـ «الأهمية القصوى لإنشاء قوة عسكرية مشتركة مصغرة»، وفقاً للبيد الثالث من اتفاقية وقف إطلاق النار.

وحسب بيان للبعثة الأممية، فقد شارك في اجتماع تونس الفريق أول محمد الحداد، رئيس الأركان العامة لقوات حكومة ليبيا، المؤقتة، وأعضاء لجنة (5 5)، بالإضافة إلى رؤساء مجموعة العمل المشاركين، ممثلين عن المملكة المتحدة وتركيا وإيطاليا

بمشاركة الليبيين واللبيين معه في حوار رقمي مباشر، بنشدته ضعيفا، وقد تم استنزافه من جانب شركاء شبان أكثر حزما منه. هذه الحكومة ليست حدثا طبيعيا، وحتى إنها لا تعبر عن نتائج الانتخابات. وتحول ليكود إلى شريك صغير في حكومته، ونتنهاو هو ذروة شعارات، تعلن رفض الإجراءات التي اتفق نتنهاو على تنفيذها مع حلفائه المتطرفين. ورفعوا شعارا موحدًا يقول: «حكومة لن نتمكن من الحكم». وقيمت في تل أبيب مظاهرة مركزية بتخطيم من حزب «بيش عتيد». وكان لبيد خطبها المركزي فقال: «تشكل هنا حكومة مجنونة.»

سموتريتش ينقل المسؤولية عن اليمين المتطرفين إلى «الإدارة المدنية»، ومنسق أعمال الحكومة في الضفة، من الجيش الإسرائيلي إلى وزير من الصهيونية الدينية يُعين في وزارة الأمن. وقد انتشرت في مزارق الطرقات وعلى الجسور في إسرائيل مظاهرات رفعت

الروسية ضد أوكرانيا، ولكنهم يخشون من تفجير الأوضاع بسبب إجراءات الحكومة المتطرفة. وتوقعت الصحفية أن يكون حيز التوفر المحتمل المركزي بين إدارة بايند وحكومة نتنهاو هو ذلك الانفجار في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وخاصة على خلفية مطالب

الرباط وواشنطن تشجعان الانضمام لمبادرة «مكافحة أسلحة الدمار الشامل»

الرابط: «الشرق الأوسط»

شجعت الولايات المتحدة والمملكة المغربية جميع بلدان المتوسط وأفريقيا على الانضمام إلى المبادرة الأمنية لمكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل، والمشاركة مستقبلا في اللقاءات المرتبطة بهذه المبادرة.»

وأكد البيان ذاته أن اجتماع طنجة الذي يعقد «الأول من نوعه في المنطقة» جسد الشراكة والالتزامات للتصدي لتهديدات أسلحة الدمار الشامل بالمنطقة، موضحاً أنه «على مدى ثلاثة أيام، بحث مسؤولون مديونون

عسكريون يمثلون عشر حكومات، التوجهات في مجال انتشار أسلحة الدمار الشامل، والسلطات القضائية، الدولية والوطنية المرتبطة بحظر أسلحة الدمار الشامل والقضايا ذات الصلة بوقف وتفتيش الشحنات المحملة بأسلحة دمار شامل محتملة، والمواد المرتبطة بها.»

وأضاف البيان موضحاً أن اجتماع طنجة عرف أيضا تقديم عروض للخبراء، وتمارين محاكاة قائم على سيناريو، بالإضافة إلى زيارة لميناء طنجة المتوسط للوقوف على عمليات تفتيش البضائع.

كشفت للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته في الجزائر، شلال مولاي العربي، في حديث للقناة الإذاعية الأولى، عن أنه «تم إصدار أكثر من 200 إنبابة قضائية دولية لاسترجاع الأموال المنهوبة والمهربة للبنوك الأجنبية، مؤكداً أن «هناك العديد من الدول استجابت لهذه الإنابات.»

وأضاف شلال أن الجزائر تحفل كبقية الدول الأخرى باليوم العالمي لمكافحة الفساد، المصادف التاسع من ديسمبر (كانون الأول) من كل سنة، تحت شعار (20 عاماً على اتفاقية الأمم المتحدة نحو عالم متحد ضد الفساد)، وذلك من خلال تنظيم يوم دراسي تحت عنوان «سياسة مكافحة الفساد في الجزائر وأخلفة الحياة العامة... الإنجازات والأفاق»، كما أعلن شلال أنه سيتم إنشاء وكالة خاصة ستتكفل بتسيير الممتلكات والأموال المصادرة، التي عرفت ارتفاعاً كبيراً منذ انطلاق العملية في 2020.

وتابع المتحدث ذاته، موضحاً أنه من بين التزامات رئيس الجمهورية «أخلفة الحياة العامة، التي مسست كل جوانب مكافحة الفساد، والتي كرسها دستور 2020، الذي أدرج في مواد إنشاء سلطة وطنية مستقلة رقابية

تتمتع بصلاحيات واسعة في مكافحة الفساد». كما كشف الأمين العام أنه في إطار عمل الهيئة تم إنشاء جهاز خاص على مستوى السلطة «مهمة القيام بالتحقيقات المالية والإدارية في الشراء غير المشروع للموظفين العموميين.»

في سياق ذلك، شدّد شلال أن الجزائر «قامت بخطوات مهمة في مكافحة هذه الآفة، بعد أن كانت من الدول السباقة في المصادقة على الاتفاقية الأممية لمكافحة

الملك سلال، بعد دقائق قليلة من انطلاقها، وذلك استجابة لطب دفاع المتهمين. وقالت صحيفة «الشروق» بموقعها الإلكتروني، إن الواقع المرتبطة بالتهامات تتمثل في مشروعات اقتصادية «جرى إنجازها بطريقة مخالفة للقوانين والتشريعات المعمول بها.»

وتابعت النيابة اتهام رؤساء الحكومات الثلاثة، بصفتهم المسؤولين الأوائل عن «المجلس الوطني للاستثمار»، وهو الجهاز الحكومي الذي يدرس الملفات الخاصة بالمشروعات الكبيرة ويوافق عليها. ويوجد أويحيى وبدوي في السجن منذ ثلاث سنوات، ودانتهم المحاكمة في عدة قضايا بحكام ثقيلة بالسجن، وذلك بتهمة الفساد. أما بدوي فتم إيداعه الحبس الاحتياطي في أغسطس (آب) الماضي.

كما تلاحق تهمة الفساد في هذه القضية ستة وزراء سابقين، خمسة منهم في الحبس الاحتياطي، وهم: عبد الحميد طمار وهدي فرعون وعمر غول وارزقي براقبي ومحمد لوكال، فيما الوزير السادس عبد السلام بشوارب، هارب من القضاء ومحل مذكرة اعتقال دولية. وكانت محكمة أصدرت ضده حكماً بالسجن 20 سنة مع التنفيذ، في قضية أخرى.

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

القطب الجزائري المتخصص في قضايا الفساد» بالعاصمة الجزائرية، ملف رؤساء الوزراء الثلاثة، المتهمين بسوء التسيير و«استغلال النفوذ والفساد»، فيما التمس النيابة بمحاكمة الاستئناف السجن خمس سنوات مع التنفيذ بحق وزير سابق، في القضية الشهيرة بـ «اختلاس أموال مساعدات ضحايا الإرهاب»، بينما أجل «القطب الجزائري»، محاكمة رؤساء الوزراء سابقاً ثور الدين بدوي وأحمد أويحيى وعبد

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)

الرئيس تبون طالب بتحسين الحياة العامة من خلال مكافحة الفساد (آ.ف.ب)











## الخزانة الأميركية تفرض عقوبات على 40 فرداً وكياناً في تسع دول

واشنطن، هبة القدسي  
أوكرانيا أثناء خضوع المدنيين الأوكرانيين للاستنجاب، والقيام بعمليات ترحيل وتعذيب. وفرضت الخزانة عقوبات على أربعة أفراد في الانتهاكات الروسية، وهم: أوليغ يوريفيتش نيسيتروف، وبغيني رادونوفيتش كيم، ومارينا كونسانتينوفنا سيريد، والكيسي فالنتينوفيتش مورافوف؛ لارتكابهم أعمالاً تقوض الأمن والقيود الإنسانية، واستندت وزارة الخزانة إلى قانون «ماغنيتسكي» الذي أقره الكونغرس الأمريكي عام 2017، ويوسع استخدام العقوبات الاقتصادية لتشمل قضايا انتهاكات حقوق الإنسان.

كما فرضت الخزانة عقوبات على لجنة الانتخابات المركزية للاتحاد الروسي وأعضائها الخمسة عشر، وهي اللجنة التي قامت بالإشراف على الاستفتاءات التي أجريت في المناطق الخاضعة لسيطرة روسيا في أوكرانيا والتي كانت مليئة بحوادث الإكراه والترهيب الواضحة للناخبين، وفق الوزارة.

### الصين

أدانت الخزانة الأميركية تعامل الصين مع مواطني منطقة التبت، وتعرضهم لانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان بما في ذلك الاعتقال التعسفي والقتل خارج نطاق القضاء والاعتداء الجسدي، وتعذيب السجناء كجزء من ممارسات الصين لتقييد الحريات الدينية». وأدرجت وي سينغ سكرتير الحزب الشيوعي الصيني على قائمة العقوبات؛ لقيامه بتنفيذ سياسات الصين وارتكاب الانتهاكات، واضطهاد الحريات الدينية والسياسية، وشيخنغ خوجو مدير مكتب الأمن العام في مقاطعة التبت.

### كوريا الشمالية

أدانت وزارة الخزانة سجل كوريا الشمالية في مجال حقوق الإنسان، وأشارت إلى أن الأشخاص يتعرضون للتعذيب وانتهاكات وتجاوزات أخرى لحقوق الإنسان على أيدي الحكومة. وبسبب الظروف المعيشية الصعبة، وحاول عشرات الآلاف من الكوريين الشماليين الفرار من البلاد في العقود الماضية، رغم الحدود شديدة الرقابة من الصين وروسيا، والتي تعتمد على العنصر الأمني وأوامر إطلاق النار إذا تم مقتل العديد من الكوريين الشماليين.

### مالي

أدرجت الخزانة الأميركية كريم كيتا، نجل رئيس مالي السابق إبراهيم بوبكر كيتا والرئيس السابق للجنة الأمن والدفاع في الجمعية الوطنية في مالي على قائمة العقوبات. وقالت الوزارة إن كيتا استغل منصبه لتلقي الرشاوى، واختلس الأموال الحكومية وشارك في أعمال اختطاف وتعذيب وقتل للمعارضين.

### إيران

اتهمت الخزانة الأميركية إيران بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، بعد أن شهدت عدة مدن إيرانية احتجاجات حاشدة بعد وفاة مهسا أميني، التي اعتقلتها شرطة الأخلاق الإيرانية في منتصف سبتمبر (أيلول)، بزعم ارتدادها الحجاب بشكل غير لائق. وردت قوات الأمن الإيرانية بال العنف على الاحتجاجات وقتلت المئات بينهم أطفال، واعتقلت الآلاف. وقال مسؤولو الوزارة ومجموعة من المسؤولين الأمنيين والعسكريين الإيرانيين المتطهرين في استخدام العنف ضد المتظاهرين والمسؤولين وسائل الإعلام الإيرانية، والمسؤولون عن إغلاق الإنترنت في إيران لخنيق حرية التعبير.

وفرضت الخزانة الأميركية عقوبات على قائد قوات إنفاذ القانون علي أكبر جافيدان، وهو المسؤول في مقاطعة كرمانشاه الإيرانية الذي يشرف بشكل مباشر على القوات التي قتلت متظاهرين. كما أدرجت هيئة حقوق الإنسان على قائمة العقوبات، واعتبرتها متواطئة في انتهاك حقوق الإنسان منذ الانتخابات الرئاسية في عام 2009.

شملت العقوبات كذلك قائد شرطة في محافظة بلوشستان الإيرانية إبراهيم كوشك زابي بعد اتهامه بجرمة اغتصاب فتاة تبلغ من العمر 15 عاماً في سبتمبر 2022، مما أشعل احتجاجات كبيرة في جميع أنحاء المحافظة واجهتها قوات الأمن بالعنف المفرط وقتل أكثر من 60 شخصاً. كما أدرجت كريم عزيزي المسؤول عن سجن رجائي شهر في طهران المعروف باحتجازه سجناء سياسيين، واتهمته بتعرض السجناء لاعتداءات جسدية خطيرة.

### روسيا

اتهمت وزارة الخزانة روسيا بالانخراط في سلوك مناهض للديمقراطية على مدى سنوات، وتنفيذ عمليات تصفية في هطاي، واثنين في مرسين، وأعلن تنظيم «داعش» الإراهبي مسؤوليته عن تنفيذ العديد من العمليات الإرهابية التي شهدتها تركيا خلال الفترة بين عامي 2015 و2017، أسفرت عن مقتل أكثر من 300 شخص، وإصابة المئات، كان آخرها هجوماً وقع ليلة رأس السنة عام 2017، واستهدف نادي «رينا» الليلي بمدينة إسطنبول، وتسبب في مقتل 39 شخصاً وإصابة 69 آخرين غاليديهم من الأجانب.

## باريس ومدريد و لشبونة تطلق خط أنابيب الهيدروجين الأخضر عام 2030

# الخلاف الفرنسي - الإيطالي يلقى بظلاله على القمة الأوروبية - المتوسطة

ويهدف هذا المشروع إلى نقل 10% من الهيدروجين الأخضر الذي تحتاج إليه بلدان الاتحاد الأوروبي، مع احتمال توسعته لنقل الغاز إلى ألمانيا ودول الشمال التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة، عبر إسبانيا التي تملك قدرة عالية على إعادة تحويل الغاز. وقال سانتشيز، معلقاً على المشروع، إنه «خطوة مهمة للرد على ابتزاز بوتين وحربه ضد أوكرانيا»، وإن إسبانيا تطمح إلى أن تكون مرجعاً عالمياً بالنسبة للهيدروجين بوصفه مصدراً أساسياً ونظيفاً للطاقة.

من جهتها، قالت رئيسة المفوضية إن «الهيدروجين سيغير تاريخ أوروبا عندما يصبح جزءاً أساسياً من منظومة الطاقة، وهذا المشروع سيكون أحد المعابر التي ستتيح إيصال الهيدروجين حيث إن هناك حاجة له». وقالت فون دير لاين إنه خطوة في الاتجاه الصحيح، وابدائية وأعادة جداً نحو تنويع مصادر الطاقة الأوروبية والحد من الاعتماد على الخارج.

ورغم أن استخدام الهيدروجين الأخضر، قياساً بالهيدروجين الرمادي الذي يُستخرج من الوقود الأحفوري، ما زالت تدور حوله تساؤلات تقنية واقتصادية عديدة، شهدت مشروعات إنتاجه موجة كثيفة من الاستثمارات لتطوير إنتاجه وتسويقه للاستخدام في وسائل النقل الكبرى والصناعية. ويتوقع الخبراء أن يصبح الهيدروجين الأخضر قادراً على منافسة الهيدروجين الرمادي بحلول نهاية العقد الحالي، وأقل كلفة منه في عام 2050.



مؤتمر صحافي مشترك على هامش القمة الأوروبية المتوسطة أمس (د.ب.أ)

لكنها عدلت موقفها في الأسابيع الأخيرة بعد أن توافقت الأطراف المعنية على تغيير مسار الأنابيب من منطقة جبال البرانس إلى الساحل المتوسطي، وأيضاً بعد تخامى الرغبة الفرنسية في توجيه رسالة إلى الحكومة الميمنية المخترفة الجديدة في إيطاليا لتحذيرها من عواقب الخروج عن الإطار التأسيسي للمشروع الأوروبي. ومن المخطط أن يُعرض هذا المشروع، الذي يحظى بدعم مبدئي من المفوضية التي كانت ترئسها حاضرة إلى جانب ماكرون وسانتشيز وكوستا عند الإعلان عنه، على القمة الأوروبية المقررة يوم الخميس المقبل.

الاتفاق من الكائنات قبل انطلاق القمة الأوروبية المتوسطة، يستهدف إيطاليا التي تجهد منذ أشهر لتكون نقطة العبور الرئيسية لإمدادات الطاقة إلى بلدان الاتحاد، حيث إن الخط الذي يحمل اسم «بريم» نسبة إلى مدينتي برشلونة ومرسيليا، لن يفتل الغاز الطبيعي، كما كان مقرراً في السابق، ولن يكون جاهزاً قبل عام 2030، ومن ثم لن تكون له أية فائدة للخريف من أزمة الطاقة الحالية في أوروبا.

وتجدر الإشارة إلى أن المشروع انطلق بوصفه فكرة إسبانية برتغالية مشتركة منذ أشهر، وكانت فرنسا من أشد المعترضين عليه،

ولتأكيد هذا التبعاد الذي بدأ يرخي ظلاله على المشهد الأوروبي العام، جاء إعلان رئاسة الحكومة الإيطالية عن عدم تمكن ميلوني من حضور القمة الأوروبية المتوسطة بسبب الإنفلونزا، وأن وزير الخارجية أنطونيو تاجاني هو الذي سيرأس الوفد الإيطالي.

في غضون ذلك، حملت القمة رسالة بعيدة المدى إلى الحكومة الإيطالية الجديدة عندما أعلن ماكرون، قبيل بداية أعمال القمة، أنه اتفق مع رئيس الوزراء الفرنسي، أنطونيو كوستا، وعضيفهما رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو

الزيارة في القريب المنظور. ولتأكيد هذا التبعاد الذي بدأ يرخي ظلاله على المشهد الأوروبي العام، جاء إعلان رئاسة الحكومة الإيطالية عن عدم تمكن ميلوني من حضور القمة الأوروبية المتوسطة بسبب الإنفلونزا، وأن وزير الخارجية أنطونيو تاجاني هو الذي سيرأس الوفد الإيطالي.

في غضون ذلك، حملت القمة رسالة بعيدة المدى إلى الحكومة الإيطالية الجديدة عندما أعلن ماكرون، قبيل بداية أعمال القمة، أنه اتفق مع رئيس الوزراء الفرنسي، أنطونيو كوستا، وعضيفهما رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو

## عقب تخلي كريستين سينما عن الحزب وانضمامها إلى «المستقلين»

# ضربة موجعة للديمقراطيين تضعف أغلبيتهم في «الشيوخ»



سينما تتقدم مؤتمراً صحافياً في مقر الكونغرس في نوفمبر الماضي (أ.ف.ب)

يعود إلى زعيم الأغلبية تشاك سومر، مؤكداً أنها لا تنوي تغيير المعادلة الحالية: «لا أتوقع أن أي شيء سيغير في هيكلية المجلس. ساواصل عملي كما فعلت دوماً، مع فأرق أي ساكون مستقلة».

وكانت سينما صوتت لصالح عزل الرئيس السابق دونالد ترمب في مجلس الشيوخ، كما عارضت مرشحة للمحكمة العليا إيمي كوني باريت. وصوتت مع الديمقراطيين على مشروعات عدة؛ أبرزها مشروع الإنعاش الاقتصادي جراء «كوفيد - 19»، لكنها متقاربة مع الجمهوريين في الملفات الضريبية، حيث تعارض رفع نسبة الضرائب.

وهذه هي المرة الأولى منذ أكثر من 10 أعوام التي يشهد فيها مجلس الشيوخ تغييراً في عضويته. فقد كان السيناتور الجمهوري أرين سبكر آخر من أعلن تغيير حزبه للانضمام إلى الديمقراطيين في عام 2009، سبقة السيناتور الديمقراطي جو ليبرمان في عام 2006 الذي أصبح مستقلاً.

كيغ عن ولاية ماين، فإنها لم تقر حتى الساعة ما إذا كانت ستنتضم مع مقعد واحد مستقل لسينما. وعلى الرغم من أنها لن تكون السيناتور المستقل الوحيد في المجلس، بوجود كل من بيرني ساندرز عن ولاية فرمونت وأنغوس

الولايات المتحدة، حيث أدت الانقسامات الحزبية العميقة إلى توتر دائم في العلاقات بين الحزبين، الأمر الذي أدى إلى عرقلة إقرار الكثير من مشروعات القوانين بسبب صعوبة التوصل إلى تسويات. وهذا ما تحاول سينما العمل عليه، فهي لم تعرف يوماً بولائها التام للديمقراطيين، على العكس، إن كانت هي وزميلها الديمقراطي المعتدل جو مانين شوكة في خاضرة قيادات الحزب. فلطالما وفتت بوجه هذه القيادات في إقرار مشروعات عدة على أجندة الرئيس الأميركي، ما عرقل الموافقة عليها.

ولم يختلف الأمر في إعلانها هذا الذي شكّل صفة للديمقراطيين بعد أيام قليلة من احتفالهم بالفوز بمقعد إضافي في ولاية جورجيا عزز أغلبيتهم في المجلس، أو هكذا اعتقدوا. فإعلانها مغادرة الحزب، تصعب موازين القوى غير مريحة للديمقراطيين الذين ظلوا أنهم انتزعوا 51 مقعداً مقابل 49

واشنطن، رفا أبتز

في إعلان هزّ مجلس الشيوخ، قررت السيناتور الديمقراطية كريستين سينما التخلي عن حزبه الديمقراطي ودخولها في خانة المستقلين. وقالت سينما، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، حيث أعلنت رسمياً عن مغادرتها الحزب: «لم أتم يوماً إلى خانة حزبية، ولم أحوال يوماً الانتماء. لا أريد ذلك». وتابعت السيناتورة عن ولاية أريزونا: «هذه الخطوة تمثلني وتمثل أسلوب عملي، واعتقد أنني مستقلة عدة لأشخاص كثيرين في ولايتي وفي البلاد الذين تبعوا من الحزبية».

وتغردت سينما قرارها في تغريدة مفصلة على حسابها في «تويتر»، فقالت: «هذا أمداد طبيعي لخدمتي منذ أن تم انتخابي بالكونغرس، لقد انضمت إلى العديد من المتزايد من الأميركيين في أريزونا الذين يرفضون السياسات الحزبية من خلال الإعلان عن استقلاليتي من النظام الحزبي المطلق في واشنطن».

## عقوبات بريطانية على مسؤولين روس وإيرانيين

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت بريطانيا، الجمعة، عن فرض عقوبات على 30 شخصاً حول العالم، منهم مسؤولون روس وإيرانيون، اعتباراً منهم ضلوعهم في عمليات تعذيب وعنف جنسي وقمع عنيف لاحتجاجات في الشوارع. وذكرت وزارة الخارجية البريطانية أن العقوبات التي تستهدف أفراداً وكيانات في 11 دولة هي الأكبر التي تفرضها بريطانيا دفعة واحدة.

جاءت هذه الخطوة بعد يوم من إعلان فرنسا عن خطط لفرض عقوبات جديدة من الاتحاد الأوروبي على إيران؛ بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان في حملتها الأمنية على احتجاجات شعبية، فضلاً عن توريدها لطائرات مسيرة إلى روسيا قبل غزوها لأوكرانيا. وقالت الحكومة البريطانية إن العقوبات جاءت بالتنسيق مع الشركاء الدوليين بمناسبة يوم مكافحة الفساد ويوم حقوق الإنسان العالمية، وشملت أفراداً متورطين في أنشطة تشمل تعذيب السجناء، وحشد القوات لاغتصاب المدنيين، كما ذكرت وكالة «رويترز»، وقال وزير الخارجية جيمس كليفرلي في بيان: «اليوم، تتوسع عقوباتنا لكشف من هم وراء الانتهاكات الشنيعة لاسبحقوقنا الأساسية».

ومنذ ذلك الوقت تواصل أجهزة الأمن التركية تعقب وملاحقة عناصر التنظيم وخلاياه النشطة عبر آلاف العمليات الأمنية التي أسفرت عن ضبط عدد من الإرهابيين الذين تولوا مهام قيادية داخل التنظيم، كما تم ترحيل مئات العناصر من مقاتلي التنظيم الذين احتجزوا في تركيا وشمال سوريا، إضافة إلى بنين وكوت ديفوار والسفغال بسبب صلات تربطهم بالتنظيم الإرهابي.

كانت قوات الأمن التركية الفت القبض منذ أيام على 7 مشتبهين بالانتماء إلى تنظيم «داعش» الإرهابي في عملية أمنية شملت ولايتي هطاي ومرسين جنوب البلاد. وذكرت ولاية هطاي، في بيان، أن قوات الأمن نفذت عملية أمنية انطلاقاً من هطاي، شملت أيضاً ولاية مرسين، ضد خلايا لـ«داعش»، وأسفرت العملية عن القبض على 5 منهم في مدينة ربحانلي بولاية

## تركيا: القبض على أجناب من عناصر «داعش» في حملات أمنية

أشخاص يحملون الجنسية العراقية، وتمت مصادرة أجهزة ومواد تكنولوجية وجدت في أثناء عمليات التفتيش. وفي سياق متصل، تواصل أجهزة الأمن في العاصمة أنقرة البحث عن 7 أشخاص من بين 25 أجنبياً صدرت بحقهم مذكرة توقيف بسبب انخراطهم في أنشطة ضمن التنظيم الإرهابي بمنطقة الصراع (سوريا والعراق).

أفقره: سعيد عبد الرازق  
القت قوات مكافحة الإرهاب التركية، الجمعة، القبض على 4 أشخاص يحملون الجنسية العراقية في إطار عملية أمنية ضد حملة مستمرة على عناصر خلايا تنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت مصادر أمنية، إن قوات مكافحة الإرهاب في ولاية سامسون، شمال البلاد، أطلقت عملية متزامنة استهدفت عدداً من المنازل، وأوقفت خلالها 4

عنه، فقالت: «عندما أصل إلى العمل في 50 للديمقراطيين و49 للجمهوريين، مع مقعد واحد مستقل لسينما. وعلى الرغم من أنها لن تكون السيناتور المستقل الوحيد في المجلس، بوجود كل من بيرني ساندرز عن ولاية فرمونت وأنغوس

أفقره: سعيد عبد الرازق  
القت قوات مكافحة الإرهاب التركية، الجمعة، القبض على 4 أشخاص يحملون الجنسية العراقية في إطار عملية أمنية ضد حملة مستمرة على عناصر خلايا تنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت مصادر أمنية، إن قوات مكافحة الإرهاب في ولاية سامسون، شمال البلاد، أطلقت عملية متزامنة استهدفت عدداً من المنازل، وأوقفت خلالها 4

### عشرات القتلى في اشتباكات بين عناصر «داعش» والقاعدة»

## مالي: صراع «الجماعات الإرهابية» يفاقم الأوضاع الأمنية المتردية

مع السياقات المحلية، والثانية، تنظيم الدولة في الصحراء الكبرى (داعش)، وهي شبكة إرهابية أكثر مركزية ومتحالفة مع تنظيم داعش المركزي. وأضاف في دراسة سابقة له أن «هذه الجماعات الإرهابية اكتسبت مكانة بارزة في المنطقة منذ عام 2012، وبدءاً من شمال مالي، امتد نفوذها منذ ذلك الحين بشكل حثيث إلى بنين وكوت ديفوار والسفغال. وفي نفس السياق تكثفت داعش من الوصول إلى مناطق جديدة في وسط وشرق أفريقيا».

خاصة ولاية ميناكا، وسط غياب قوات الجيش. يقول خير الشؤون الأفريقية الدكتور حمدي عبد الرحمن حسن، إن مالي ومنطقة الساحل تمثل نقطة الانطلاق لغزو أفريقي، وهناك شبكتان مطرفتان رئيسيتان تعملان في منطقة الساحل: الأولى، جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التي تعهدت بالولاء لـ«القاعدة»، وهي منظمة لا مركزية تتمتع بمقدر كبير من الاستقلال على المستوى العملي، كما أنها تكثفت بمهارة فائقة

خطف إرهابيون تمرداً للطوارق في الشمال، وتدخلت فرنسا للمساعدة في طردهم في 2013، لكن عدة دول أوروبية قبلت فرنسا قررت سحب قواتها من مالي هذا العام بسبب خلافات مع المجلس العسكري. ووفق بيانات أممية أودى الصراع بحياة الآلاف وتسبب في نزوح أكثر من 2,7 مليون شخص في أنحاء منطقة الساحل. ويرى مراقبون فإن مالي أصبحت منطقة صراع نفوذ بين فرعي تنظيمي «داعش» والقاعدة،

تنظيمي داعش والقاعدة في محاولة للسيطرة على أراضٍ في منطقتي جاو وميناكا. وتزايدت نشاط الجماعات الإرهابية منذ أن قررت فرنسا وعدد من الدول الأوروبية سحب قواتها بعد خلافات مع الحكومة العسكرية، في بامكو. وقال باجان أج هاماتو، النائب السابق وعضو المجلس الانتقالي الذي تشكل بعد انقلاب عام 2020 إن «المعارك استؤنفت في أنسونجو (منطقة جاو) ومناطق أخرى، وهناك الكثير من القتلى».

تتنظمي داعش والقاعدة في محاولة للسيطرة على أراضٍ في منطقتي جاو وميناكا. وتزايدت نشاط الجماعات الإرهابية منذ أن قررت فرنسا وعدد من الدول الأوروبية سحب قواتها بعد خلافات مع الحكومة العسكرية، في بامكو. وقال باجان أج هاماتو، النائب السابق وعضو المجلس الانتقالي الذي تشكل بعد انقلاب عام 2020 إن «المعارك استؤنفت في أنسونجو (منطقة جاو) ومناطق أخرى، وهناك الكثير من القتلى».

تتنظمي داعش والقاعدة في محاولة للسيطرة على أراضٍ في منطقتي جاو وميناكا. وتزايدت نشاط الجماعات الإرهابية منذ أن قررت فرنسا وعدد من الدول الأوروبية سحب قواتها بعد خلافات مع الحكومة العسكرية، في بامكو. وقال باجان أج هاماتو، النائب السابق وعضو المجلس الانتقالي الذي تشكل بعد انقلاب عام 2020 إن «المعارك استؤنفت في أنسونجو (منطقة جاو) ومناطق أخرى، وهناك الكثير من القتلى».

تتنظمي داعش والقاعدة في محاولة للسيطرة على أراضٍ في منطقتي جاو وميناكا. وتزايدت نشاط الجماعات الإرهابية منذ أن قررت فرنسا وعدد من الدول الأوروبية سحب قواتها بعد خلافات مع الحكومة العسكرية، في بامكو. وقال باجان أج هاماتو، النائب السابق وعضو المجلس الانتقالي الذي تشكل بعد انقلاب عام 2020 إن «المعارك استؤنفت في أنسونجو (منطقة جاو) ومناطق أخرى، وهناك الكثير من القتلى».











## القابلية للتفوق



د. أمال موسى

للتفوق والنجاح والتقدم. هنا التحدي الكبير الذي من المهم الانتباه إليه وتسميته وتوصيفه بشكل جيد، هو الذي سيحسم التردد بين القابلية للتفوق والنجاح والقابلية للفشل. نعتقد أن كل ما يخلق الثقة بالذات العربية وقدرتها على التميز والعطاء من المهم تسميته وإبلاؤه القيمة التي تحقها. فلا خير يرجى من خطاب الإحباط وجلد الذات والتعزيم، وها هي الأحداث نفسها تطيح بمثل هذا الخطاب.

إن طريق الرهان على التعليم ومواصلة مقاومة الأمية والفقر وبناء إنسان أكثر حرية وأكثر استقلالية وأكثر كرامة ستجعلنا نحرز خطوات عميقة وحقيقية تجعل من الكفة تميل نحو جمعيات عربية ذات قابلية للتفوق والنجاح.

ولعل كل تعزيز لفكرة القابلية للتفوق من المهم الحضي فيه لما لذلك من مردود رمزي هائل يقطع مع مفولات رغم ما تتضمنه من موضوعية، إلا أنها لا تعين أمة بائسة عما يُعزَز صمودها في لحظات عالمية صعبة وذات إكراه ليست هيئة بالرة على الجميع بما في ذلك البلدان القوية الختية. في الحقيقة الآخر، أي العالم الأوروبي والغربي عموماً، يعلم جيداً أن العرب لديهم قابلية تاريخية للتفوق، ولقد أدركوا ذلك جيداً من الفعاليات العربية التي تعج بها بلدانهم كالأطباء والأساتذة والمهندسين والعلماء في الاختصاصات الدقيقة الصعبة الذين استوعبتهم محابر بنهم عالية التحجيميات... هم يدركون كم نحن قادرون على التفوق وقد حان اليوم الوقت أن نمنح الأمة العربية بنفسها أكثر، وأن تطوي صفحات القابلية للاستعمار والقابلية للتفوق، وتواصل الكتابة بغزارة في صفحات القابلية للتفوق، وكل ما يغني الثقة البناءة بالنفس والقدرات هو الجدير بالاعتماد.

المجتمعات العربية قابلة للتفوق والتميز والتقدم، وأن تكون ضمن مقدمة الركب الحضاري. ويمكن الدفاع عن هذه القابلية بالأدوات والحجج الملموسة لا بالشعارات والأوهام. وهذا ما يجب البناء عليه والتركيز عليه لتعزيز الصمود والثقة بالذات العربية.

الجيد أيضاً أن التحديات التي عرفها العالم في السنوات الأخيرة أجبرت الجميع على الإنخراط في مسار اللحاق بالركب بشكل يجعل من عملية اللحاق صعبة وذات إكراه ليست هيئة بالرة على الجميع بما في ذلك البلدان القوية الختية. أو بعد ذلك التاريخ. أي أن العبرة في شق الطريق نحو الركب، وأن الرحلة أهم من نقطة الوصول.

طبعاً ليس كل هذا والأمور ليست بسيطة كما نحب أن نبسطها. الإيجابي هو أن القابلية للتفوق هو أن القابلية للتفوق ذاتها، ولكن الملقق هو أن هذه القابلية تظهر وتغيب ولم يتم تغليبها بشكل يجعلها هي الساعدة في طريقها. وجودنا في العالم اليوم. ومن هذا المطلق الذي تبرز فيه حالة التردد الواضحة بين حالتين هما القابلية للتفوق والقابلية للتردد. ولإهدار المكاسب تحتم علينا الاشتغال على حالة التفتي بين القابليتين، ووضع كل الاستراتيجيات والخطط الكفيلة بتغليب القابلية

بعين الموضوعية العقلانية فإبناً لا نستطيع أن ننكر أن العالم العربي كان يمكن أن يكون أفضل بكثير مما هو عليه الآن. وصحيح أيضاً أننا أهدرنا زمناً لا يستهان به وأضعنا فرصاً حقيقية لنكون أمة متقدمة باتم معنى الكلمة.

ولا شك أيضاً أن مشكلات كثيرة وتحديات عذبة كان بالإمكان عدم حصولها وعدم دفع تكلفتها الباهظة مادياً ونفسياً.

كل هذا صحيح. ولكن صحيح أيضاً أن كل ما سبق ذكره لم يقطع من العالم العربي بذور التميز، ولم تغب في كل مراحله التاريخية رسالة تلجج صدور كل المجتمعات العربية وتجعلها تستعيد ثقافتها بنفسها. وهي لحظات مهمة جداً تعرف فيها ما يساعدنا على الصمود بعدها.

إننا مجتمعات لها قابلية التفوق، وهذا في حد ذاته رأسمال ذهني ووجداني ونفسي مهم جداً يجعلنا قادرين على الحلم وصنع المستقبل باكثر قوة وإرادة. لا ننسى أن هناك علماء عرباً اليوم تزخر بهم كبرى جامعات العالم. ولا ننسى أن عربياً تحصل على جائزة نوبل للسلام وجائزة نوبل في الكيمياء. لا ننسى أن العرب يحصدون جوائز مرموقة في مسابقات الأدب والفكر والعلم... ولا ننسى أيضاً أنه حتى في الرياضة أظهر العرب تميزاً وأخرها بطولة كأس العالم.

مفكرون كثيرون تناولوا بالدرس الإنسان العربي ومنهم مالك بن نبي صاحب مقولة «القابلية للاستعمار»، وكان في تناوله معززاً بالمبررات والمطلق. ولكن في نفس الوقت فإن هناك سرديّة مقابلة ما لبثت تقارع هذه المقولات وتدحضها بالمبررات والمنطق والأمثلة أيضاً.

السؤال: كيف يمكن فهم أمة هي قابلة للتشيء ونقيضه؟ يبدو لنا المهم في كل هذا وفي سياق المقاربة الإيجابية للأشياء هي أن

وتعمل على زيادة مساهمتها في بناء مجتمعات للصحة البشرية». وفي ضوء ما سبق كله، يمكن القول إن سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية» في الصين هي نتيجة للتشكيل المشترك للمفاهيم الثقافية الصينية التقليدية والمواقف الرئيسية ضد الوباء في المجتمعات الصينية.

كما أنه خيار واقعي للصين للتعامل مع الوضع الوبائي الجديد، بما يتماشى مع الظروف الوطنية الصينية، ويستفيد بشكل كامل من مزايا النظام السياسي الصيني. وتعزز هذه السياسة الاقتراح الدولي لبناء «طريق حرير صحي»، بعدما حققت مساهمة الصين نتائج ملموسة في مكافحة الوباء في الداخل والخارج، على حد سواء.

وأخيراً، تشكلت الدواير الدينية الصينية تدريجياً «طريقاً صينياً» عبر مشاركتها في المجتمعات ضد الوباء. أبرزت مكافحة «كوفيد - 19» أدوار القادة الدينيين في وضع القرار والتنظيم والتنسيق، ما أدى إلى تحقيق نتائج ملموسة فيما يتعلق بالتوافق بين العلاقات الدينية، والنوام بين الأديان والعلمانية، واستقرار الحياة الاجتماعية، والسيطرة على الوضع الوبائي.

إن تحليل مشاركة الدواير الدينية الصينية في العملية المجتمعية للوقاية من الوباء ومكافحته في شيجيانغ والتبت وتشونانغو يعكس الدور المهم الذي تلعبه المجموعات الدينية الخمس الرئيسية في الصين في تطبيق السياسة، وبرز الدور المهم للقيادة الدينية في المجتمعات الصينية. ويمكن اعتبار الزخم الجيد للأسواق الثقافية والسياحية في الأماكن الثلاثة في السنوات الأخيرة، إحدى النتائج الملموسة والواقعية التي جلبتها الدقة والمرونة والاستمرارية التي انتهجتها الصين في مكافحة «كوفيد - 19».

في الوقت الراهن، تواصل الصين تنفيذ سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية»، وتهدف إلى زيادة تنسيق الوقاية من الوباء ومكافحته والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعاون في مجال التبادلات الدولية.

\* عديدة معهد الدراسات الاستراتيجية لطريق الحرير - جامعة الدراسات الدولية في شنغهاي

2020، قدم الرئيس شي جينبينغ «التوصيات الست»، وأعلن عن «التدابير الخمسة» للصين لدعم مكافحة العالمية ضد «كوفيد - 19».

«التدابير الخمسة» هي: ستقدم الصين المساعدات الدولية بمبلغ ملياري دولار في غضون عامين. وستتعاون الصين مع الأمم المتحدة لإنشاء مستودع ومركز عالمي للطوارئ الإنسانية في الصين. وستنشئ الصين آلية التعاون المزوج بين المستشفيات النامية والمستشفيات في أفريقيا. ستعمل الصين لقاها المضاد لـ«كوفيد - 19» منتجاً عاماً عالمياً بعد تطويره واستخدامه، من أجل المساهمة في إمكانية الوصول إلى اللقاحات والقدرة على تحمل تكاليفها في البلدان النامية. وستعمل الصين مع أعضاء مجموعة العشرين لتنفيذ مبادرة تعليق خدمة الدين للبلدان الأشد فقراً لزيادة الدعم لهذه البلدان في مكافحة «كوفيد - 19».

وحتى يونيو (حزيران) 2022، أعطت الصين أكثر من 2,2 مليار جرعة من لقاحات «كوفيد - 19» لأكثر من 120 دولة ومنظمة دولية، ووافقت أكثر من 100 دولة على استخدام اللقاحات المنتجة في الصين، مما يجعل الصين أكبر مانح للقاحات المنتجة نفسها. منحت الحكومة الصينية إلى دول العالم 4,2 مليار بدة واقية، و8,4 مليار اختبار، و372 مليار كمامة، وأرسلت 37 فريقاً من الخبراء الطبيين إلى 34 دولة، وتبادلت الخبرات في الوقاية من الوباء ومكافحته مع أكثر من 180 دولة ومنظمة دولية. وإضافة إلى ذلك، نفذت الصين إنتاجاً مشتركاً للقاحات مع أكثر من 10 دول، ودعمت إعفاء حقوق الملكية الفكرية للقاحات «كوفيد - 19» لعدد كبير من البلدان النامية، وأطلقت مبادرة شراكة للاح في مكافحة «الحزام والطريق» مع 30 دولة، وأكبر عملية إنسانية عالمية منذ تأسيس الصين الحديثة.

باختصار، كما ورد في باب مكافحة «كوفيد - 19» من الكتاب الأبيض للصين في يونيو 2020، إن «الصين، بوصفها دولة مسؤولة، تلتهزم ببناء مجتمعات ذات مستقبل مشترك للبشرية، وتعزز وتشارك في التعاون الدولي في مجال الصحة بنشاط،

تدعو الصين إلى بناء «طريق الحرير الصحي»، وتسعى إلى تعزيز التعاون العالمي في مكافحة «كوفيد - 19». في 26 مارس (آذار) 2020، اقترح الرئيس الصيني شي جينبينغ «المبادرات الأربع» للمساعدة في مكافحة العالمية ضد «كوفيد - 19» والاكتناش الاقتصادي في خطابه بقمة مجموعة العشرين. وفي خطابه الافتتاحي أمام مؤتمر منظمة الصحة العالمية الثالث والسبعين في 18 مايو (أيار)

2020، قدم الرئيس شي جينبينغ «التوصيات الست»، وأعلن عن «التدابير الخمسة» للصين لدعم مكافحة العالمية ضد «كوفيد - 19».

«التدابير الخمسة» هي: ستقدم الصين المساعدات الدولية بمبلغ ملياري دولار في غضون عامين. وستتعاون الصين مع الأمم المتحدة لإنشاء مستودع ومركز عالمي للطوارئ الإنسانية في الصين. وستنشئ الصين آلية التعاون المزوج بين المستشفيات النامية والمستشفيات في أفريقيا. ستعمل الصين لقاها المضاد لـ«كوفيد - 19» منتجاً عاماً عالمياً بعد تطويره واستخدامه، من أجل المساهمة في إمكانية الوصول إلى اللقاحات والقدرة على تحمل تكاليفها في البلدان النامية. وستعمل الصين مع أعضاء مجموعة العشرين لتنفيذ مبادرة تعليق خدمة الدين للبلدان الأشد فقراً لزيادة الدعم لهذه البلدان في مكافحة «كوفيد - 19».

وحتى يونيو (حزيران) 2022، أعطت الصين أكثر من 2,2 مليار جرعة من لقاحات «كوفيد - 19» لأكثر من 120 دولة ومنظمة دولية، ووافقت أكثر من 100 دولة على استخدام اللقاحات المنتجة في الصين، مما يجعل الصين أكبر مانح للقاحات المنتجة نفسها. منحت الحكومة الصينية إلى دول العالم 4,2 مليار بدة واقية، و8,4 مليار اختبار، و372 مليار كمامة، وأرسلت 37 فريقاً من الخبراء الطبيين إلى 34 دولة، وتبادلت الخبرات في الوقاية من الوباء ومكافحته مع أكثر من 180 دولة ومنظمة دولية. وإضافة إلى ذلك، نفذت الصين إنتاجاً مشتركاً للقاحات مع أكثر من 10 دول، ودعمت إعفاء حقوق الملكية الفكرية للقاحات «كوفيد - 19» لعدد كبير من البلدان النامية، وأطلقت مبادرة شراكة للاح في مكافحة «الحزام والطريق» مع 30 دولة، وأكبر عملية إنسانية عالمية منذ تأسيس الصين الحديثة.

باختصار، كما ورد في باب مكافحة «كوفيد - 19» من الكتاب الأبيض للصين في يونيو 2020، إن «الصين، بوصفها دولة مسؤولة، تلتهزم ببناء مجتمعات ذات مستقبل مشترك للبشرية، وتعزز وتشارك في التعاون الدولي في مجال الصحة بنشاط،

تدعو الصين إلى بناء «طريق الحرير الصحي»، وتسعى إلى تعزيز التعاون العالمي في مكافحة «كوفيد - 19». في 26 مارس (آذار) 2020، اقترح الرئيس الصيني شي جينبينغ «المبادرات الأربع» للمساعدة في مكافحة العالمية ضد «كوفيد - 19» والاكتناش الاقتصادي في خطابه بقمة مجموعة العشرين. وفي خطابه الافتتاحي أمام مؤتمر منظمة الصحة العالمية الثالث والسبعين في 18 مايو (أيار)

2020، قدم الرئيس شي جينبينغ «التوصيات الست»، وأعلن عن «التدابير الخمسة» للصين لدعم مكافحة العالمية ضد «كوفيد - 19».

«التدابير الخمسة» هي: ستقدم الصين المساعدات الدولية بمبلغ ملياري دولار في غضون عامين. وستتعاون الصين مع الأمم المتحدة لإنشاء مستودع ومركز عالمي للطوارئ الإنسانية في الصين. وستنشئ الصين آلية التعاون المزوج بين المستشفيات النامية والمستشفيات في أفريقيا. ستعمل الصين لقاها المضاد لـ«كوفيد - 19» منتجاً عاماً عالمياً بعد تطويره واستخدامه، من أجل المساهمة في إمكانية الوصول إلى اللقاحات والقدرة على تحمل تكاليفها في البلدان النامية. وستعمل الصين مع أعضاء مجموعة العشرين لتنفيذ مبادرة تعليق خدمة الدين للبلدان الأشد فقراً لزيادة الدعم لهذه البلدان في مكافحة «كوفيد - 19».

وحتى يونيو (حزيران) 2022، أعطت الصين أكثر من 2,2 مليار جرعة من لقاحات «كوفيد - 19» لأكثر من 120 دولة ومنظمة دولية، ووافقت أكثر من 100 دولة على استخدام اللقاحات المنتجة في الصين، مما يجعل الصين أكبر مانح للقاحات المنتجة نفسها. منحت الحكومة الصينية إلى دول العالم 4,2 مليار بدة واقية، و8,4 مليار اختبار، و372 مليار كمامة، وأرسلت 37 فريقاً من الخبراء الطبيين إلى 34 دولة، وتبادلت الخبرات في الوقاية من الوباء ومكافحته مع أكثر من 180 دولة ومنظمة دولية. وإضافة إلى ذلك، نفذت الصين إنتاجاً مشتركاً للقاحات مع أكثر من 10 دول، ودعمت إعفاء حقوق الملكية الفكرية للقاحات «كوفيد - 19» لعدد كبير من البلدان النامية، وأطلقت مبادرة شراكة للاح في مكافحة «الحزام والطريق» مع 30 دولة، وأكبر عملية إنسانية عالمية منذ تأسيس الصين الحديثة.



ما لي رونج

الصينية، في الصين جيهتان في مكافحة الفيروس: الأولى هي دور المستشفيات لإنقاذ الأرواح، والأخرى هي دور المجتمعات للوقاية والمكافحة. وللمكافحة «كوفيد - 19» جهود وطنية تلعب المجتمعات دوراً كاملاً في الوقاية من الوباء ومكافحته. وبموازاة تعزيز الوقاية والمكافحة من دون تخفيف، ينبغي لنا أن نحرر الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية بصورة مطردة ومنظمة لتشكيل نظام عمل متوافق مع الوقاية والمكافحة. لذلك، أصبحت سياسة «صفر - كوفيد - كوفيد - كوفيد» الخيار الحتمي لتعزيز أسس المجتمعات الصينية في مكافحة «كوفيد - 19».

لقد تفوقت الصين، ليس في مكافحة العالمية ضد «كوفيد - 19» فقط، بل في الانتعاش الاقتصادي العالمي أيضاً. في أبريل (نيسان) 2022، أصدر صندوق النقد الدولي بيانات تفيد بأن معدل النمو المقرر للاقتصاد العالمي في 2021 كان 6,1 في المائة، ومعدل النمو المقرر للاقتصاد الصيني كان 8,1 في المائة، مع نمو تجارة الاستيراد والتصدير بنسبة 21,4 في المائة. ولا يزال اتجاه التنمية الاقتصادية في الصين مستقراً وإيجابياً، مما يوفر دعماً قوياً للانتعاش الاقتصادي العالمي.

تدعو الصين إلى بناء «طريق الحرير الصحي»، وتسعى إلى تعزيز التعاون العالمي في مكافحة «كوفيد - 19». في 26 مارس (آذار) 2020، اقترح الرئيس الصيني شي جينبينغ «المبادرات الأربع» للمساعدة في مكافحة العالمية ضد «كوفيد - 19» والاكتناش الاقتصادي في خطابه بقمة مجموعة العشرين. وفي خطابه الافتتاحي أمام مؤتمر منظمة الصحة العالمية الثالث والسبعين في 18 مايو (أيار)

2020، قدم الرئيس شي جينبينغ «التوصيات الست»، وأعلن عن «التدابير الخمسة» للصين لدعم مكافحة العالمية ضد «كوفيد - 19».

«التدابير الخمسة» هي: ستقدم الصين المساعدات الدولية بمبلغ ملياري دولار في غضون عامين. وستتعاون الصين مع الأمم المتحدة لإنشاء مستودع ومركز عالمي للطوارئ الإنسانية في الصين. وستنشئ الصين آلية التعاون المزوج بين المستشفيات النامية والمستشفيات في أفريقيا. ستعمل الصين لقاها المضاد لـ«كوفيد - 19» منتجاً عاماً عالمياً بعد تطويره واستخدامه، من أجل المساهمة في إمكانية الوصول إلى اللقاحات والقدرة على تحمل تكاليفها في البلدان النامية. وستعمل الصين مع أعضاء مجموعة العشرين لتنفيذ مبادرة تعليق خدمة الدين للبلدان الأشد فقراً لزيادة الدعم لهذه البلدان في مكافحة «كوفيد - 19».

وحتى يونيو (حزيران) 2022، أعطت الصين أكثر من 2,2 مليار جرعة من لقاحات «كوفيد - 19» لأكثر من 120 دولة ومنظمة دولية، ووافقت أكثر من 100 دولة على استخدام اللقاحات المنتجة في الصين، مما يجعل الصين أكبر مانح للقاحات المنتجة نفسها. منحت الحكومة الصينية إلى دول العالم 4,2 مليار بدة واقية، و8,4 مليار اختبار، و372 مليار كمامة، وأرسلت 37 فريقاً من الخبراء الطبيين إلى 34 دولة، وتبادلت الخبرات في الوقاية من الوباء ومكافحته مع أكثر من 180 دولة ومنظمة دولية. وإضافة إلى ذلك، نفذت الصين إنتاجاً مشتركاً للقاحات مع أكثر من 10 دول، ودعمت إعفاء حقوق الملكية الفكرية للقاحات «كوفيد - 19» لعدد كبير من البلدان النامية، وأطلقت مبادرة شراكة للاح في مكافحة «الحزام والطريق» مع 30 دولة، وأكبر عملية إنسانية عالمية منذ تأسيس الصين الحديثة.

باختصار، كما ورد في باب مكافحة «كوفيد - 19» من الكتاب الأبيض للصين في يونيو 2020، إن «الصين، بوصفها دولة مسؤولة، تلتهزم ببناء مجتمعات ذات مستقبل مشترك للبشرية، وتعزز وتشارك في التعاون الدولي في مجال الصحة بنشاط،

تدعو الصين إلى بناء «طريق الحرير الصحي»، وتسعى إلى تعزيز التعاون العالمي في مكافحة «كوفيد - 19». في 26 مارس (آذار) 2020، اقترح الرئيس الصيني شي جينبينغ «المبادرات الأربع» للمساعدة في مكافحة العالمية ضد «كوفيد - 19» والاكتناش الاقتصادي في خطابه بقمة مجموعة العشرين. وفي خطابه الافتتاحي أمام مؤتمر منظمة الصحة العالمية الثالث والسبعين في 18 مايو (أيار)

2020، قدم الرئيس شي جينبينغ «التوصيات الست»، وأعلن عن «التدابير الخمسة» للصين لدعم مكافحة العالمية ضد «كوفيد - 19».

«التدابير الخمسة» هي: ستقدم الصين المساعدات الدولية بمبلغ ملياري دولار في غضون عامين. وستتعاون الصين مع الأمم المتحدة لإنشاء مستودع ومركز عالمي للطوارئ الإنسانية في الصين. وستنشئ الصين آلية التعاون المزوج بين المستشفيات النامية والمستشفيات في أفريقيا. ستعمل الصين لقاها المضاد لـ«كوفيد - 19» منتجاً عاماً عالمياً بعد تطويره واستخدامه، من أجل المساهمة في إمكانية الوصول إلى اللقاحات والقدرة على تحمل تكاليفها في البلدان النامية. وستعمل الصين مع أعضاء مجموعة العشرين لتنفيذ مبادرة تعليق خدمة الدين للبلدان الأشد فقراً لزيادة الدعم لهذه البلدان في مكافحة «كوفيد - 19».

وحتى يونيو (حزيران) 2022، أعطت الصين أكثر من 2,2 مليار جرعة من لقاحات «كوفيد - 19» لأكثر من 120 دولة ومنظمة دولية، ووافقت أكثر من 100 دولة على استخدام اللقاحات المنتجة في الصين، مما يجعل الصين أكبر مانح للقاحات المنتجة نفسها. منحت الحكومة الصينية إلى دول العالم 4,2 مليار بدة واقية، و8,4 مليار اختبار، و372 مليار كمامة، وأرسلت 37 فريقاً من الخبراء الطبيين إلى 34 دولة، وتبادلت الخبرات في الوقاية من الوباء ومكافحته مع أكثر من 180 دولة ومنظمة دولية. وإضافة إلى ذلك، نفذت الصين إنتاجاً مشتركاً للقاحات مع أكثر من 10 دول، ودعمت إعفاء حقوق الملكية الفكرية للقاحات «كوفيد - 19» لعدد كبير من البلدان النامية، وأطلقت مبادرة شراكة للاح في مكافحة «الحزام والطريق» مع 30 دولة، وأكبر عملية إنسانية عالمية منذ تأسيس الصين الحديثة.

الحياة البشرية فوق كل شيء». فلا مجال للتردد حين يكون الاختيار بين حياة الإنسان والمصالح الاقتصادية. أعطت الصين الأولوية لزيادة معدل الشفاء وخفف معدل الوفيات، وستزيد سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية» من حماية حق الناس في الحياة والصحة إلى أقصى حد. إنه أفضل تجسيد للفلسفة الأخلاقية للحضارة الصينية القائمة على كون «الحياة البشرية ذات أهمية قصوى».

سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية» هي الاختيار الأفضل بما يتماشى مع الظروف الأساسية للصين دولة كبيرة ذات تعداد سكاني كبير ودرجة عالية من الشيخوخة. وبسبب عدم كفاية الموارد الطبية وعدم توازن التنمية الإقليمية، فإن التراخي سيؤدي إلى عدوى واسعة النطاق وظهور حالات الإصابة الخطيرة والوفاة، مما يؤثر على الحياة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية. وبفضل سياسة «صفر - كوفيد - كوفيد» الديناميكية، تمكنت الصين من تحمل تأخير «كوفيد - 19» جولة تلو أخرى، ومعالجة العلاقة بين «إتقان الناس» و«إنقاذ السوء»، بما جعلها رائدة عالمية في التنمية الاقتصادية والوقاية من الفيروس والوباء.

سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية» استراتيجيتها مهمة لإبراز مزايا النظام السياسي الصيني. وفي السنوات الثلاث الماضية، أنشأت الصين نظاماً موحداً وفعالاً للقيادة ونظاماً صارماً للوقاية والمراقبة بمشاركة الشعب بأسره، وكانت تخوض بهمة حرباً متعددة الجبهات، من تحديد القوى العاملة، وتزويد الخطوط الأمامية، والتكنولوجيا، إلى توزيع الموارد. وكانت تركز أكبر قدر من قوتها في أقصر وقت ممكن لمنع انتشار الوباء. والنتائج تثبت المزايا الواضحة للنظام السياسي الصيني في مواجهة وباء القرن.

وفي ظل الدعم القوي لهن النظام الوطني الموحد، أصبحت هذه السياسة «الفتح السري» للصين للتغلب على الوباء. إن سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية» هي خيار حتمي لتعزيز أسس المجتمعات

التي لم تنتج سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية»، فإن انتشار سيستمر في الزيادة، ما يشكل انتعاشاً وبائياً واسع النطاق، ويسبب ضرراً أكبر للمجتمع والاقتصاد. لذلك، تتبعت الصين قانون انتقال «كوفيد - 19» لتنفيذ تدابير دقيقة، واتخذت الخطوات «المكبرة الأربع» المتمثلة في الكشف المبكر والإبلاغ المبكر والحجر الصحي المبكر والعلاج المبكر لقطع سلسلة انتقال الفيروس.

قد يكون أفضل مثال لتوضيح سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية» هو مبدأ تصريف خزانات المياه. فموجب، يجب علينا تقليل المياه الداخلة، إضافة إلى تصريف المياه، مما يعني محاولة تجنب حالات الإصابة وزيادة حالات الشفاء. وهذه عملية ديناميكية، قوامها دخول الماء وخروجه والتحكم في المياه المتراكمة لمنع تسرب «الحالات» من الخزان.

باختصار، إن سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية» هي خيار حتمي لتعزيز أسس المجتمعات

التي لم تنتج سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية»، فإن انتشار سيستمر في الزيادة، ما يشكل انتعاشاً وبائياً واسع النطاق، ويسبب ضرراً أكبر للمجتمع والاقتصاد. لذلك، تتبعت الصين قانون انتقال «كوفيد - 19» لتنفيذ تدابير دقيقة، واتخذت الخطوات «المكبرة الأربع» المتمثلة في الكشف المبكر والإبلاغ المبكر والحجر الصحي المبكر والعلاج المبكر لقطع سلسلة انتقال الفيروس.

قد يكون أفضل مثال لتوضيح سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية» هو مبدأ تصريف خزانات المياه. فموجب، يجب علينا تقليل المياه الداخلة، إضافة إلى تصريف المياه، مما يعني محاولة تجنب حالات الإصابة وزيادة حالات الشفاء. وهذه عملية ديناميكية، قوامها دخول الماء وخروجه والتحكم في المياه المتراكمة لمنع تسرب «الحالات» من الخزان.

باختصار، إن سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية» هي خيار حتمي لتعزيز أسس المجتمعات

التي لم تنتج سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية»، فإن انتشار سيستمر في الزيادة، ما يشكل انتعاشاً وبائياً واسع النطاق، ويسبب ضرراً أكبر للمجتمع والاقتصاد. لذلك، تتبعت الصين قانون انتقال «كوفيد - 19» لتنفيذ تدابير دقيقة، واتخذت الخطوات «المكبرة الأربع» المتمثلة في الكشف المبكر والإبلاغ المبكر والحجر الصحي المبكر والعلاج المبكر لقطع سلسلة انتقال الفيروس.

قد يكون أفضل مثال لتوضيح سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية» هو مبدأ تصريف خزانات المياه. فموجب، يجب علينا تقليل المياه الداخلة، إضافة إلى تصريف المياه، مما يعني محاولة تجنب حالات الإصابة وزيادة حالات الشفاء. وهذه عملية ديناميكية، قوامها دخول الماء وخروجه والتحكم في المياه المتراكمة لمنع تسرب «الحالات» من الخزان.

باختصار، إن سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية» هي خيار حتمي لتعزيز أسس المجتمعات

## الصين والعرب... زمن رياح الشرق الحكيمة

الطبيعية، والقوى العسكرية، عطفاً على القدرات البشرية؛ ولهذا تبدو رغبة في إحداث شراكة عربية مستقبلية غير مسبوقه، وبخاصة في تفعيل مقدرات طريق الحرير القديم، من خلال مبادرة «الحزام والطريق».

تهب رياح الشرق الصينية على العالم العربي بتحتلاته المكانيّة من منطقة الخليج العربي، إلى دول شمال شرقي أفريقيا، وجنابعه الأفريقي والآسيوي؛ لتفتح مسارات للتعاون الآني المهم في مجالات الحساس، لا سيما في مجالات الطاقة، قضية العصر، وأزمة كل مصر، بجانب نقل التكنولوجيا الفائقة، ونشوء وارتقاء صناعات ابتكارية تنسّق وعصر ما بعد الربع النقطي التقليدي.

تبدو الصين واعدة ولديها رؤية للمنطقة عبر أكثر من مرتكز، ضمنها مبادراتها للسلام الصيني للشرق الأوسط، وهذه تحتاج إلى قراءة قائمة بذاتها، عسى أن تكون عاملاً مساعداً لتجاوز المنطقة أزماتها.

يقول المثل الصيني «نسير فرادى أسرع ومع بعضنا لمسافة أبعد». أهلاً بزمن رياح الشرق الحكيمة.

تعرف كيف تساهم في نظام عالمي مستقطب جديد، نتجاوز زمن القطبية الثنائية الضيقة، إلى أفق متعدد الأقطاب، وبغض النظر عن رغبات أي أطراف دولية الفت احتكار مفاهيم القوة والسيطرة على مقدرات العالم.

قمم الرياض نقطة تحول مصيرية في علاقات العرب بالصينيين، تلك التي بدأت عام 1956، من خلال مصر التي فعلت أول علاقات دبلوماسية رسمية، ثم لم تلبث حالة الحوار الثنائية بين الجانبين العربي والصيني، أن تحولت إلى آلية تعاون متعدد الأطراف، ومن منتهى التعاون الصيني - العربي، إلى معرض الصين والدول العربية.

وقد كان عام 2018 على نحو خاص، منطلقاً جديداً؛ إذ اتفقت الصين والدول العربية على إقامة شراكة استراتيجية صينية - عربية موجبة نحو المستقبل للتعاون الشامل والتنمية المشتركة.

والشاهد، أن الصين بدورها تتابع صعود القوة العربية الشاملة، بمقدرات العرب عبر العناصر الأربعة التي لصحتها مستشار الأمن القومي، زنجينو بريجنسكي (1928 - 2017)، في العوامل الجغرافية والموارد

الصينية، قبل زيارة الرئيس شي الأخيرة للمملكة، وهي أن الصين وإن بعدت بها المسافات المكانية، إلا أنها قريبة جداً من الروح والذات العربية والأفريقي. الأمر الذي يعني أن العلاقات العربية - الصينية، مرشحة للتفاعل العملياتي، ولكن بروح إنسانية، تتجاوز البرامغانية قصيرة النظر، والسعي المغرق في النيوليبرالية والراسمالية المنفلتة، والتي يعاني العالم برمتها من تبعاتها في حاضرات آيامنا.

تبدو المملكة قابضة على جمر الإرادة العربية بقوة، وعازمة على رسم صورة مختلفة للعالم العربي على خريطة العلاقات الدولية في السنوات المقبلة، وهو أمر يحسب لها، في تجميع كلمة العرب ورؤاهم في عالم لا يتفهم سوى فلسفة القوة، والتي تتسمنها قوة الموقف الموحد؛ ما يعني أن الرياض وبالشراكة مع العواصم العربية الشقيقة، تضيء وفقاً لأجندة

بشابه الرؤية القرانية «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ».

يضيّق المسطح المتاح للكتابة عن إجراء مقاربات ذات أبعاد فلسفية وحضارية، وفي نهايتها يمكن للخارئ أن يصل إلى رؤية أكدتها بالفعل وزارة الخارجية

الصيني، نجد حزمة من المبادئ والجدور الروحية التي تحت على احترام الحاكم أو ولي الأمر، رابعاً صالحاً يقوم على شأن عيته، وسنجد رؤية لاحترام طبقات المجتمع وترتيبته، وتوحيد الأخلاق والحث على العمل المشترك للوصول إلى مجتمع الكفاية، وغيرها من المبادئ التي نادت بها الأديان جميعاً.

في عمق الحضارة الروحية الصينية، نكاد نجد رجوع صدق لا يتأخر ولا يتلصق للكثير من المفاهيم الإسلامية، فعلى سبيل المثال يبدو مبدأ «الكارما»، البوذي الذي يدعو للعمل الصالح، من منطلق أن

البوذية لفكرة الألم والمعاناة في الحياة، والسعي في طريق التطور، وطيلة العيش بكرامة وشرف، مع ما يرافق ذلك من مشقة ومعاناة،

بشابه الرؤية القرانية «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ».

يضيّق المسطح المتاح للكتابة عن إجراء مقاربات ذات أبعاد فلسفية وحضارية، وفي نهايتها يمكن للخارئ أن يصل إلى رؤية أكدتها بالفعل وزارة الخارجية

بشابه الرؤية القرانية «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ».

الصيني، نجد حزمة من المبادئ والجدور الروحية التي تحت على احترام الحاكم أو ولي الأمر، رابعاً صالحاً يقوم على شأن عيته، وسنجد رؤية لاحترام طبقات المجتمع وترتيبته، وتوحيد الأخلاق والحث على العمل المشترك للوصول إلى مجتمع الكفاية، وغيرها من المبادئ التي نادت بها الأديان جميعاً.

في عمق الحضارة الروحية الصينية، نكاد نجد رجوع صدق لا يتأخر ولا يتلصق للكثير من المفاهيم الإسلامية، فعلى سبيل المثال يبدو مبدأ «الكارما»، البوذي الذي يدعو للعمل الصالح، من منطلق أن

البوذية لفكرة الألم والمعاناة في الحياة، والسعي في طريق التطور، وطيلة العيش بكرامة وشرف، مع ما يرافق ذلك من مشقة ومعاناة،

بشابه الرؤية القرانية «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ».

يضيّق المسطح المتاح للكتابة عن إجراء مقاربات ذات أبعاد فلسفية وحضارية، وفي نهايتها يمكن للخارئ أن يصل إلى رؤية أكدتها بالفعل وزارة الخارجية

بشابه الرؤية القرانية «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ».

بحر مفتوحة تكاد تهدد سلام العالم بمواجهة كونية، عطفاً على إرهابات عودة فيروسات وأوبئة بشكل أو بآخر، وفي حين القديم يتوارى والجديد غير قادر على الانبثاق من وسط العالم، تبدو المخاطر مخيفة حقاً.

أنفع وأرفع ما فعلته الدبلوماسية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وفي ضوء «الرؤية التنويرية 2030» التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، هو أنها فتحت باباً في جدران الزمان والمكان على الصين، قادراً على التفاعل مع نوازل العصر، وتغيرات وتقلبات الأزمنة المعاصرة.

ولعل جسراً كثيراً سوف يسيل في تحديد المشهد السياسي العربي - الصيني، وهو ما شاركنا فيه من قبل، ولا تزال، غير أنه من المهم بمكان التوقف عند بعض المسائل الشخصية والنفسانية، للتشابه العربي الصيني على صعيد المبادئ والمفاهيم؛ لما في ذلك من أهمية في تحديد مسارات التعاون الخلاق بين الجانبين في قادم الأيام.

بالعودة إلى الرؤى الكونفوشيوسية المؤسسة للفكر

الذي لم تنتج سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية»، فإن انتشار سيستمر في الزيادة، ما يشكل انتعاشاً وبائياً واسع النطاق، ويسبب ضرراً أكبر للمجتمع والاقتصاد. لذلك، تتبعت الصين قانون انتقال «كوفيد - 19» لتنفيذ تدابير دقيقة، واتخذت الخطوات «المكبرة الأربع» المتمثلة في الكشف المبكر والإبلاغ المبكر والحجر الصحي المبكر والعلاج المبكر لقطع سلسلة انتقال الفيروس.

قد يكون أفضل مثال لتوضيح سياسة «صفر - كوفيد الديناميكية» هو مبدأ تصريف خزانات المياه. فموجب، يجب علينا تقليل المياه الداخلة، إضافة إلى تصريف المياه، مما يعني محاولة تجنب حالات الإصابة وزيادة حالات الشفاء. وهذه عملية ديناميكية، قوامها دخول الماء وخروجه والتحكم في المياه المتراكمة لمنع تسرب «الحالات» من الخزان.

المقر الرئيسي	الوكيل الإقليمي	الوكيل الإقليمي	الوكيل الإقليمي
الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683835838 +96683835418
الدمشق Riyadh +966112128000 +966114401440	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683835838 +96683835418	الدمشق Dammm +96683835838 +96683835418
الدمشق Riyadh +966112128000 +966114401440	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683835838 +96683835418	الدمشق Dammm +96683835838 +96683835418
الدمشق Riyadh +966112128000 +966114401440	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683835838 +96683835418	الدمشق Dammm +96683835838 +96683835418



srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## محمد أركون في التشكيل البشري للإسلام

البروفسور محمد أركون، من المحطات الكبيرة في الفكر العربي والإسلامي المعاصر، أعلى حياته للعلم مبكراً. غاص في التاريخ والفقه الديني الإسلامي وتبحر فيما كتبه السابقون. لأركون تكوين فريد في شخصيته منذ البداية، حيث ولد في منطقة جبلية صعبة بالجزائر يسكنها الأمازيغ، ويتحدثون لغتهم في حياتهم اليومية، ولهم تقاليدهم وثقافتهم منطقتهم الخاصة. كان الاستعمار الفرنسي يسيطر على الجزائر منذ عقود، ولكنه لم يتدخل في تفاصيل الحياة بالمناطق الأمازيغية الجبلية، التي حافظت على تقاليدها ولغتها ونسبها الاجتماعي التقليدي. لم يكن هناك بوليس فرنسي أو ضرائب. كانت منطقة المزاب شبه معزولة بالكامل عن سائر البلاد. قال محمد أركون، كان في مدرستنا الابتدائية، خليط من اللغة الفرنسية والقائلية والعربية، لكن اللغة القرآنية ذات مكانة فريدة والغدسية المتعلقة بتلاوتها الشعائرية. لا ننسى اسمه محمد بحمولته الدينية الكبيرة. محمد أركون

تكون مبكراً في دنيا إسلامية موصوفة من حيث الزمان والمكان وظروف الاستعمار، والبيئة الاجتماعية والدينية والثقافية والغوية. كانت الجزائر الفرنسية، تضم مسيحين بكنائسهم ويهوداً بمعابدهم مع المسلمين في مساجدهم التي تملأ كل حي وشارع في كل البلاد، وتلقى تعليمه بالجزائر على أيدي أساتذة فرنسيين. رحل إلى فرنسا طلباً للعلم بعد إنهاء دراسته بالجزائر.

إذن، الرجل كان نتاج تكوين فريد في كل شيء. عرف المتلقي عليه كما عرف المختلف عليه، بل عاشه مبكراً. هو أمازيغي وعربي المسلم في الوقت ذاته ثقافة وتكويناً وديناً، عرف الغرب الاستعماري، وعرف اليهود والمسيحيين مبكراً وعاش معهم في بلاده المستعمرة.

درس الفلسفة والتاريخ في جامعة السوربون، واطلع على فلسفة الغرب في عصر النهضة والتنوير وما قبلهما، ودرس التاريخ والفقه الإسلامي، وتابع التطورات السياسية والتحول الفكرية التي عاشتها المنطقة العربية والمغاربية بعد أن نالت استقلالها. هذا محمد أركون الفيلسوف والمؤرخ للفكر الإسلامي، والمؤسس لعلم الإسلاميات التطبيقية. قال أركون في كتابه «التشكيل البشري للإسلام»، وهو تفرغ في الصفحة 183 في كتاب «التشكيل البشري للإسلام»، وُجّه له السؤال التالي: أثناء محاورتنا عن سورة التوبة، قلت لنا لبن السياسة العربية والمغاربية بعد أن نالت استقلالها. ولكن الأي تعتبر الحدث عن العلاقات بين السياسة والدين في زمن تشكل القرآن نوعاً من الإسقاط أو المغالطة؟

أجاب الدكتور محمد أركون: للرد على هذا السؤال، ينبغي التذكير بأن حياة البشر تتحقق عادة داخل فضاء اجتماعي سياسي. حيث إن السياسة تحيلنا إلى مفهوم (polis)، وهي كلمة إغريقية تعني المدينة السياسية. وانطلاقاً من هذا المعنى، فهي تعني المجتمع السياسي بشكل عام، أو الدولة بالمعنى الأكثر اتساعاً. لقد كانت السياسة منذ أيام الفلسفة الإغريقية، مدعومة من قبل تصور معين عن ماهية الحياة السياسية. بهذا المعنى الواسع العام، فإنه توجد أيضاً وبالمتأكد سياسة في الخطاب النبوي عموماً، ليس فقط في القرآن، وإنما في الكتاب المقدس أيضاً بالنسبة لليهود والمسيحيين.

## هناك اليوم في الأوساط النخبوية الإسلامية من يرفع شعار العلمانية يقابله تيار إسلاموي يرفع شعار الإسلام هو الحل والشعارات أناشيد رغبوية جامدة لا تسقي العقل ولا العضل

لحوار طويل اجراه معه عدد من المفكرين والمثقفين الأوروبيين «بعد ما نالت بلدان شمال أفريقيا استقلالها، رحت أتساءل، ماذا سيحصل لنا نحن الجزائريين؟» وعندئذ أحسست فوراً بالمشكلة التي سيطرحتها الإسلام وبالسياسات التي سوف تقاد بسببه أو يفشلها. ويضيف أركون، أنه أنشأ إلى خطابات الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة التي توافقت مع أفكاره، ورأى فيها الكثير من الأمل، في حين رأى في الخطاب السياسي المغربي اتجاهها محافظاً. حلقة مرحلة الاستقلالات المغاربية وما رافقها في دول إسلامية أخرى، دفعت إلى نقده للعقل

في دمشق بعد موت النبي. يرحل أركون في التطور التاريخي لمراحل الحياة السياسية العربية والإسلامية، في محطاتها الأموية والعباسية، وطرق الوصول إلى السلطة وتداولها، ودور العصبية القبلية والتحالفات والخلافات والتوازنات. أهم ما يميز مسيرة أركون البحثية العلمية، منهجه المعرفي الأنثروبولوجي الموضوعي، وأنه مسلم غير مصطف إلى طائفة أو مذهب، فلا هو سني ولا شيعي ولا أمازيغي، بل هو عالم مسلم وفيلسوف موسوعي درس بعمق، التاريخ والفقه

أقصد التوراة والإنجيل، فموسى كان يتحدث داخل فضاء اجتماعي، فإنه توجد بوليس، ليس بمعنى المدينة الإغريقية، وإنما مجموعة من البشر يبحثون عن تنظيم حياتهم الاجتماعية بشكل ما. أعتقد أن هذه الإجابة من محمد أركون، تشكل محورا أساسيا في قراءته العميقة والموسعة في تشكيل الدين لحياة البشر في مجتمع واحد. وقف عند التطور السياسي للإسلام، وقال أركون، فيما يخص حالة القرآن، لم تكن هناك دولة طيلة كل فترة ظهور الخطاب النبوي القرآني ونزوله المتتابع. الدولة السياسية المحسوسة ستجيب لاحقاً

هناك اليوم في الأوساط النخبوية الإسلامية، من يرفع شعار العلمانية، يقابله تيار إسلاموي، يرفع شعار الإسلام هو الحل. الشعارات أناشيد رغبوية جامدة، لا تسقي العقل ولا العضل. الفكر الذي ينبت من دنيا الحياة التي نعيشها، مستخلصاً ما في الإسلام من قيم نورانية وتنويرية والتسلح بالعلم التطبيقي الحديث، هي المنفذ من التخلف والسقوط والهزائم.



محمد الرميحي

هناك قوى سياسية استغلت ذلك الأشمزاز الجمعي لتدمير أجدتها، وهي حرف المجتمع عن قضايا المركزية التي أشرنا إلى بعضها، وبالتالي خلق رأي عام يستند إليه لإرهاب الآخرين، وإظهار سيطرة وشوكة ذلك الجامع على المجتمع، كما حدث في «زبوعة المارثون» في الكويت والتي كتب عنها وتحدث فيها الإعلام العربي والدولي. شيء من إظهار الشوكة والسيطرة على الرأي العام وتوجيهه وخلق قضايا جانبية تشغله وكأنها تهديد وجودي، في حين أن التهديد الوجودي كامن في ديني مستويات التعليم واستمرار برامجه في التدهور، ونقص شديد في برامج التوعية



محمد الرميحي

في الإعلام، وضمور في المانعة الثقافية العامة، فجعل قطاع كبير من الجمهور المحمسا للموضوعات الخيرة والعاطفية التي تقدم له وكأنها أولويات، يصرف النظر بالضرورة عن النقاش في القضايا الأساسية الماثلة للتهديد، والخطرة على المهمات الوطنية المستنقفة. من الأولويات المنصرف عنها تامين الأمن القومي للمنطقة في ظل ظرف عالمي دقيق ومتغير، فمن جهة لم تعد حدود الدول المستقلة أمثلة، بعد سابقة حرب روسيا على

أمام كل تلك التحديات يُفرض على المجتمع أن ينشغل بما هو جانبي ويضخم الجانبي إلى حد يشعر فيه أن الناس سوف تنقلب إلى «مخيلين» في القرب العاجل، دون وجود مثل هذه الإعلانات، أنها مشاركة في التضليل لنقل المجتمع إلى مكان يتقبل فيها أن تلك الفئة من الناس، هي القادرة وحدها على حماية المجتمع من الشرور الشاخصة وهي في الحقيقة تجزئه إلى المنطقه العيباء.

حقيقة الأمر، أن القيم العامة ليست مهددة لا من المثلية ولا من غيرها من الشاذ غير المقبول والناس يختلفون فيما هي القيم المركزية والثانوية، ولكن هناك سلوكيات

## والعجيب أن من يقرأ عن أسباب ضعف وتدهور المجتمعات هو تعظيمهم وانشغالهم بالجانبية وترك القضايا الأهم تتلاشى وكأنها غير موجودة

هناك حدود للتوسع العمراني وتأثيره على البيئة وهي تقفل السكان بتلوث الهواء وازدحام المدن، وما يحمل ذلك من أمراض أصبحت معروفة، والتأثير على التغيير المناخي الذي يجادل حوله العالم بكثرة وبخوف، أو الاهتمام بالتهديد الوجودي الخارجي والذي أصبح معلناً، وعدد من القضايا الأخرى المهمة والتي أصبح لها أولوية قصوى في مجتمعاتنا وعنوانها الأوسع «قضايا التنمية والاستدامة والاستقرار».

هناك حدود للتوسع العمراني وتأثيره على البيئة وهي تقفل السكان بتلوث الهواء وازدحام المدن، وما يحمل ذلك من أمراض أصبحت معروفة، والتأثير على التغيير المناخي الذي يجادل حوله العالم بكثرة وبخوف، أو الاهتمام بالتهديد الوجودي الخارجي والذي أصبح معلناً، وعدد من القضايا الأخرى المهمة والتي أصبح لها أولوية قصوى في مجتمعاتنا وعنوانها الأوسع «قضايا التنمية والاستدامة والاستقرار».

هناك حدود للتوسع العمراني وتأثيره على البيئة وهي تقفل السكان بتلوث الهواء وازدحام المدن، وما يحمل ذلك من أمراض أصبحت معروفة، والتأثير على التغيير المناخي الذي يجادل حوله العالم بكثرة وبخوف، أو الاهتمام بالتهديد الوجودي الخارجي والذي أصبح معلناً، وعدد من القضايا الأخرى المهمة والتي أصبح لها أولوية قصوى في مجتمعاتنا وعنوانها الأوسع «قضايا التنمية والاستدامة والاستقرار».



عبد الرحمن الراشد  
alrashed@aawsat.com

## عندما تخلص الصينيون من «الصحة»

للصين تجربة في تاريخها الحديث، تشبهنا؛ فقد مرّت عليها حقبة تطرف سيئة، عانت كثيرا منها. وقد سقطنا في التخلّص من «أيدولوجيا الصحة»، وكانت تُسَمَّى هناك، زوراً أيضاً «الثورة الثقافية». الثورة الثقافية كانت حالة تطرف أيدولوجية، عطلت البلاد لأكثر من عقد، وهُدِّت استقرارها وتطورها. وفي يوم شمّس استنقظ الصينيون على نيا سعيد؛ فقد قُزرت السلطات الخلاص من التطرف والمخترفين. خلعت رداءً التشدّد الشيوعي، وبدأت التحول إلى دولة علمانية حديثة، محرّكها الاقتصاد، وهدفها تطوير بلادها، وخدمة حاجات شعبها، وليس الارتهاق لراي بضعة أشخاص يعيشون في الماضي، كارهين الحاضر.

إنها تجربة تستحق الدراسة، فيها الكثير من المتشابهات. مثلنا اليوم، الصين بالأمس انتقلت من زمن الاختناق والموت البطيء إلى الانفتاح والتعافي، ثم التنافس على القمة عالمياً. من بلد يعاني من الفشل والمجاعات إلى دولة لا حدود لإبداعها فيها، تدهش العالم بتطورها وانسجامها، وتنافس في التجديد، وترقى الأسواق الدولية بمنجاتها. ما كان للصين أن تكون كما نراها اليوم، دولة عظيمة، لو لم تقض على «الصحة الشيوعية الصينية». الصين لم تتخلص من مذهبها الشيوعي، بل وضعت في مكانه، وليس في كل مكان. بدايات القصة الصينية، إلى حد كبير، تشبهت قصتها في السعودية وبعض الدول العربية؛ إذ أوقفت المتحسين الشيوعيين، وهذه حقيقة وليست مبالغة مني، ونظف المناهج، وفتحت الأبواب للجميع من دون فرز أيدولوجي، ومخّلت المدارس الحزبية معاهد فنيّة وتقنيّة، وصار البحث العلمي مرجعاً، وليس الحفظ الأيدولوجي، وسمح للناس أن يغنوا ويرقصوا على أنواقهم من الموسيقى.

لاحقاً، انخرط ملايين الصينيين في عملية نهضة كبيرة نرى نتائجها اليوم. اختفى المطرفون، واختفت لغتهم القائمة على احتكار الحقيقة وكراهية الغير. كانوا يسمّون من يخالفهم التحالف الإمبرياليّ الرّجعي، ويعتبرونه خارجاً من الملة الشيوعية، مثلما كان هنا يسمونه التغريبيّ والحداثيّ والعلمانيّ. امتنعت السلطات عن التدخل في حياة الناس الاجتماعية، وعن فرض خيارها فيما يليبوسونه؛ إذ كانت في الماضي تسترطظ نمط الحياة على المجتمع حتى تميزه عن بقية العالم، لا تتبع سوى قصصان موحدة ذات نصف الكم.

كان الصحويون الشيوعيون يشجعون طلابهم على مهاجمة مدرّسهم، وحرق المكتبات، وتدمير مقتنيات المناهج، وملاحقة المسؤولين المحليين في المدن والقرى. كانوا يسيرون مواكب في الشوارع ويصرخون عالياً بميكروفونات عن الشيوعية العظيمة ضد الإمبريالية الكريهة. وكانوا يجزّون المسؤولين، الذين لا يلتزمون، بالحبال إلى الشارع، ويتّ استعراضهم بإلال أمام الناس. قاموا ب«تخظيم كل شيء» يمكن اعتباره برجوازيّاً أو إقطاعياً، واعتبروا «كل شخص درس في الغرب أو عاش جزءاً من حياته هناك هدفاً للنضال». لم يسلم التاريخ من تسلطهم؛ إذ قاموا بإلغاء أسماء الشوارع والميادين، وأعادوا تسميتها لتصلح روح الثورة الثقافية. وبعد أن تمّ التخلّص منهم، أعادت المدن الحرائط إلى ما سبق زمن الصحة الشيوعية المتطرفة. ناهيك عن الخطاب الفكري المتطرف، عاشت الصين أكثر من عقد في الظلام وكانت نتجة نحو الفوضى. والذين يجدون صعوبة في فهم المرحلة الصينية المعروفة بالثورة الثقافية، يحدّثونهم معاشيتها في رواية «الجمعات البرية»، التي تتحدّث عن ثلاث نساء وثلاثة أجيال، والجزء الأخير مفرغ بتفاصيله عن تلك المرحلة.

ليس صعباً علينا فهم ما عاشه الصينيون، وما عانوه على يد المتطرفين الشيوعيين؛ فالعديد من الدول الإسلامية عايشت حالة التطرف الفكري الديني الذي قاد إلى الإرهاب، والصدام والفوضى، والمجتمعات التي نجت من العنف لم تنج من التطرف الفكري الإقصائي.

آخر الكلام: إذا أردت أن تأخذ الحمقى إلى التهلكة... اغرقهم بالأوهام.



## موسكو ترجئ قرار الإنتاج لما بعد تقييم الموقف

## الاتحاد الأوروبي: «سقف النفط الروسي» ليس مسؤولاً عن «تكديس البوسفور»

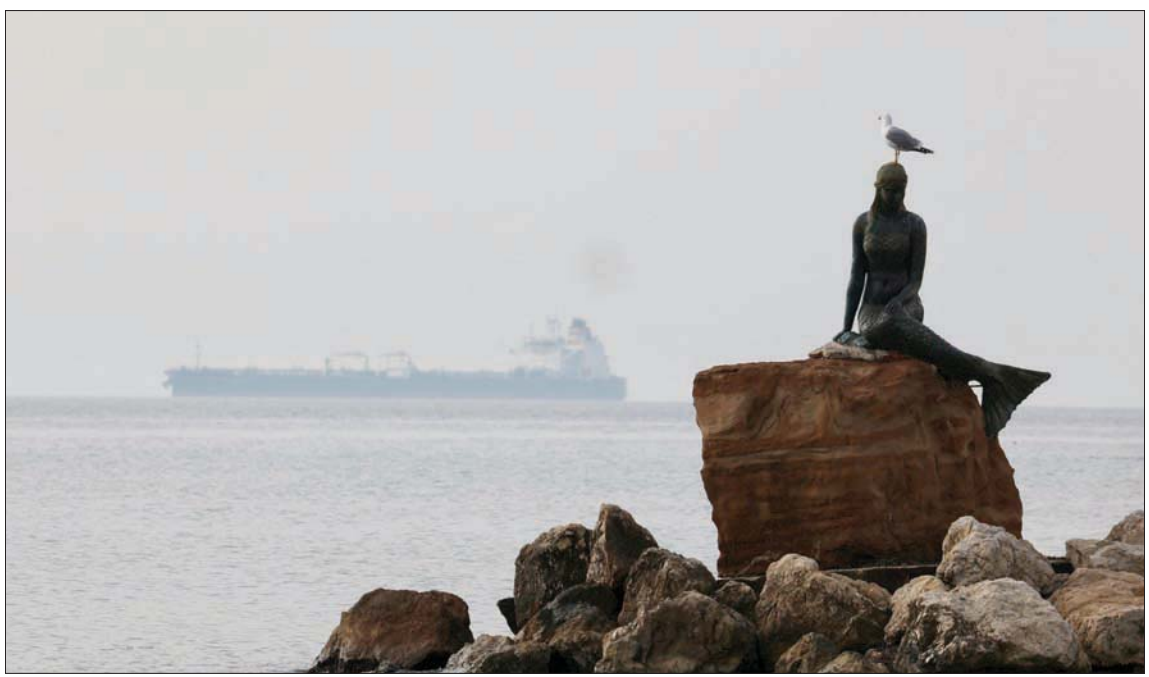
وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية لـ «رويترز» في تعليقات عبر البريد الإلكتروني: «هذا الوضع ليس ناتجاً عن سقف الأسعار الذي فرضته (مجموعة السبع)؛ إذ توجد، على أي حال، فترة سماح مدتها 45 يوماً للنقط الخام الروسي المنقول بحراً والذي تم شراؤه قبل الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الحالي».

ويموجب خطة «مجموعة السبع» لفترة السماح، المستمرة حتى 19 يناير (كانون الثاني) المقبل، يمكن مواصلة تقديم خدمات الشحن، مثل التامين، للنقط الروسي المنقول بحراً المشتري قبل الخامس من ديسمبر حتى وإن تم بيعه بسعر أعلى من سقف الأسعار.

وقال المتحدث باسم المفوضية، إنه بعد فترة السماح يمكن للسلطات التركية مواصلة التحقق من وثائق التامين على الناقلات «الطريقة نفسها مثلما كان الحال من قبل». وأضاف: «لذلك نحن نتواصل مع السلطات التركية لطلب توضيحات ونعمل على حل الموقف».

وقال والي اديمو، نائب وزير الخزانة الأميركي، لـ «رويترز» إن «مجموعة السبع» ليست مسؤولة عن «تكديس البوسفور» في البحر الأسود، بل إن «سقف الأسعار» هو ما يسبب تكديس السفن.

وتزامن حدوث حالات التكديس مع اقتراح «مجموعة السبع» والاتحاد الأوروبي خطة هذا الأسبوع لمنع شركات التامين من المساعدة في تصدير النفط الروسي المنقول بحراً ما لم يتم بيعه وفقاً لسقف الأسعار، في محاولة للحد من إيرادات النفط الروسي.



ناقلة نفط قرب مضيق الدردنيل على البحر الأسود في تركيا (رويترز)

النفط يوم الجمعة بالقرب من المستويات المتدنية المسجلة في ديسمبر 2021 وسط مخاوف من تباطؤ نمو الطلب العالمي. وبحلول الساعة 11:59 بتوقيت غرينتش، سجلت العقود الآجلة لخام «برنت» 76,18 دولار للبرميل بارتفاع 3 سنتات، بعد أن هبطت 1,3 في المائة مساء الخميس. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 39 سنتاً، إلى 71,85 دولار، بعد أن سجل انخفاضاً 0,8 في المائة عند التسوية في الجلسة السابقة.

وأدت أرباح وفوق حدث أدى لإغلاق خط أنابيب «كيستون» التابع لشركة «تي سي إنرجي» الكندية في الولايات المتحدة، إلى ارتفاع قصير الأمد للنفط، لكن الأسعار تراجعت في النهاية؛ إذ اعتبرت السوق أن الإغلاق لن يستمر طويلاً. وتسرب أكثر من 14 ألف برميل من النفط في مجرى مائي صغير في كانساس، مما يجعله أحد أكبر انسكابات الخام في الولايات المتحدة منذ ما يقرب من 10 سنوات.

وقال إدوارد موي، المحلل في «أواندا»، في مذكرة، إن الأنباء تبدو «سلبية فقط على المدى القصير بالنسبة للإمدادات، ولكن لا تغير شيئاً مع تدهور توقعات الطلب على الخام». وأضاف أن أسعار خام غرب تكساس الوسيط قريبة من مستوى 70 دولاراً، وهو السعر الذي من المتوقع أن تبدأ إدارة الرئيس جو بايدن عنده النظر في إعادة ملء احتياطي البترول الاستراتيجي.

وقال روبرت كوان، المحلل في «آر بي سي كابيتال»، إن الانقطاعات السابقة الناجمة عن تسرب للنفط يتم إصلاحها عادة في غضون أسبوعين تقريباً، لكن في غضون أسبوعين تقريباً، لكن أسعار النفط أكبر انخفاض أسبوعي لها منذ شهر؛ إذ يرى المتعاملون أن شهراً ستمضي قبل أن تحصل فوائد تخفيف قيود مكافحة فيروس «كورونا» في الصين إلى الطلب.

وقال خبراء في الاقتصاد، إن ارتفاع عدد الإصابات سيضعف على الأرجح النمو الاقتصادي للصين خلال الأشهر القليلة المقبلة، مما يؤدي إلى انتعاش، ولكن في وقت لاحق في عام 2023.

ما كانت ستزيد إنتاجها من النفط استناداً إلى نتائج الربع الأول من عام 2023، عقب فرض حظر من الاتحاد الأوروبي على صادرات النفط الروسي ووضع سقف أسعار من الغرب. وفي الأسواق، ظلت أسعار

الإقليمية التركية، وفقاً لما ذكرته وزارة الخزانة الأميركية. وقالت السلطات البحرية التركية (الخميس)، إنها ستواصل منع عبور ناقلات النفط التي لا تحمل وثائق تأمين مناسبة إلى مياهها، وإنها

باجة إلى وقت إجراء الفحص، متجاهلة الضغوط الخارجية بشأن تكديس السفن. وعلى الجانب الروسي، قالت وكالة «تاس» الروسية للأنباء نقلاً عن نائب وزير المالية الروسي، إن موسكو ستقرر إذا

وزير الخارجية التركي سادات أونال، في محاولة هاتية يوم الأربعاء، إن السقف السعري ينطبق فقط على النفط الروسي، ولا يستتبع بالضرورة عمليات فحص وتفتيش إضافية على السفن التي تمر عبر المياه

## الأسواق تستلهم الأمل من «الفتح الصيني»

لندن، «الشرق الأوسط»

صعدت الأسهم الأوروبية، يوم الجمعة، مع ارتفاع أسهم قطعي الصناعة والتمال بفعل التفاؤل المرتبط بتخفيف الصين لقيود مكافحة «كوفيد - 19»، بينما قفز سهم كريدتي سويس بعد أنباء عن زيادة رأس المال. وزاد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة بحلول الساعة 08:10 بتوقيت غرينتش، وتجه على ما يبدو صوب تسجيل زيادة بعد خسارة لخمس أيام متتالية لأسباب أهمها مخاوف من ركود عالمي بسبب رفع البنوك المركزية لأسعار الفائدة على نحو حاد.

وكانت أسهم شركات الصناعة ومنها «إيرباص»، الداعم الأكبر للمؤشر ستوكس 600، في حين صعد مؤشر قطاع الخدمات المالية بعد تعافي سهم كريدتي سويس في أعقاب تراجع قبائسي في الأسواق الماضي. وعلى الرغم من المكاسب المبكرة، كان من المرجح أن يسجل ستوكس 600 خسارة هذا الأسبوع بعد سبعة أسابيع متتالية من المكاسب. كما قفزت الأسهم اليابانية يوم الجمعة، وقادت أسهم الشركات المرتبطة بالرقائق وغيرها من الأسهم القيادية المكاسب، بعد ارتفاع وول ستريت عند الإغلاق خلال الليلة السابقة، وبدعم من تنامي أمل انتعاش النمو الاقتصادي العالمي في أعقاب تخفيف الصين لقيود مكافحة «كوفيد - 19».

وأغلق المؤشر نيكي مرتفعاً 1,18 في المائة عند 27901,01 نقطة مسجلاً أكبر زيادة يومية منذ 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وارتفع خلال الأسبوع 0,44 في المائة. وصعد المؤشر تويكس 1,03 في المائة إلى 1961,56 نقطة، وسجل زيادة خلال الأسبوع بنسبة 0,39 في المائة. وارتفع مؤشر قطاع المرافق

## إشادات دولية بتخفيف القيود الصينية هيكله الديون والنمو العالمي... على طاولة «6 زائد 1»



رئيس الوزراء الصيني يرحب بمديرة صندوق النقد الدولي في اجتماع حوار «سنة زائد واحد» بإقليم أنهوي شرق البلاد (أ.ب)

الصيني، ومهم أيضاً لآسيا وبقية العالم». وأشارت إلى أن «أداء الصين مهم ليس فقط للصين، ولكن أيضاً للاقتصاد العالمي» الذي يعاني من تداعيات الحرب في أوكرانيا، وازمة غلاء المعيشة في عدد من البلدان بعد تعافيه المتعثر من آثار جائحة «كوفيد - 19».

ومن جانبه، أعرب ديفيد ماليس مدير البنك الدولي، عن عدم تفاؤله بشأن آفاق النمو الاقتصادي العالمي، حيث قال إنه يشعر «قلق عميق» بشأن احتمال اندثار العالم على الركود، مضيفاً أنه يتعين بذل مزيد من الجهود لانتشال العالم من مشكلة الركود التضخمي.

وأشارت نخوزي أكونجو إيويلا، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، إلى أن التجارة العالمية تواجه تحديات حقيقية، وأن نمو التجارة يفقد الزخم، مضيفاً أن تجارة السلع على مستوى العالم سوف تنمو بنسبة واحد في المائة فقط في تقديريها خلال العام المقبل، في تراجع حاد عن نمو بنسبة 3,7 في المائة خلال العام الحالي، بحسب التقديرات. كما أكدت أكونجو إيويلا أن «التخلي التدريجي عن استراتيجيات صفر كوفيد سيساعد على إزالة سلسلة من الشكوك».

ومن جهته، رأى الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ماتياس كورمان أن هذه التعديلات «ستدعم قوة الانتعاش الاقتصادي في كل من الصين والعالم».

لندن، «الشرق الأوسط»

صعدت الأسهم الأوروبية، يوم الجمعة، مع ارتفاع أسهم قطعي الصناعة والتمال بفعل التفاؤل المرتبط بتخفيف الصين لقيود مكافحة «كوفيد - 19»، بينما قفز سهم كريدتي سويس بعد أنباء عن زيادة رأس المال. وزاد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة بحلول الساعة 08:10 بتوقيت غرينتش، وتجه على ما يبدو صوب تسجيل زيادة بعد خسارة لخمس أيام متتالية لأسباب أهمها مخاوف من ركود عالمي بسبب رفع البنوك المركزية لأسعار الفائدة على نحو حاد.

وكانت أسهم شركات الصناعة ومنها «إيرباص»، الداعم الأكبر للمؤشر ستوكس 600، في حين صعد مؤشر قطاع الخدمات المالية بعد تعافي سهم كريدتي سويس في أعقاب تراجع قبائسي في الأسواق الماضي. وعلى الرغم من المكاسب المبكرة، كان من المرجح أن يسجل ستوكس 600 خسارة هذا الأسبوع بعد سبعة أسابيع متتالية من المكاسب. كما قفزت الأسهم اليابانية يوم الجمعة، وقادت أسهم الشركات المرتبطة بالرقائق وغيرها من الأسهم القيادية المكاسب، بعد ارتفاع وول ستريت عند الإغلاق خلال الليلة السابقة، وبدعم من تنامي أمل انتعاش النمو الاقتصادي العالمي في أعقاب تخفيف الصين لقيود مكافحة «كوفيد - 19».

وأغلق المؤشر نيكي مرتفعاً 1,18 في المائة عند 27901,01 نقطة مسجلاً أكبر زيادة يومية منذ 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وارتفع خلال الأسبوع 0,44 في المائة. وصعد المؤشر تويكس 1,03 في المائة إلى 1961,56 نقطة، وسجل زيادة خلال الأسبوع بنسبة 0,39 في المائة. وارتفع مؤشر قطاع المرافق

## الرياض توفد بعثة رسمية لحضور اجتماعات قمة المنظمة واستطلاع فرص فتح أسواق جديدة دعوة سعودية لتحفيز الاستثمار في الطاقة المتجددة مع منظومة «الكاربي وأفريقيا»

القدرات الأمنية للدول الأعضاء في تحقيق الأمن والاستقرار. يُذكر أن منظمة دول أفريقيا والكاربي والمحيط الهادي منظمة تم تأسيسها بموجب اتفاقية جورج تاون في عام 1975، وتتألف من 79 دولة من دول أفريقيا والكاربي والمحيط الهادي، حيث تعمل على تطوير الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمجموعة بتطبيق نهج شامل لمعالجة الفقر وأسبابه، والذي لا يزال هو التحدي الأكبر في الدول الأعضاء والعنصر الأساسي لخطة عمل المجموعة حتى عام 2030.

ومن المقرر أن تناقش القمة لهذا العام سبل تعزيز النمو الاقتصادي المستدام في دول الثالث، من خلال بناء اقتصاد قائم على المعرفة، والاستفادة من التكنولوجيا، وتعزيز الابتكار، ومناقشة البات التعامل مع التحديات وتبني أفضل الممارسات العالمية في التصدي للآزمات، بالإضافة لتعزيز الاستثمار في المشاريع الواعدة وتحفيز المنافسة التجارية في دول المجموعة. وتهدف السعودية أيضاً من خلال مشاركتها في القمة إلى استطلاع فرص التعاون

على مستوى العالم. وقالت غورغييفا، يوم الجمعة، إن المؤشرات تشير إلى أن النمو الاقتصادي العالمي سوف يتراجع على الأرجح بشكل أكبر. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عنها قولها إن إعادة الصين معايرة سياستها للوقاية من جائحة «كورونا» سوف تكون خطوة جيدة من أجل الاقتصاد المحلي، وبقي يتوقع صندوق النقد الدولي تراجع معدلات النمو الاقتصادي

وتفاقت أعباء الديون على الدول النامية بعد أن رفعت البنوك المركزية على مستوى العالم أسعار الفائدة، وتسبب غزو روسيا لأوكرانيا في أزمة طاقة عالمية، وزيادة الأسعار على نطاق أوسع. ومن جهة أخرى، أثار صندوق النقد والبنك الدوليان المخاوف بشأن احتمالات تراجع آفاق النمو الاقتصادي العالمي خلال العام المقبل، في الوقت الذي أعرب فيه عن الأمل في أن يساعد فتح الاقتصاد الصيني في دعم النمو الاقتصادي

في وقت ستبحث فيه فرص فتح أسواق جديدة لمنتجاتها الوطنية، في بلدان أفريقيا والكاربي، تؤكد السعودية فيصلاً بين فاضل إبراهيم، ومشاركة ممثلين عن وزارة الخارجية، ووزارة الداخلية، ووزارة الطاقة، ووزارة المالية، ووزارة الاستثمار، والصندوق السعودي للتنمية. وتأتي القمة تحت شعار «3 قارات، 3 محيطات، ومصير واحد: بناء منظمة متينة ومستدامة لدول أفريقيا والكاربي والمحيط الهادي»، وتعد هذه المشاركة هي الأولى للمملكة في هذه القمة. ولبت السعودية الدعوة في

الرياض، «الشرق الأوسط»

في وقت ستبحث فيه فرص فتح أسواق جديدة لمنتجاتها الوطنية، في بلدان أفريقيا والكاربي، تؤكد السعودية فيصلاً بين فاضل إبراهيم، ومشاركة ممثلين عن وزارة الخارجية، ووزارة الداخلية، ووزارة الطاقة، ووزارة المالية، ووزارة الاستثمار، والصندوق السعودي للتنمية. وتأتي القمة تحت شعار «3 قارات، 3 محيطات، ومصير واحد: بناء منظمة متينة ومستدامة لدول أفريقيا والكاربي والمحيط الهادي»، وتعد هذه المشاركة هي الأولى للمملكة في هذه القمة. ولبت السعودية الدعوة في



صينيون في أحد الشوارع التي عادت للازدحام بعد تخفيف السلطات القيود الصحية (رويترز)



«أرامكو» تبرم مذكرة تفاهم لتوريد النفط الخام... و«أكوا باور» توقع مع 9 جهات في الطاقة المتجددة... واتفاقيات لتطوير سكني وعقاري

## شركات عملاقة سعودية - صينية في الطاقة والكيميائيات والإنشاءات

الرياض، «الشرق الأوسط»

تزامناً مع اختتام الرئيس الصيني شي جينبينغ زيارته الرسمية إلى السعودية وحضوره القميتين (الخليجية - الصينية والعربية - الصينية) للتعاون والتنمية، أعلنت كبرى الشركات السعودية في مجال الطاقة والكيميائيات والإنشاءات عن عقدتها شركات عملاقة مع صينية للتعاون وبدء العمل في مشروعات مشتركة.

### التكريم والبتروكيماويات

وكشفت عملاق الطاقة السعودية (أرامكو) إحدى كبرى الشركات العالمية المتكاملة في مجال الطاقة والكيميائيات، ومجموعة «شاندونغ» للطاقة، عن اكتشاف فرص للتعاون في مجال التكريم والبتروكيماويات المتكاملة في الصين. ووقعت الشركتان مذكرة تفاهم تتضمن اتفاقية محتملة لتوريد النفط الخام، واتفاقية شراء منتجات كيميائية، لدعم دور «أرامكو السعودية» في بناء قطاع مزدهر للتكريم والبتروكيماويات في مقاطعة شاندونغ الصينية. ويمتد نطاق مذكرة التفاهم ليشمل التعاون عبر التقنيات المتعلقة بالهيدروجين، ومصادر الطاقة المتجددة، واحتجاز الكربون وتخزينه.

وأكد محمد القحطاني، النائب الأعلى للرئيس للتكريم والمعالجة والتسويق في «أرامكو السعودية»، سعي «أرامكو» من خلال هذا التعاون، الذي يتركز في عمق قطاع الطاقة الصيني، إلى خلق مسارات جديدة للنمو في بلد يقود التكامل المتزايد لعمليات التكريم والبتروكيماويات، متمنياً أن يمتد هذا التعاون في مجالات الهيدروجين، ومصادر الطاقة المتجددة، واحتجاز الكربون، ولزيت من التعاون المحتمل في هذه المجالات الرئيسية التي ستشكل مستقبلنا المشترك. وتعزز هذه الاتفاقية جهود



ممثلو «أكوا باور» والشركات الصينية خلال توقيع الاتفاقية بحضور وزير الاستثمار السعودي أمس (الشرق الأوسط)

### توقع 9 اتفاقيات

كما وقّعت شركة «أكوا باور» السعودية مجموعة من مذكرات التفاهم مع تسع جهات صينية، وتهدف هذه الاتفاقيات إلى البدء بالتعاون المشترك للاستثمار في مشاريع «أكوا باور» العالمية للطاقة النظيفة.

مشاريعها الجديدة المرتبطة بالطاقة النظيفة والمتجددة وتمويلها وتوقيع عقود المقاولات الهندسية والمشتريات والبناء وشراء معدات الطاقة المتجددة الضرورية لتنفيذ تلك المشاريع. والشركاء الصينيون الاستراتيجيون المعنويون بمذكرات التفاهم: البنك الصناعي والتجاري الصيني وبنك الصين وشركة «سيبسي هوانغني» لتخميد الطاقة الكهرومائية» وشركة «تشاينا ساوثرن باور جريد إنترناشيونال» و«مجموعة باور تشاينا إنترناشيونال» و«مجموعة باور تشاينا إنترناشيونال» و«مجموعة جينكو سولار» وشركة صن جرو لإمدادات الطاقة» وشركة جوليود سولار تكنولوجي».

يذكر، أنّ التعاون بين «أكوا باور» والصين يعود إلى عام 2009، عندما افتتحت «أكوا باور» أول مكاتبها في العاصمة الصينية بكين، واليوم، تملك الشركة علاقات استراتيجية مع الشركات الصينية في مجال

مقاولات الهندسة والمشتريات والبناء وتزويد المعدات ومؤسسات التمويل وشركاء الاستثمار، علماً بأن هذه الشركات تسهم اليوم في تنفيذ 47 مشروعاً ضمن محفظة «أكوا باور» الاستثمارية في 12 دولة حول العالم.

وقعت المذكرة عن الجانب السعودي وكيل الوزارة لتحفيز المعروض السكني والتطوير العقاري عبد الرحمن الطويل، والرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للإسكان محمد البيط، وعن الجانب الصيني رئيس شركة «ما وراء البحار» الصينية للمقاولات وانق كاي، ورئيس شركة «ساينو هايدرو كوربوريشن ليميتد» زاو جينغ، ورئيس شركة «ميتالرجيكل كوربوريشن أوف تشاينا ليميتد» زانغ زان.

وتأتي هذه الاتفاقية امتداداً لشراكة استراتيجية تعقدتها الوزارة مع عدد من الجهات الإقليمية والدولية لتبادل الخبرات، والعمل على تنفيذ مشاريع مشتركة: لرفع المعروض العقاري، وتطوير الأعمال وتحسين كفاءة الأداء؛ لتحقيق

خلق فرص الشراكة مع المطورين العقاريين والمقاولين العاملين في مجال الإسكان، وإنشاء صناعات متقدمة وتقنية المعلومات، بالإضافة إلى الروبوتات والمعدات الذكية، والعمل على تطوير تقنياتها وتطبيقاتها للأغراض الصناعية والتجارية، إلى جانب ذلك سيعززان تعاونهما بموجب المذكرة في مجالي الجيل الحديث من تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة والتقنيات الناشئة.

وقد وافق الجانب الصيني سيتعاون الجانبان في مجال تطبيقات التقنيات الرقمية، وإدارة طيف الترددات الراديوية، علاوة على تعاونهما في تطوير وبناء القدرات المحلية في مراكز الاتصال والبيانات، وتطوير المنصات الرقمية وخدمات الحوسبة السحابية، وتوسيع مشاريع الكابلات البحرية. وسيعمل الجانبان السعودي والصيني على تنفيذ بنود شراكتهم من خلال تبادل المعلومات والخبرات، وتنشيط الزيارات بين الخبراء والمختصين من الجانبين، وتنظيم المؤتمرات والندوات وجلسات العمل.

تم تحديدها بنسبة 9% لتبدأ مطلع يونيو العام المقبل

مُستهدف 70 في المائة تملك للأسر السعودية في 2030.

### الاقتصاد الرقمي

وقّعت السعودية شراكة استراتيجية للتعاون في مجالات الاقتصاد الرقمي، مع الصين، ووقع الاتفاقية المهندس عبد الله السوادة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، ومن الجانب الصيني وزير الصناعة وتقنية المعلومات وانغ تشيغايغ، بحضور عدد من مسؤولي الجانبين.

وتضع الشراكة إطاراً للتعاون بين البلدين، يشمل مجالات الاقتصاد الرقمي والاتصالات وتقنية المعلومات، وتعزيز البحث والإبتكار في مجال التقنيات الناشئة، إضافة إلى تحسين جوانب البنية التحتية للاتصالات، وتمكين نمو ريادة الأعمال الرقمية من خلال نماذج الأعمال الناشئة كالتقنية

والتجارة الإلكترونية. وتشمل التعاون في مجالات الذكاء الصناعي، والحوسبة المتقدمة وتقنية المعلومات الكمية، بالإضافة إلى الروبوتات والمعدات الذكية، والعمل على تطوير تقنياتها وتطبيقاتها للأغراض الصناعية والتجارية، إلى جانب ذلك سيعززان تعاونهما بموجب المذكرة في مجالي الجيل الحديث من تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة والتقنيات الناشئة.

وقد وافق الجانب الصيني سيتعاون الجانبان في مجال تطبيقات التقنيات الرقمية، وإدارة طيف الترددات الراديوية، علاوة على تعاونهما في تطوير وبناء القدرات المحلية في مراكز الاتصال والبيانات، وتطوير المنصات الرقمية وخدمات الحوسبة السحابية، وتوسيع مشاريع الكابلات البحرية. وسيعمل الجانبان السعودي والصيني على تنفيذ بنود شراكتهم من خلال تبادل المعلومات والخبرات، وتنشيط الزيارات بين الخبراء والمختصين من الجانبين، وتنظيم المؤتمرات والندوات وجلسات العمل.

وتأتي هذه الاتفاقية امتداداً لشراكة استراتيجية تعقدتها الوزارة مع عدد من الجهات الإقليمية والدولية لتبادل الخبرات، والعمل على تنفيذ مشاريع مشتركة: لرفع المعروض العقاري، وتطوير الأعمال وتحسين كفاءة الأداء؛ لتحقيق

## البريطانيون يفقدون الثقة بـ«بنك إنجلترا»

لندن، «الشرق الأوسط»

متحذرة في الاقتصاد البريطاني، وتؤكد ضرورة أن يعمل البنك المركزي على كبح جماح التضخم الذي ارتفع في أكتوبر (تشرين الأول) إلى أعلى معدلاته خلال 41 عاماً حيث بلغت نسبته 11,1 في المائة.

من جهة أخرى، وجهت مجموعة «بيركلي» غروب هولنديغز بي إل سي» إنذاراً لحكومة المملكة المتحدة بشأن البناء في سوق الإسكان بالبلاد. وذكرت المجموعة، المختصة ببناء المنازل، في بيان لها يوم الجمعة، أن وتيرة تسليم المنازل الجديدة سوف تتباطأ، نتيجة لتقليص الإصلاحات الخاصة بالتخطيط، طبقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ». ويتم النظر في قانون «رفع المستوى والتجديد» في البرلمان، وكان هناك عدد من التعديلات، في الأسابيع الأخيرة، حيث يحاول رئيس الوزراء ريشي سوناك مواجهة التضخم بين الأعضاء المحافظين في البرلمان. ونخلى رئيس الوزراء البريطاني هذا الأسبوع عن خطط لخفض أسعار الفائدة لبناء المنازل، على المجلس المحلي، وقال وزير الدولة لشؤون الإسكان والمجتمعات، مايكل غوف، إن الحكومة ستجري مشاورات حول الكيفية التي يمكن من خلالها أن تراعي أهداف الإسكان «الكثافة المحلية بشكل أفضل».

وفي سياق منفصل، فرضت غرامة قدرها 108 ملايين جنيه إسترليني (125 مليون يورو) على الفرع البريطاني لمصرف سانتاندر الإسباني العملاق بعد الكشف عن «ثغرات خطيرة ومستمرة في عمليات مراقبته المرتبطة بمكافحة غسل الأموال»، كما أعلنت «هيئة السلوك المالي» (إف سي إيه) في بيان. وقال المسؤول في الهيئة مارك ستياور في بيان إن «سوء إدارة ستاندر لأنظمتها لمكافحة غسل الأموال ومحاولاته غير الكافية لتسوية المشاكل أدت إلى خطر غسل أموال وإجراء مالي طويل الأمد وكبير».

ذكر بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) أن المستهلك معدل التضخم في البلاد أعلى من النسبة المستهدفة، التي تبلغ 2 في المائة، خلال الأعوام المقبلة، بينما تشير أعداد متزايدة بعدم الرضا حيال أداء البنك. وأشار البنك إلى أن المستهلكين توقعوا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ارتفاع الأسعار في غضون العامين المقبلين بنسبة 3,4 في المائة تقريباً، مقابل نسبة 3,2 في المائة في أغسطس (آب) الماضي، بحسب استطلاع رأي أجرته مؤسسة «إيبسوس» لقياس الرأي العام، وأوردته وكالة بلومبرغ للأنباء. ورداً على سؤال بشأن معدلات التضخم خلال خمس سنوات، توقع المشاركون في الاستطلاع أن يصل التضخم إلى 3,3 في المائة، مقابل 3,1 في المائة في الاستطلاع السابق. وأظهر الاستطلاع أيضاً شعوراً أضعف بعدم الرضا حيال إدارة البنك المركزي البريطاني للسياسة النقدية في البلاد، حيث بلغت نسبة الثقة في أداء البنك خلال نوفمبر سالب 12 في المائة، في أدنى قراءة يتم تسجيلها منذ بدء القياس عام 1999، وكان سالب 7 في المائة في أغسطس الماضي.

ورداً على سؤال بشأن الإجراءات التي يجب أن يتخذها البنك المركزي حيال أسعار الفائدة، ذكر 20 في المائة من المشاركين في الاستطلاع أنه يجب أن يرفع البنك أسعار الفائدة، مقابل نسبة 30 في المائة من المشاركين في الاستطلاع السابق. وذكر البنك أن 30 في المائة ممن شملهم الاستطلاع ذكروا أنه يجب خفض أسعار الفائدة، مقابل نسبة تبلغ 24 في المائة من المشاركين في الاستطلاع السابق. وأفادت وكالة بلومبرغ بأن هذه البيانات توضح القلق من أن ارتفاع الأسعار أصبح مشكلة

تم تحديدها بنسبة 9% لتبدأ مطلع يونيو العام المقبل

## إصدار قانون يفرض ضريبة الشركات والأعمال في الإمارات

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

في خطوة لتعزيز نظام ضريبي متكامل يدعم الأهداف الاستراتيجية للإمارات، ويعزز تنافسيتها الاقتصادية العالمية، ويوفر للاقتصاد الإماراتي المرونة الكافية للتعامل مع الأنظمة المالية الدولية، أصدرت الإمارات مرسوماً بقانون اتحادي في فرض ضريبة على الشركات والأعمال، على أن تبدأ من سنة الشركات المالية الأولى من أو بعد مطلع يونيو (حزيران) 2023، حيث تم تحديد «ضريبة الشركات» بنسبة تبلغ 9 في المائة على الدخل الخاضع للضريبة، والذي يتجاوز مبلغ 375 ألف درهم (102 ألف دولار)، وبنسبة تبلغ صفر في المائة

على الجزء من الدخل الخاضع للضريبة الذي لا يتجاوز ذلك المبلغ.

وقالت زارة المالية الإماراتية إنه تم تطوير قانون ضريبة الشركات والأعمال في الدولة مع مراعاة أفضل الممارسات العالمية لتعزيز الاستثمارات وضمان فهم المبادئ الواردة في القانون على نطاق واسع، مشيرة إلى أنه ومن أجل تطبيق نظام الضريبة الجديد بشكل يضمن المزيد من الكفاءة والشفافية انطلاقاً من تنوع اقتصاد البلاد، وضماناً لتعزيز التنمية المستدامة.

وأوضحت وزارة الصحة أشركت جميع أصحاب الصلحة المعنيتين من خلال التشاور مع الجمهور وأخذت التعليقات والآراء في التصميم النهائي

نظام الضرائب على الشركات والأعمال. وأضافت أن تحديد نسبة صفر في المائة على الجزء من الدخل الخاضع للضريبة الذي لا يتجاوز 375 ألف درهم (102 ألف دولار)، يأتي تقديراً للدور الحيوي الذي تلعبه الشركات الناشئة والصغيرة في اقتصاد دولة الإمارات، وتضمن نسبة 9 في المائة الأساسية للضريبة أن يكون نظام ضريبة الشركات في الإمارات من بين أكثر النظم تنافسية في العالم، وبما يساهم في تعزيز مكانة الإمارات كمركز مالي ومركز أعمال عالمي.

ويحسب المعلومات الصادرة اليوم فإن قانون ضريبة الشركات يعكس حرص الإمارات على تعزيز مساهمتها الدولية ودعم

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في التزاماتها بوضع حد أدنى عالمي لضريبة أرباح الشركات متعددة الجنسيات، وتعزيز الشفافية الضريبية ومنع الممارسات الضريبية الضارة، كما تعزز مساهمتها الفاعلة في مبادرة مكافحة تآكل معدل ضريبة الشركات بنسبة 0 في المائة على الدخل المؤهل، كما تم تصميم متطلبات امتثال وإدارة نظام ضريبة الشركات والأعمال لتتناسب فئات مختلفة من دافعي الضرائب، نظرًا لتنوع الأعمال التي ستندرج تحت نظام ضريبة الشركات والأعمال الجديد.

بالإضافة إلى ذلك، يقدم نظام ضريبة الشركات والأعمال وصناديق التقاعد وصناديق تسهيلات مهمة للتحويلات العام، وذلك نظراً لأهميتها الحيوية ومساهمتها في النسيج الاجتماعي في البلاد. وأكدت «المالية» الإماراتية أن الشركات العاملة في المناطق الحرة في دعم اقتصاد البلاد، ستكون كيانات المنطقة الحرة الحالية مؤهلة للاستفادة من معدل ضريبة الشركات بنسبة 0 في المائة على الدخل المؤهل، كما تم تصميم متطلبات امتثال وإدارة نظام ضريبة الشركات والأعمال لتتناسب فئات مختلفة من دافعي الضرائب، نظرًا لتنوع الأعمال التي ستندرج تحت نظام ضريبة الشركات والأعمال الجديد.

بالإضافة إلى ذلك، يقدم نظام ضريبة الشركات والأعمال وصناديق التقاعد وصناديق تسهيلات مهمة للتحويلات العام، وذلك نظراً لأهميتها الحيوية ومساهمتها في النسيج الاجتماعي في البلاد. وأكدت «المالية» الإماراتية أن الشركات العاملة في المناطق الحرة في دعم اقتصاد البلاد، ستكون كيانات المنطقة الحرة الحالية مؤهلة للاستفادة من معدل ضريبة الشركات بنسبة 0 في المائة على الدخل المؤهل، كما تم تصميم متطلبات امتثال وإدارة نظام ضريبة الشركات والأعمال لتتناسب فئات مختلفة من دافعي الضرائب، نظرًا لتنوع الأعمال التي ستندرج تحت نظام ضريبة الشركات والأعمال الجديد.



تحميل حاوية على إحدى الشاحنات في كوريا عقب انتهاء إضراب السائقي (د.ب.أ)

مع تراجع الدعم الشعبي وإصرار حكومي

## «الياس من التغيير» ينهي إضراب الشاحنات في كوريا

سيول، «الشرق الأوسط»

ولكن الاتحاد سيواصل حملته لرفع الحد الأدنى للأجور. وقال كانغ ميانغ جيل، سائق شاحنة حاويات عاد إلى العمل يوم الإثنين بعد إضرابه أسبوعين: «انتهت اللعبة. من المحزن أن جل ما تمكننا من فعله هو إيقاف سياراتنا، ولكن لم يتغير شيء».

وقال كانغ، وهو ليس عضواً في نقابة السائقين: «وقعت النقابة في فخ نصيحة الحكومة»، مشيراً إلى رواية الحكومة أن الإضراب يدمر اقتصاد البلاد. وأضاف: «نتم، نحن، من نعيش يوماً بيوم، علينا تقبل الواقع والمضي قدماً».

وبعد انتهاء الإضراب، قالت كبيرة المساعدين الرئاسيين لشؤون الصحافة كيم أون هيه، إن الحكومة «ستلتزم بكل تصميم بالقوانين والمبادئ» المتعلقة بمشكلات العمال، مضيفة أن تصرفات السائقين تسببت في «أضرار فلكية» للاقتصاد.

قانون صادر عام 2004، وشبهه المضربين بتهديد كوريا الشمالية النووي ورفض التحدث مع ممثلي

قانون صادر عام 2004، وشبهه المضربين بتهديد كوريا الشمالية النووي ورفض التحدث مع ممثلي

قانون صادر عام 2004، وشبهه المضربين بتهديد كوريا الشمالية النووي ورفض التحدث مع ممثلي

قانون صادر عام 2004، وشبهه المضربين بتهديد كوريا الشمالية النووي ورفض التحدث مع ممثلي

قانون صادر عام 2004، وشبهه المضربين بتهديد كوريا الشمالية النووي ورفض التحدث مع ممثلي

قانون صادر عام 2004، وشبهه المضربين بتهديد كوريا الشمالية النووي ورفض التحدث مع ممثلي

قانون صادر عام 2004، وشبهه المضربين بتهديد كوريا الشمالية النووي ورفض التحدث مع ممثلي

قانون صادر عام 2004، وشبهه المضربين بتهديد كوريا الشمالية النووي ورفض التحدث مع ممثلي

قانون صادر عام 2004، وشبهه المضربين بتهديد كوريا الشمالية النووي ورفض التحدث مع ممثلي













FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## مساعدة ساوثغيت لديه تاريخ طويل من العمل في كيفية التصدي لأفضل اللاعبين في العالم هل يمكن لخطط ستيف هولاند أن تحد من خطورة مبابي؟

النوعية من اللاعبين في تشيلسي، وكنت أشعر بذلك دائماً في التدريبات». وعندما يقول هولاند ذلك عن تشيلسي، فإن أول من يتبادر إلى الذهن بالتأكيد أشلي كول وفرانك لامبارد وديدييه دروغبا وجون تيري. يقول هولاند: «كان هناك لاعبون آخرون أيضاً. هناك لاعبون ليسوا موهوبين للغاية من الناحية البدنية أو الفنية، لكن القوة الذهنية تأخذهم إلى مستوى مختلف من الأداء، ويبلغنهم لهذه القوة الذهنية. لقد تطور بشكل ملحوظ من الناحية البدنية خلال الأشهر الـ 12 الماضية، وهو الأمر الذي نقل اللاعب إلى مستوى آخر». ويقول هولاند عن تجربة بيلينغهام مع بوروسيا دورتموند: «الدور الألماني الممتاز جيد للغاية من حيث تطوير أداء اللاعبين. ربما لا يكون بنفس قوة وشراسة الدور الإنجليزي الممتاز في كل أسبوع، لكن بيلينغهام يشارك في عدد أكبر من المباريات، وهو ما يجعله يشعر بالراحة ويستمتع باللعب، وهذا مهم جداً بالنسبة للاعبين الشباب الذين يرغبون في التطور والتحسين. تأثير بيلينغهام في هذه البطولة استثنائي إلى حد كبير، بالنظر إلى صغر سنه».

ويضيف: «أنا دائماً متوازن، كما هو الحال مع غاريث ساوثغيت، فيما يتعلق بالفناء على اللاعبين الشباب، لأننا رأينا الكثيرين من اللاعبين الصغار في السن الذين يتراجع مستواهم كثيراً بسبب كثرة الحديث عنهم، لكنني لا أعتقد أن هذا سيحدث مع بيلينغهام. ويشعر هولاند بالسعادة لنجاح بيلينغهام في تطوير طريقة لعبه وقدرته على إحراز الأهداف، وهو الأمر الذي يجب أن تضعه فرنسا في الحسبان قبل مواجهة إنجلترا يقول هولاند: «هناك ثلاثة أشياء فقط يمكنك القيام بها في كرة القدم: منع استقبال الأهداف، وصناعة الأهداف، وتسجيل الأهداف. هذه هي الطريقة التي تساهم بها في المباريات».

مدافعين في الخط الخلفي، لكنه يتعلق بمحاولة الاستفادة مما لدينا من أفضل فرص لتسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف واستقبال أقل عدد ممكن من الأهداف». لم يكن من الممكن إجراء هذه المحادثة بدون التطرق إلى لاعب خط الوسط الرائع جود بيلينغهام، البالغ من العمر 19 عاماً. يقول هولاند: «إنه لاعب فريد من نوعه. لقد تحدثنا عن ميسي وعن مهاراته الاستثنائية، لكن ما يجعل اللاعب يصل إلى القمة هو العقلية التي يتحلى بها والطموح الذي يدفعه للأمام كل يوم، وقدرته على المنافسة». كان هناك عدد قليل من هذه



مبابي هز شبك هولندا مرتين في دور الستة عشر (رويترز)



هولاند كان ضمن الطاقم الفني لتشيلسي عندما وضع حداً لخطورة ميسي ووصل إلى نهائي دوري الأبطال على حساب برشلونة (غيتي)

بنان اللعب بخمسة مدافعين هو أكثر سلبية من اللعب بأربعة مدافعين، لكنني لا أتفق مع ذلك على الإطلاق. لقد لعبت ألمانيا بطريقة 3-4-3، وشعرنا أننا لو غيرنا طريقة اللعب والاعتماد على خمسة مدافعين فسوف نتفوق عليهم على المستوى الفردي».

لكن هل كان من الضروري اللعب بهذا الشكل أيضاً أمام إيطاليا في المباراة النهائية؟ يقول هولاند: «لقد كانوا وما زالوا - يلعبون بطريقة مماثلة، بحيث يكون لديهم خمسة لاعبين يقومون بأدوار هجومية. فإذا لعبت أنت بأربعة لاعبين في الخط الخلفي، يتفوقون عليك في بعض الأحيان، ويمكن أن ينسحب ذلك في مشكلة تكتيكية، لذلك كان اللعب بهذه الطريقة منطقياً في هذه المباراة». ويضيف: «لدينا الآن مجموعة مختلفة نسبياً من اللاعبين بعد مرور 18 شهراً على

هو ممكن للحد من قوته الخارقة مع الاستمرار في التركيز على نقاط قوتنا لأن لدينا لاعبين جيدين؛ لاعبين لديهم القدرة على خلق مشكلات لفرنسا مثل المشكلات التي يخلقها مبابي لنا. يتعين علينا أن نلعب بهذا التوازن».

ويبقى السؤال المطروح الآن هو: هل سيواصل المنتخب الإنجليزي اللعب بطريقة 3-3-4 ويدفع بكايك ووكر لمنع مبابي من التقدم ناحية اليسار؟ أم أن هذه هي اللحظة المناسبة لتغيير مركز ووكر للعب بطريقة اللعب والاعتماد على خمسة مدافعين في الخط الخلفي، وحماية ستونز وماغواير من خلال تغيير مركز ووكر للعب كقلب دفاع ناحية اليمين والدفع بكيران تريببيرير في مركز الظهير الأيمن؟ يشرح هولاند سبب اعتماد إنجلترا على خمسة مدافعين أمام ألمانيا وإيطاليا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020، قائلاً: «كان هناك تصور

ومنعه من التقدم، لكن ذلك كان يعني أن هذا اللاعب الذي سيراقب الفيش لن يقوم بأي أدوار هجومية مع فريقه، لأن كل ما كان سيفعله هو إيقاف الفيش. لكن تقدم الفيش للأمام كان يعني أن نجم ريال مدريد آنذاك كريستيانو رونالدو سيجد نفسه أمام لاعب واحد في مواقف فردية، نظراً لأن الفيش لم يكن يجيد القيام بواجباته الدفاعية» كما يجيد القيام الهجومي. ويضيف: «كل لاعب لديه مميزات وعيوب. بالطبع يتعين علينا أن نحاول إيقاف مبابي، لكن يتعين علينا أيضاً أن نحاول استغلال النقاط السلبية الناجمة عن قوته الفائقة في النواحي الهجومية من خلال استغلال المساحات الخالية خلفه. التحدي الحقيقي يتمثل في إيقاف خطورة المنافس ومحاولة خلق مشكلات له». ويتابع: «أعتقد أننا لا نفكر فقط في كيفية إيقاف لاعب، فنحن نتطلع إلى محاولة القيام بكل ما

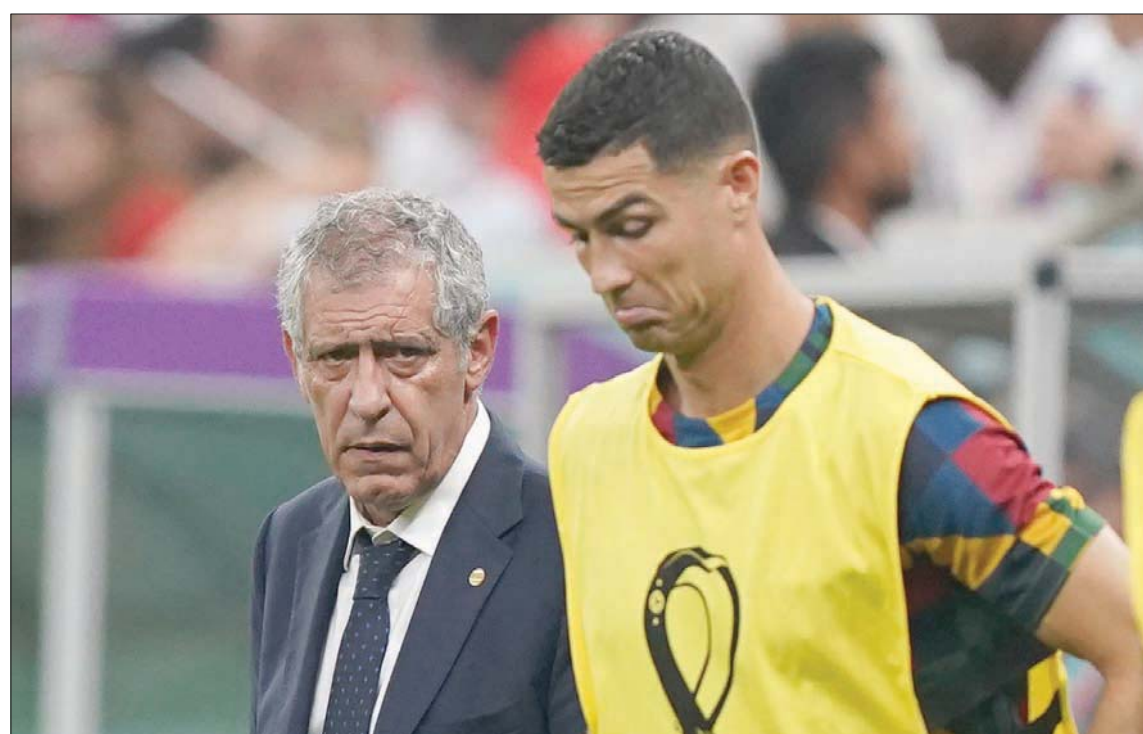
الدوحة، جاكوب شتاينبرغ

يشعر الإنجليزي بالقلق عندما يفكرون في كيفية قيام قلبي دفاع المنتخب الإنجليزي هاري ماغواير وجون ستونز بإيقاف كيليان مبابي عندما تواجه إنجلترا فرنسا في الدور ربع النهائي لكأس العالم 2022 مساء اليوم السبت، لكن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، يمكن أن يشعر ببعض الراحة من معرفة أن مساعده ستيف هولاند سبق له مواجهة مثل هذا الموقف عندما فاز تشيلسي بدوري أبطال أوروبا في عام 2012. وتعتبر تجربة ستيف هولاند بمثابة تذكير بأنه يمكن الحد من خطورة أي لاعب، حتى أكثر المهاجمين خطورة في كأس العالم، إذا لعب الفريق بطريقة جيدة من الناحية التكتيكية. وكان مساعده ساوثغيت ضمن الطاقم الفني لتشيلسي عندما فاز البلوز بلقب دوري أبطال أوروبا قبل 10 سنوات، ولا يزال يشعر بالفخر وهو يتذكر الطريقة التي تمكن بها تشيلسي، بقيادة المدير الفني الإيطالي روبرتو دي ماتيو، من إيقاف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي كان في أوج عطائه الكروي، ومنعه من التسجيل عندما وصل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا على حساب برشلونة بقيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا. يقول هولاند: «هناك عدد قليل من اللاعبين الذين يتعين عليك أن توليهم اهتماماً خاصاً، وكان ميسي من بينهم بالطبع، ولا يزال كذلك حتى يومنا هذا. ويجب وضع كيليان مبابي ضمن هذه الفئة من اللاعبين. ويتعين علينا محاولة تجنب ترك أنفسنا في مواقف يكون فيها مبابي مدمراً بالشكل الذي رأيناه جميعاً». يعتقد هولاند أن المباراة بين إنجلترا وفرنسا ستكون متكافئة وأن فرص فوز كل فريق بالبقاء تصل إلى 50 في المائة. إنه يدرك تماماً أن المنتخب الفرنسي حامل اللقب يملك كوكبة من المهاجمين القادرين على هز الشباك في لح البصر. من المؤكد أن هولاند يتذكر أيضاً أن الحظ قد حالف تشيلسي في مواجهة برشلونة، نظراً لأن ميسي، الذي كان مرعباً في تلك الفترة مثل

### تساؤلات حول الوجهة المقبلة للمهاجم البرتغالي بعد أن باتت أغلبية الأبواب موصدة

## رونالدو على الهامش بعد أن كان نجماً عاش صولات وجولات في الملاعب

وعن أبرز التوقعات فيما يتعلق بالوجهة التالية لرونالدو، رشحت وسائل إعلام بريطانية رونالدو للانضمام إلى تشيلسي في نهاية الموسم الماضي بينما يحتاج النادي اللندني إلى لاعب كبير في خط الهجوم. وقالت تقارير بريطانية إن تشيلسي ربما يجد عرضاً للحصول على خدمات اللاعب. وكان رونالدو قد انضم إلى مانشستر يونايتد قادماً من سبورتنغ البرتغالي مقابل 12 مليون جنيه إسترليني في 2003 وهو مبلغ قياسي على مستوى اللاعبين الناشئين في إنجلترا في هذا الوقت بعد أن شاهد فرغسون وبقية الفريق في مباراة ودية. وقالت وسائل إعلام بريطانية إن نادي نيوكاسل يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز والذي تشارك أطراف سعودية في ملكيته كشف عن رغبته في الحصول على خدمات رونالدو أيضاً. ورونالدو يمكن أن يكون إضافة هائلة في خط هجوم باريس سان جيرمان الذي يضم فعلياً أسماء كبيرة مثل ميسي ونيمار وكيليان مبابي إذا ما قرر شد الرحال إلى العاصمة الفرنسية. لكن ناصر الخليفي للانضمام إلى النصر السعودي مقابل 173 مليون جنيه إسترليني (211,65 مليون دولار) سنوياً (65 مليون جنيه إسترليني غير صحيحة. لا يتوقع أن يغير رونالدو الاعتزال في الوقت الحالي بعد أن سبق له القول إن نسخة قطر الحالية ستكون آخر نهائيات لكأس العالم يشارك فيها لكنه ينوي الاستمرار في اللعب حتى بلوغه الأربعين.



رونالدو ومدربه سانتوس قبل نزوله بدلاً أمام سويسرا (د.ب.أ)

الثاني)... يبقى السؤال: أين ستكون وجهة رونالدو المقبلة؟ خلال كأس العالم الحالية في قطر قالت وسائل إعلام إسبانية إن رونالدو يقرب من إبرام صفقة للانضمام إلى النصر السعودي مقابل 173 مليون جنيه إسترليني (211,65 مليون دولار) سنوياً (65 مليون جنيه إسترليني غير صحيحة. لا يتوقع أن يغير رونالدو الاعتزال في الوقت الحالي بعد أن سبق له القول إن نسخة قطر الحالية ستكون آخر نهائيات لكأس العالم يشارك فيها لكنه ينوي الاستمرار في اللعب حتى بلوغه الأربعين.

وتابع: «لدي ثلاثة لاعبين أثق بهم تماماً. سأستخدم في كل مباراة أي لاعب أراه أفضل لاستراتيجيتي». ورأى سانتوس أن رونالدو الحائز على جائزة الكرة الذهبية خمس مرات لا يزال يملك فرصة المشاركة أساسياً في المونديال. لكن رغم كل كلمات أسير مقاعد اللاعبين الاحتياطيين الذي سجل 118 هدفاً دولياً مع منتخب بلاده (رقم قياسي) قد يُستبعد مرة جديدة من التشكيلة الأساسية في ربع النهائي اليوم. هذا ونفى الاتحاد البرتغالي الخميس أن يكون رونالدو قد هدد بمغادرة معسكر المنتخب لعدم

أصر المدرب الذي يتولى الإشراف على منتخب البرتغال منذ 2014 على ثقته الكاملة في جميع مهاجميه بعد الفوز الرائع حيث سيلتقي في ربع النهائي في مواجهة المغرب بقوله: «أندريه (سيلفا) لاعب رائع يلعب إلى الأمام أكثر، أما كريستيانو فهو بمثابة الهدف، يبقى في مكان معين في منطقة الجزاء، في حين يملك غونسالو (راموس) خصائص مختلفة، فهو ديناميكي للغاية وهذا ما أظهره لنا. إنه ليس بالأمر الجديد، لقد شارك في مباراتين ولكن أندريه لعب أيضاً في المباراة الأخيرة».

مع مانشستر يونايتد، حيث أصبح شخصية هامة تحت قيادة المدرب الجديد الهولندي إريك تين هاج. تفاقمت تلك الإحباطات الشهر الماضي في مقابلة تلفزيونية نارية انتقد فيها النادي والمدرب ما أدى إلى انفصال حتمي بين الطرفين. وصل ابن الـ 37 عاماً إلى قطر وسط اهتمام إعلامي صاحب ونجح في افتتاح التسجيل لمنتخب بلاده في مستهل مشواره في مرمى غانا من ركلة جزاء، ليصبح باللاعب الأول لاعب يسجل هدفاً في خمس نسخ مختلفة. لكن الأمور تغيرت إلى الأسوأ. لم يقدم الكثير في المباراتين التاليتين ضد الأوروغواي وكوريا الجنوبية واستبدل في أواخرهما، قبل أن يقرر مدربه فرناندو سانتوس مهندس الترويج في كأس أورويا عام 2016 انتخاب القرار الجريء بعدم إشراكه أساسياً ضد سويسرا. وكما كان قراره صائباً. بعد أن حسم المنتخب البرتغالي النتيجة في منتصف الشوط الثاني إثر تقدمه 5 - 1 ردد الجمهور هتافات: «رونالدو، رونالدو» في مدرجات استاد لوسيل مطالبين بإشراك النجم البرتغالي لدى مشاهدة الأخير يقوم بالإحماء على جنبات الملعب. استجاب سانتوس للنداء وأشرك رونالدو في ربع الساعة الأخير. سدد رونالدو ركلة حرة في الحائط بعد لحظات من دخوله وبعد دقائق نجح في هز الشباك، لكن الحكم لم يحسب الهدف بداعي التسلسل، حتى أنه اضطر إلى التخلي عن الأضواء لزميله البديل رافاييل لياو الذي سجل هدفاً رائعاً في الوقت بدل الضائع.

وجد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو نفسه لأول مرة غير محبوب وغير مرحب به من قبل ناديه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي في الأشهر الأخيرة. أما الآن وفي مونديال 2022، فقد حدث ما لا يمكن تصوره عندما تم إبعاد عن من قبل البرتغال بعد أن قرر مدربه فرناندو سانتوس عدم إشراكه أساسياً والتي المباراة ضد سويسرا والتي انتهت بفوز ساحق 6 - 1. كان رونالدو متفجعاً إلى حد كبير ونجح منتخب بلاده الذي حمل شارة القيادة فيه لفترة طويلة في تقديم أفضل عروضه، ليبلغ الدور ربع النهائي من دون مساهمة. وللمفارقة، نجح بديله مهاجم بنفيكا الشاب غونسالو راموس (21 عاماً)، في سرقة الأضواء منه بتسجيله ثلاثية رائعة هي الأولى في هذا المونديال. ليصبح بالتالي ثاني أصغر لاعب يحقق هذا الإنجاز في الأدوار الإقصائية بعد الأسطورة بيليه عام 1958، خاض رونالدو غمار كأس العالم سعياً للحصول على فترة راحة بعد فترة مضطربة

الدوحة، «الشرق الأوسط»

رونالدو بعد فوز البرتغال الكاسح على سويسرا من دونه (رويترز)





## ترحيب سعودي - صيني بإطلاق الدورة الأولى من جائزة الأمير محمد بن سلمان للتعاون الثقافي

الرياض، محمد هلال

رحب الجانبان السعودي والصيني بإطلاق الدورة الأولى لجائزة الأمير محمد بن سلمان للتعاون الثقافي بين البلدين، والتي تُعنى بتكريم المتميزين في البلدين من الأكاديميين واللغويين في البحوث العلمية والفنون الإبداعية. وتُعدّ الجائزة بتكريم المتميزين من المملكة والصين من الأكاديميين واللغويين والمبدعين في فئات أفضل بحث علمي باللغة العربية، وأفضل عمل فني إبداعي، وأفضل ترجمة لكتاب من العربية إلى الصينية والعكس، وشخصية العام وأكثر شخصية مؤثرة في الأوساط الثقافية للعام.

وقال الأمير بدر بن فرحان وزير الثقافة السعودي في هذه المناسبة إن جائزة الأمير محمد بن سلمان للتعاون الثقافي بين السعودية والصين ستكريم المبدعين والأكاديميين واللغويين. وتهدف الجائزة السنوية إلى الترويج للغة والآداب والفنون العربية والإبداعية في الصين، وتشجيع التفاهم المشترك والتبادل ما بين الثقافتين السعودية والصينية. ويحقق الإعلان أهدافاً مشتركة لكل من رؤية المملكة 2030 ومبادرة «الحزام والطريق» الصينية.

وقال عبد الرحمن السيد، الرئيس التنفيذي لجمعية الرياض، إن قرار ولي العهد في تعليم اللغة الصينية بالسعودية وإطلاق الجائزة عام 2019 ساهم بشكل كبير في انتشار أعداد الراغبين في تعلم اللغة، وهذا يدل على الحرص في التنوع واستشراف المستقبل، وخلق تعاون أوسع في التعاون اللغوي والثقافي. كما أضاف أن المبادرة في توسع حيث أعلنت الصين أنها ستشمل كل دول الخليج في برامجها لتعليم اللغة، وهذا سيساهم أكثر في زيادة عدد المهتمين باللغات دول الخليج بالإضافة إلى تعريف الصينيين باللغة العربية بشكل أكبر. وأكمل السيد بأن اللغة هي أساس تعزيز العلاقات وهي وعاء لجميع المجالات وينطلق منها تطور أي علاقة بين جميع الثقافات، وتعلم اللغة الصينية سيسهم في خلق آفاق واسعة ستسهم في تطوير المجالات البحثية والثقافية.

وتتميز علاقة المملكة والصين بتاريخ طويل من التعاون الثقافي والتبادل في مجالات الثقافة والفنون، يتضمن المهرجان السنوي للفنون العربية. وقد دشنت مكتبة الملك عبد العزيز العامة في جامعة بكنين في 2017 خلال زيارة رسمية لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، إلى الصين، حيث منحت الجامعة شهادة دكتوراه فخرية.

## ولي العهد السعودي يستضيف الرئيس الصيني في «قصر العوجا»

الرياض، جبير الأنصاري



ولي العهد والرئيس الصيني في قصر العوجا بالعاصمة السعودية الرياض (الشرق الأوسط)

المحيط بها يفخزون في المناسبات الحماسية بالقول (حنا هل العوجا)، «هذا ما ذكره الإعلامي السعودي الراحل الدكتور عبد الرحمن الشبيلي، في مقال سابق نشرته «الشرق الأوسط»، مشيراً إلى عشرات القصائد العامية والأهاريج الشعبية (العرضات الحماسية) التي تغنت بالقصر، من بينها ما يعود تاريخه إلى ما انتي عام، لكن أشهرها قول شاعر نجد الشهير محمد العوني (ت

الملك سلمان على إعادة إحياء الاسم ليعطهم على الصور التاريخية للرياض القديمة، وتوجد في منتصفه صالة كبيرة مكشوفة السقف، وتحيط بجنباتها كثير من الصور لمؤسس الدولة السعودية، الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن (رحمه الله)، وفقاً للباحث التاريخي، الذي أضاف: «إنما الملك سلمان بن عبد العزيز يطلق على هذه الصالة (بطن الحوي)، وهي عبارة عن مكان مكشوف السقف، ويصطحب

الملك سلمان على إعادة إحياء الاسم ليعطهم على الصور التاريخية للرياض القديمة، وتوجد في منتصفه صالة كبيرة مكشوفة السقف، وتحيط بجنباتها كثير من الصور لمؤسس الدولة السعودية، الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن (رحمه الله)، وفقاً للباحث التاريخي، الذي أضاف: «إنما الملك سلمان بن عبد العزيز يطلق على هذه الصالة (بطن الحوي)، وهي عبارة عن مكان مكشوف السقف، ويصطحب

الملك سلمان على إعادة إحياء الاسم ليعطهم على الصور التاريخية للرياض القديمة، وتوجد في منتصفه صالة كبيرة مكشوفة السقف، وتحيط بجنباتها كثير من الصور لمؤسس الدولة السعودية، الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن (رحمه الله)، وفقاً للباحث التاريخي، الذي أضاف: «إنما الملك سلمان بن عبد العزيز يطلق على هذه الصالة (بطن الحوي)، وهي عبارة عن مكان مكشوف السقف، ويصطحب

الملك سلمان على إعادة إحياء الاسم ليعطهم على الصور التاريخية للرياض القديمة، وتوجد في منتصفه صالة كبيرة مكشوفة السقف، وتحيط بجنباتها كثير من الصور لمؤسس الدولة السعودية، الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن (رحمه الله)، وفقاً للباحث التاريخي، الذي أضاف: «إنما الملك سلمان بن عبد العزيز يطلق على هذه الصالة (بطن الحوي)، وهي عبارة عن مكان مكشوف السقف، ويصطحب

الملك سلمان على إعادة إحياء الاسم ليعطهم على الصور التاريخية للرياض القديمة، وتوجد في منتصفه صالة كبيرة مكشوفة السقف، وتحيط بجنباتها كثير من الصور لمؤسس الدولة السعودية، الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن (رحمه الله)، وفقاً للباحث التاريخي، الذي أضاف: «إنما الملك سلمان بن عبد العزيز يطلق على هذه الصالة (بطن الحوي)، وهي عبارة عن مكان مكشوف السقف، ويصطحب

## قصة ألفي عام من صناعة الكتاب

كيف (ومتى، وأين) صنعت الكتب - حرفياً أو مجازياً - بتناول كل منها منفرداً على حدة.

هناك عينات من أطقم المواد التعليمية التي جمعها تيري بلانغر، المدير المؤسس للمدرسة، والتي تضم عينات من النوع أو من الرسوم التوضيحية المطبوعة التي أعدت عبر عمليات مختلفة. وهناك نسخة طبق الأصل من قالب ورقي يرجع للقرن الثامن عشر، يستخدم لتعليم الطلاب كيفية تدوين تاريخ الورق من خلال تحطيل العلامات المائية، والخطوط، وغير ذلك من خصائص التعريف.

يتعلم الطلاب تمييز النصوص المطبوعة في القرون الوسطى من المخطوطات، والطباعة الأصلية من النسخة المضبوطة، والنسخة الحقيقية من المزيفة. ومن بين عروض الدورة الدراسية العادية «الفاسميلي، والتزوير، والنسخ المتطورة»، التي يدرسها السيد نيك والديبنغ، الباحث المعاصر المبكر، الذي أقر مؤخرًا أن مخطوطة غاليليو الشميعة والمحافظة في جامعة ميشيغان هي مخطوطة مزورة من القرن العشرين.

يتحدث المعرض عن القوة الدائمة للكتاب كحجر أساس للذاكرة الثقافية، ولكافة أشكالها المتحولة. لكنه يتضمن أيضاً بعض الكتب التي لن تُقرأ أبداً، لأنها صارت حرفياً: غير قابلة للقراءة.

لناخذ على سبيل المثال كتاب «غوتنبرغ»، الذي ألفه الفنان إوارد بيتمان عام 2002، ويتألف من ثماني صفحات مطبوعة على حروف، بين أغلفة مصنوعة من أسطوانتين مضغوطتين للكمبيوتر، ويحملان نسخاً رقمية من «الأوديسا»، و«كليات كاتنبري»، و«هاملت»، وغيرها من الأعمال المعروفة.

أو على الأقل كانوا كذلك. إذ يوضح النص المطبوع، أنه في غضون 5 سنوات، سوف تبدأ الأسطوانات بالفتك، ثم تبدأ الكتب في الاختفاء.

ثم هناك «اليوم الصادقة» المثير للمشاعر، المنتج في نبراسكا حوالي عام 1892 باستخدام دفتر مُشترى من المجر، ومثبت بغطاء مخملي مخط يدوياً. تطوى كل صفحة وتغلق بخط، وأزوار، وشريط، وحتى غود أسنان، مع توجيهاً مكتوبة بخط اليد مثل «افتح عندما تشعر بالإحباط» أو «افتح عند وصولك إلى كاليفورنيا». لا تزال صفحات كثيرة مغلقة، وستبقى كذلك. وهناك قصة لذلك أيضاً.

تقول السيدة هيريتيج، «إنه كمثل الباب غير المفتوح. لماذا لم يفتحه القارئ؟ ماذا حدث؟ لا يسعنا إلا التخمين».

\* خدمة نيويورك تايمز



مجموعة أدوات تعليمية من المعرض (نيويورك تايمز)



كتاب من العاج يعود للقرن 19 في معرض «بناء الكتاب من العالم القديم حتى يومنا هذا» (نيويورك تايمز)



«اليوم الصادقة» المثير للمشاعر، المنتج في نبراسكا حوالي عام 1892

الأمور التي نقصدها من وراء العرض هو تحدي فكرة: ماهية الكتاب. من المؤكد أن ماهية الكتاب قد تغيرت مع مرور الوقت، حيث إن الأنواع الطينية، ولقائف البردي، والرقائق، والقصاصات قد أفسحت المجال للمخطوطات والمذونات، والأنماط المتحركة، وعمليات الطباعة الآلية، والقارئ الإلكتروني الحديث. بيد أن تاريخ الكتاب ليس مجرد قصة للتقدم الخطي، كما يؤكد المعرض، وإنما رواية تقانات، وأشكال، وأنماط مختلفة، متعايشة ومتداخلة. كما أنه ليس سرداً أوروبياً المنشأ والمنطق فحسب، إذ يتضمن المعرض (بنسخته الإلكترونية على الإنترنت كذلك) «السامتا التجبئية»



جانب من معروضات المعرض (نيويورك تايمز)



تقديم مصغر يعود للقرن الثامن عشر، مع علية منحوتة لتبدو وكأنها لافافة خبز (نيويورك تايمز)

أوراق بحجم ورقة الدولار، التي تطوى في أوراق نقدية حقيقية لمجموعة مع عنوان المطبوعة، ومضمومة سويًا برباط حذاء مع دسها داخل حذاء رجالي بال وموضوعة في صندوق أذن. هل هذا كتاب حقاً؟ تقول السيدة هيريتيج، «أحد

تقول السيدة هيريتيج، «أحد التي كانت القيمة المساعدة للمجموعة حتى وقت قريب، «الدينا صور فوتوغرافية لطلاب يشمون ثم الراحة فقط». هذا هناك كتاب «ما فوق الأرواح»، الكتاب التجريبي من تأليف كلارك كوليدج عام 1992، ويتألف من قصائد مطبوعة على

تقول السيدة هيريتيج، «أحد تعريف بورشة مجلد كتب يدوي من فيينا في القرن الثامن عشر، وكذلك لغافة من جلد الرنة الجاهزة للجلد التي حصدتها «قومية سامي» (أو اللابيون) في شمال أوروبا في القرن الثامن عشر، وفقدت في حطام سفينة، ثم أنقذت بعد قرنين من الزمان، ولا تزال تحمل أريج زيت البتولا العطر.

نيويورك، جينيفر شولسر\*

تُعد مدرسة الكتب النادرة بجامعة فرجينيا أقرب ما تكون إلى الجنة بالنسبة إلى عشاق الكتب. ففي كل صيف، يحتشد عشاق الكتب من كافة أرجاء العالم في دورات دراسية تستمر أسبوعاً تغطي كل جانب من جوانب تاريخ الكتاب تقريباً، في مناخ يجمع بين الانغماس العميق في أغلب الجوانب الغامضة من الطباعة، والتجليد، والفهرسة مع الصداقة الحميمة لأداء كل شيء بجودة فائقة في المخيم الصيفي.

لكن في الأثناء ذاتها، يقدم معرض «غرويلر كلوب» في مانهاتن للمقابلة منحة راقية عن الأساليب العملية المميزة في المدرسة، إلى جانب تاريخ حافل وعريق لأكثر من 2000 سنة من العمل في مجال صناعة الكتب.

يستند معرض: «صناعة الكتاب من العالم القديم إلى العصر الحاضر»، قيد العرض حتى 23 ديسمبر (كانون الأول)، إلى أكثر من 100 ألف مادة من مجموعة التعليم في المدرسة. هناك قوالب الطباعة، وأدوات التجليد، وفراشي الحبر، وعينات الورق، وبراهين الطباعة، والحروف الغربية، وبطبيعة الحال، الكثير من الكتب، من سوترا البوذية اليابانية (كتاب مقدس) إلى نسخة منقحة من آخر كتاب مادانو. إن كان هناك درس عميق يخفي وراء عنوان المعرض الجاف الخادع، فهو أن كل كتاب، سواء كان ذا ندرة فائقة أو أكثر الكتب بساطة ذات الإغلفة الورقية المهترئة، يروي قصة ما - حتى قبل شروعه في قراءته.

تقول السيدة بربارة هيريتيج، المديرية المساعدة لمدرسة الكتب النادرة، التي أشرفت على المعرض رفقة السيدة روث إلين سانت أونغي، في مقابلة، «هناك الكثير من التاريخ والعديد من القصص التي تكمن أمام ناظريك. هناك روايات مذهلة تحملها أوعية هذه الكتب».

تتراوح العناصر المعروضة في الحجم ما بين المجلد الصغير من خطب أبراهام لينكولن، الذي يبلغ طوله أقل من بوصة، صنع عام 1929 تقريباً في إحدى مطابع تينيسي، إلى ورقة من طبعة ضخمة مزججة من حجم أذن الفيل لكتاب جون جيمس أودوبون «طيور أمريكا» - ما يُعد نصياً تذكارياً حرفياً لصناعة الكتب.

كما هناك أيضاً كتاب مذكرة من القرن التاسع عشر مصنوع من العاج شبه الشفاف (للمسح السهل)، وهو عبارة عن تقويم مُصغر مخبأ في صندوق خشبي منحوت ومطلي حتى يبدو مثل لغافة الخبز (استخدم كطباعة



## «مانجا» للإنتاج تطلق فيلم الرحلة بالدبلجة الصينية



جناح «مانجا» في معرض جدة للكتاب (تصوير: غازي مهدي)

جدة، «الشرق الأوسط»،  
دول عالمية، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وماليزيا، وإندونيسيا، وغيرها. وحاز «الرحلة» على ردود فعل إيجابية من الجماهير العالمية، حيث حصد جائزة سينيومس الهولندية عن كونه أفضل فيلم تجريبي لسنة 2022. وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة مانجا للإنتاج الدكتور عصام بخاري، أن هذا نجاح آخر يضاف إلى فيلم «الرحلة» الذي أُنبت جدارته وقيمتها في المحافل العالمية، ووجود دبلجات عديدة بصوت عالميين مخضرمين مثل الفنان «جاكي تشان» بثبت جودة الفيلم ومحتواه، ويمثل أيضاً إصرارنا في مانجا للإنتاج على تصدير ثقافتنا العربية الأصيلة إلى العالم؛ ليروا أن الشباب الصيني هي اللغة الخامسة لفيلم «الرحلة» بعد العربية، واليابانية، والألمانية، والإنجليزية. وفيلم «الرحلة» هو أول فيلم سعودي أنميمن سينمائي بالتعاون مع اليابان، حيث تم إطلاق عرضه الأول في سنة 2021 في عدة العريقة.



جناح «مانجا» في معرض جدة للكتاب (تصوير: غازي مهدي)

بما يكتب، وليس بالشهرة والمال.

من جهته عزا الروائي السعودي أسامة المسلم ما يتعرض له من هجوم من البعض، إلى محاولته «اختراع قالب جديد للرواية»، مؤكداً حاجة الساحة الروائية إلى هذه القوالب الجديدة بعيداً عن القوالب القديمة، ومتناولاً، في حديثه، تفاصيل روايته «بساتين عربستان» ومراحل تحويلها إلى مسلسل تلفزيوني بعنوان Rise of the Witches الذي يجري تصويره حالياً في مدينة نيوم بالملكة. وأقيم، ضمن برنامج مؤتمر الخيال العلمي، ورشة عمل عنوان «الأساطير العالمية: جماهيرية الخيال العلمي والفانتازيا عبر الأجيال»، أوضح خلالها الكاتب والسينمائي عاصم الطخيس أن هناك تأثيراً واضحاً للموروث الثقافي والأساطير والخرافات على تطور الخيال العلمي لدينا، وأن الخيال العلمي مصاحب لنا منذ الصغر، مبيئاً أن هناك عوامل عدة أسهمت في الانجذاب نحو الخيال العلمي، وأوجزها قائلاً: «عندما تذهب الشخصية لعوالم أخرى تجذب انتباه المشاهد أو القارئ لتأخذها في رحلة غير معروفة مع وجود احتمالية كبرى لرؤية التكنولوجيا المستقبلية ضمن حياتنا»، مضيفاً أن أسباب الانجذاب للخيال العلمي كذلك الهروب من الواقع وضغوط الحياة اليومية، معدداً في فئاما الأمسية أنواع الفانتازيا وضروب الخيال العلمي.



تتعامل مع مجالات مختلفة؛ من رومانسية، وأبطال خارقين، وتنوع بالنشر، مما يخلق قاعدة كبيرة من القراء، كل حسب ذوقه واهتمامه، ولهذا حظيت بانتشار كبير؛ لأنها تحمل رسالة أخلاقية، وهذا ما ساعدها على الانتشار حتى في البلاد العربية. وفي الجلسة الخامسة، التي حملت عنوان «ما وراء مسلسل Moon Knight»، تحدث مُخرج وكاتب العمل محمد ذياب عن تفاصيل العمل، وكيف تحدى نفسه ويدا من الصفر حتى وصل إلى عمل بحجم «مون نايت»، مضيفاً أن هذا العمل كان أصعب قرار اتخذه، ومبيئاً أن الوطن العربي فيه الكثير من المواهب، وأن ما ينقصها فقط هو النظام والاهتمام أكثر من الموهبة. وفي جلستين بعنوان «حوار مع كاتب»، تطرق الكاتب والروائي أحمد آل حمدان إلى أن الكتابة ليست قراراً، بل هي اختيار، مبيئاً أنها طوق نجاة لصاحبها، فهي تُخرج الكلام الذي يحتمل في قلب الكاتب، مؤكداً أن الكاتب عليه أن يهتم

وأوضح متخصصون، في الجلسة الثالثة من جلسات المؤتمر، تأثر الكثير من أعمال الروائيين الغربيين بأساطير وحكايات وردت في ألف ليلة وليلة، مشيرين إلى أن الغرب وظّف حكايات بساط الريح في ألف ليلة وليلة، في الخيال العلمي، مؤكداً تأثير أدب الخيال الغربي بالترات العربي، وبالأساطير السومرية في بعض المؤلفات الغربية القائمة على الخيال العلمي. وشارك، في الجلسة الرابعة من جلسات مؤتمر الخيال العلمي التي جاءت بعنوان «المانجا تجوب العالم»، كل من رئيس تحرير «محروسة سنتر للنشر» محمد فريد زهران، ومؤلف عمل «الولد الضب» عدي كرسوع، ورشامة المانجا ميران بحري، في حين أدار الندوة محمد النعيمي.

وتطرق المشاركون إلى أسباب انتشار المانجا، مشيرين إلى أنها ليست صدفة، وليست فناً حديثاً، بل ظهرت منذ القرن الثاني عشر، كما أن المانجا

الخمسة الأخيرة في العالم العربي، فإن ما يترجم في أوروبا يفوق ما يترجم في جميع الوطن العربي بخمسة أضعاف، لافتين

متخصصون واقع الترجمة في العالم العربي وحقوق الملكية الفكرية الدولية، منوهين بأنه رغم ازدهار الترجمة في السنوات



أحد أجنحة معرض الكتاب في جدة (تصوير: غازي مهدي)

المنظور إلى أن ضعف المحتوى العربي كان سبباً في توجه دور النشر لترجمة العناوين التي يقترحها القراء.

## اليوم الثاني لعرس الكتاب في عروس البحر الأحمر «معرض جدة» يشرع أجنحته لرواد الثقافة



جانب من معرض جدة للكتاب (تصوير: غازي مهدي)



منصة في معرض جدة للكتاب (تصوير: غازي مهدي)

إلى صناعة كاتب متمكن. وافتتح المعرض بحضور نخبة من الشخصيات الثقافية والمحدثين السعوديين والدوليين إلى جانب مجموعة من مختلف أطراف المجتمع. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة الدكتور محمد حسن علوان، أن «معرض جدة للكتاب سيشكل محطة أدبية تثرى المشهد الثقافي السعودي، حيث تسعى الهيئة إلى تمكين صناعة الكتب والنشر وتشجيع التبادل الثقافي، وإثراء تجربة الجمهور، وسيعزز معرض جدة للكتاب دور القراءة أسلوب حياة، فهي توسع المدارك وتفتح الأفق وترتقي بالفرد إلى فضاءات المعرفة الرحبة، ويوفر المعرض رحلة معرفية متكاملة لزواره في قلب جدة، ويبرز الإرث الأدبي للمبدعين السعوديين، موضحاً أن معرض جدة استحدثت جوائز للاحتفاء بدور النشر المميزة، فضلاً عن مسابقات تفاعلية تحفز

الجمهور على المشاركة والحضور والتفكير. ويصاحب معرض جدة للكتاب برنامج ثقافي يتوزع ما بين الجلسات الحوارية والأمسيات الشعرية، بالإضافة إلى «حديث الكتاب» الذي يجمع القراء بنخبة من المؤلفين والكتاب المحليين والدوليين، وورش العمل، كما يسلم المعرض الضوء على القصص المصورة (الأنمي) وفن المانجا للرسوم اليابانية، عبر تخصيص أجنحة تتضمن العديد من الفعاليات، من أبرزها: مقابلة مؤلف كتب رسوم المانجا، ومسيرة لأشهر أبطال القصص المصورة. وجهز المعرض منطقة خاصة للطفل تتضمن مسرحاً، وركن كوكاتي لرواية القصص، ومنطقة للإلعاب، وعروضاً وأنشطة تفاعلية، إضافة إلى عروض الموسيقى التصويرية الشهيرة، لعام 2023 يعرض المنطقة الشرقية للكتاب في شهر مارس المقبل.

إلى صناعة كاتب متمكن. وافتتح المعرض بحضور نخبة من الشخصيات الثقافية والمحدثين السعوديين والدوليين إلى جانب مجموعة من مختلف أطراف المجتمع. وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة الدكتور محمد حسن علوان، أن «معرض جدة للكتاب سيشكل محطة أدبية تثرى المشهد الثقافي السعودي، حيث تسعى الهيئة إلى تمكين صناعة الكتب والنشر وتشجيع التبادل الثقافي، وإثراء تجربة الجمهور، وسيعزز معرض جدة للكتاب دور القراءة أسلوب حياة، فهي توسع المدارك وتفتح الأفق وترتقي بالفرد إلى فضاءات المعرفة الرحبة، ويوفر المعرض رحلة معرفية متكاملة لزواره في قلب جدة، ويبرز الإرث الأدبي للمبدعين السعوديين، موضحاً أن معرض جدة استحدثت جوائز للاحتفاء بدور النشر المميزة، فضلاً عن مسابقات تفاعلية تحفز

يأتي ثالث المعارض التي نظمتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في عام 2022 ضمن مبادرة «معارض الكتاب» التي تسعى من خلالها الهيئة إلى التوسع في إقامة معارض الكتاب بالسعودية، حيث انطلقت بمعرض المدينة المنورة للكتاب في يونيو الماضي، ثم معرض الرياض الدولي للكتاب الذي اختتم في أكتوبر الماضي، على أن تدرش المبادرة معارض الكتاب لعام 2023 بمعرض المنطقة الشرقية للكتاب في مارس المقبل

جدة، «الشرق الأوسط»

شهد معرض جدة للكتاب، أمس الجمعة، في يومه الثاني، حضوراً جماهيرياً واسعاً، كما شهدت الفعاليات إقبالاً واسعاً من الجمهور الثقافي. وافتتح المعرض مساء الخميس بحضور أكثر من 900 دار نشر محلية وعربية ودولية، توزعت عبر 400 جناح، ويقام المعرض في مركز «سوبر دوم» بجدة. المعرض ينظم للمرة الأولى من هيئة الأدب والنشر والترجمة، ويستمر حتى يوم السبت 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وبدأت أمس الفعاليات الثقافية التي تتضمن أكثر من 100 فعالية ضمن برنامجها الثقافي لهذا العام. وتتضمن الفعاليات عدداً من الورش الثقافية، والمحاضرات الأدبية والثقافية، والأمسيات الشعرية، كما تتضمن إقامة مؤتمر في مجال النشر الرقمي وآخر في مجال الخيال العلمي.

وحفل برنامج أسس بعدد من الندوات، منها ندوة بعنوان: «القصص القصيرة جداً: في السلف والنقد»، بمشاركة الدكتورة هيفاء الفريح، والكاتبة والمخرجة السورية مارسيل العبد، والقاص والأديب الأردني محمد عارف منة. وندوة حوارية بعنوان «جسور اللغة وأسوار الهوية» عن السرد التاريخي وارتباطه بالوجود والهوية الإنسانية والثقافية، بمشاركة الدكتورة عبد الرحمن السلمي (محاوياً)، والدكتور مختار الغوث، والدكتور صالح عويد العمري، والدكتور نعمان كدوه، وتكرزت الندوة على السرد وخلفياته التاريخية والثقافية. وندوة حوارية بعنوان «القطاع غير الربحي وأفاق تعزيز الهوية اللغوية» أدارها الدكتور عادل خميس الزهراني، بمشاركة رئيس جامعة التكنولوجيا السعودية الدكتور عبد الله صادق دحلان، والأكاديمي الدكتور أحمد آل مربع، والكاتب والأكاديمي الدكتور محمد حسن المسعودي، وتناولت دور القطاع غير الربحي في تعزيز الهوية والأمن اللغوي. وفي ورشة عمل عن «التدوين البصري»، أشار الفنان بندر سليمان إلى أن فن التدوين البصري عبارة عن فن سهل يحول الكلمات والأفكار إلى رسوم ورموز سريعة الفهم والاستيعاب باستخدام ورقة وقلم، وحتى دون سابق خبرة بالرسم. ورشة العمل الثانية كانت عن «صناعة الكاتب»، تناول فيها عبد الله بن عادل الأنصاري، المهتم بالكتابة وعوالمها، الأسرار المؤدية

## يقام في معرض جدة للكتاب

# قضايا الترجمة والملكية الفكرية وتأثير الأساطير على الفانتازيا العالمية في مؤتمر الخيال العلمي

جدة، «الشرق الأوسط»

ناقش متخصصون وكُتاب وناشرون، في اليوم الأول من مؤتمر الخيال العلمي، الذي يُعقد في مركز «سوبر دوم» بجدة، بالتعاون مع معرض جدة للكتاب، عدداً من القضايا المتعلقة بالخيال العلمي والأساطير العربية وتأثيرها على الفانتازيا العالمية، إضافة إلى تأثير الخيال العلمي على الواقع الحالي، وحقوق الملكية الفكرية الدولية والثقافة المحلية، وتاريخ المانجا وتأثيرها وانعكاساتها على الأعمال السعودية، وجملة من الموضوعات والمحاور التي حظيت بها فعاليات المؤتمر الذي يقام على مدار يومين.

وحملت جلسة الافتتاح عنوان «كيف يلهم الخيال العلمي واقعا»، تناول المشاركون خلالها مفهوم الخيال العلمي، وارتباطه بالواقع، مستشهدين بأمثلة واقعية لخيالات علمية حُبت عنها في الألفية الأولى، وتحققت في الألفية الثانية، حيث افتتحت الجلسة بمقدمة تعريفية عن الخيال العلمي، ونبذة عن صنعة الضيوف، قدمتها الأكاديمية والمذيعة في قناة الشرق السعودية مايا حبيج، طارحة على الحاضرين عدداً من الأسئلة المتعمدة حول العلم والخيال العلمي. وعلقت الجلسة الثانية، التي كانت بعنوان «حقوق الملكية الفكرية الدولية والثقافة المحلية»، نظرة على الترجمة والمساءمة، حيث ناقش



معرض جدة للكتاب 2022 (تصوير: غازي مهدي)

تطرق المشاركون إلى أسباب انتشار المانجا، مشيرين إلى أنها ليست صدفة، وليست فناً حديثاً، بل ظهرت منذ القرن الثاني عشر، كما أن المانجا تتعامل مع مجالات مختلفة؛ من رومانسية، وأبطال خارقين، وتنوع بالنشر، مما يخلق قاعدة كبيرة من القراء.



## عروض بالجملة تلون مسارحها رغم كل شيء... بيروت تتألق في الأعياد

## ب«عيون بولندية»... إعادة اكتشاف الإسكندرية أثناء الحرب العالمية الثانية



صور فوتوغرافية على هامش المعرض تبرز مراحل الترميم



الإسكندرية بعيون بولندية (الشرق الأوسط)



لوحة تعكس سحر مدينة الإسكندرية

البحرية، وهي نفسها الفترة التي تمتع فيها الفن البولندي بالاتجاهات الإبداعية والأفكار الجديدة، إضافة إلى المذهب الرمزي الذي أتاح لهؤلاء الفنانين الحفاظ على أصالتهم. وفي هذا المعرض المقام حتى 27 ديسمبر (كانون الأول) الحالي تتمتع اللوحات بمساحات عجيبة وطيف واسع للأساليب الفنية.

وتعود بداية قصة المعرض الاستثنائي إلى عام 2019 وفق الفنان علي سعيد الذي قال «كانت وزارة الثقافة والفنون البولندية تهتم بالتوثيق لأعمال فنانها في العالم، حينما تواصلت مع المتحف عبر سفارتها في مصر، باعتبار أن بعض جنودها الذين خدموا في مدينة الإسكندرية هم فنانون، بل أصبحوا فيما بعد من أشهر التشكيليين في بلادهم؛ فأرادت أن تصل إلى إنتاجهم الفني في المدينة التي كانت تمثل قاعدة للأسطول البريطاني في البحر المتوسط وقت اندلاع الحرب».

وتوقع الجانب البولندي أن تمتلك الإسكندرية هذه الأعمال في متحف الفنون الجميلة؛ لأنه يشتهر باقتناء أعمال الفنانين الأجانب الذين احتضنتهم المدينة الكورنثوسبوليتانية على مدى تاريخها، وكانت السفارة البولندية لدى مصر هي الجهة التي قامت بالتواصل الأول مع الفنان على يد سعيد وسؤاله عن وجود أعمال لفنانين بولنديين.

القاهرة: نادية عبد الحليم  
بعض المعارض تختص بأهميتها من القيمة الفنية لمحتوياتها، وبعضها الآخر تُسلط الأضواء عليها بسبب تميز المشوار الإبداعي وشهرة الفنانين المشاركين بها، لكن دوماً تكون للمعارض ذات المقننات النادرة والأبعاد التاريخية والقصص الإنسانية خصوصية تجتذب الجمهور وتستحوذ على اهتمام النقاد والخبراء.

وتتحقق تلك الخصوصية في معرض «فنانو بولندا في مصر ما بين 1941 - 1946» المقام بهنا في متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية؛ إذ تم إبداع هذه اللوحات في أثناء الحرب العالمية الثانية، ورغم أوجاعها وويلاتها، فقد ألهمتها الإسكندرية هؤلاء الفنانين البولنديين أعمالهم التي بقيت في مخازن المتحف إلى أن تم اكتشافها بعد نحو 81 عاماً على اندلاع الحرب. ويُعد المعرض نتاج جهد استمر على مدى 3 سنوات؛ إذ أجريت العديد من الأبحاث للعثور من أصالة اللوحات التي تُعرض لأول مرة منذ اكتشافها في أرخبيلات القرن الماضي، ومن ثم العمل على ترميمها وتقديمها للجمهور، وذلك في إطار مشروع ثقافي تم تنفيذها وتمويله من قبل وزارة الثقافة والتراث الوطني البولندية بالتعاون الوثيق مع وزارة الثقافة المصرية ممثلة في متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية.

ويضم المعرض 9 أعمال فنية كانت مجهولة تماماً له فنانين بولنديين تم تجديدهم في الحرب العالمية الثانية، وهم الفنانون المعروفون: جوزيف جاريسا، وإدوارد ساتشزرا، وجيرزي مولودنيكي، وكونراد جوزيف زامورسكي، الذين خدموا في لواء ستانيسلاف كوباتسكي للجنرال ستانيسلاف كوباتسكي، وفي ستانيسلاف كوباتسكي، وفي الفيلق الثاني للجنرال فاديسو أندرس في الإسكندرية في الفترة من 1940 - 1943، حيث قاموا بإبداع مجموعة أعمال فنية تم عرضها حينئذ في مدينتي القاهرة والإسكندرية.

وتؤكد اللوحات حقيقة تناقلها النقاد على مدى التاريخ، وهي أن الفن يستطيع التعايش مع تناقضات الحياة، والألم، وفراقاتها، وكذلك أيضاً مع التحولات التي تطال الفكر والوجدان، وأن يطرح الأحلام بتجاوز كل الظروف؛ ليعيد تكوين العالم بصياغات جديدة ملهمة، حتى في أوقات الحروب، بل تثبت ما ذهب إليه بعض المؤرخين من أنه على عكس ما قد نظن، فإن الفن يزدهر في أثناء وبعد الحروب اللوحات في أثناء الحرب العالمية الثانية، ورغم أوجاعها وويلاتها، فقد ألهمتها الإسكندرية هؤلاء الفنانين البولنديين أعمالهم التي بقيت في مخازن المتحف إلى أن تم اكتشافها بعد نحو 81 عاماً على اندلاع الحرب. ويُعد المعرض نتاج جهد استمر على مدى 3 سنوات؛ إذ أجريت العديد من الأبحاث للعثور من أصالة اللوحات التي تُعرض لأول مرة منذ اكتشافها في أرخبيلات القرن الماضي، ومن ثم العمل على ترميمها وتقديمها للجمهور، وذلك في إطار مشروع ثقافي تم تنفيذها وتمويله من قبل وزارة الثقافة والتراث الوطني البولندية بالتعاون الوثيق مع وزارة الثقافة المصرية ممثلة في متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية.

مع شخصيات «سانتا كلوز» في أعمال يدوية وصناعة حلويات العيد. كما يستنى لهم التعرف إلى شخصيات رسوم متحركة شهيرة مثل «ميكي ماوس».

أسواق الميلاد تقليد سنوي المجمع والمحال التجارية تزينت بدورها لاستقبال الأعياد بأفضل حلة. فهي مع «سانتا كلوز»، والغزلان الذهبية والفضية، وساحات الثلج الصناعية، تجذب زبائنها وتشعرهم بأجواء المناسبة. وفي المقابل، تعود أسواق الميلاد الشعبية بوصفها تقليداً سنوياً غاب عن المدينة في سنوات ماضية بسبب أزمات اقتصادية وجائحة «كورونا». وتنطلق النسخة العاشرة لواحدة من كبرى هذه الأسواق «كريسماس إن أوكشين» في مركز «فوروم دي بيروت»، ويستمتع رواده من 16 إلى 23 ديسمبر الحالي بعطلة أعياد يدمجون خلالها أعمال مصممين لبنانيين ويعيشون أفضل تجربة في مجال الطعام. كذلك سيتابعون عروضاً فنية غنائية وموسيقية يشترك فيها موسيقيون وفرق غنائية شابة.

وتخصص للأطفال منطقة من أجل اللعب والاستمتاع بمجموعة كبيرة من ورشات العمل الفنية، كما يشترك زائرو السوق من خلال شاشات عملاقة بمتابعة نهائيات كأس العالم، وتتاح لهم فرص حصد جوائز قيمة. أنباء ومجوهرات وتصاميم أخرى تعرض في «كريسماس أوكشين» الذي ينظمه هذه السنة بالتعاون مع «سوق الأكل»، ويقدم هذا الأخير أحدث صيحات الموضة في عالم طعام الشوارع والأطباق اللبنانية المعروفة. من ناحية ثانية؛ تنظم جمعية «بيروت ساندا» حملة تبرعات لتتحول إلى منح دراسية لمساعدة التلامذة المعوزين. وهي بالتالي ستوفر لهم ثياب وهدايا العيد بحيث تتخلل بين بيروت ومناطق لبنانية أخرى لتوزيعها.

أعمال مسرحية ميلادية تحفل الأعمال المسرحية الخاصة بأعياد الميلاد مساحة لا يستهان بها من موسم العيد. وتطور قصصها غابيتها حول شخصية «سانتا كلوز»؛ كما في مسرحية «لونا كريسماس» على مسرح «التينيه جونييه» ومسرحية «النجمة التي تلمع» والتي تقدم في 23 من الشهر الحالي على خشبة «مدرسة الفير» بمنطقة الجميزة. أما مسرحية «الميلاد هنا بالرغم من كل شيء» فتعدها وتقديمها ريم نجمة برنامج «ميني استوديو» سابقاً، فتهرضها عشية العيد في 25 ديسمبر على المسرح السابق ذكره.



شجرة ميلاد ضخمة ترتفع في أسواق بيروت



«بيروت الحب»... عنوان أسواق بيروت في الأعياد (الشرق الأوسط)

وتستقبل راقصين عالميين للفرقة «فقايق الصابون» تقدم في 19 و20 و21 من الشهر الحالي. ويمثل العرض دعوة لمحبي وهواة الرقص للتعرف إلى مواهب لبنانية؛ بينهم بعض أفراد فريق «مياس» الحائز لقب «عوت تالانت» في نسخته الأميركية للعام الحالي. وتشير نينا غنطوري، مؤسسة المشروع، إلى أن هدفه تسليط الضوء على لبنان الجمال والثقافة. وكذلك إعطاء فكرة واضحة عن المواهب الفنية في لبنان.

أقبة العيد، في انتظار الأطفال ابتداء من 26 ديسمبر ولغاية 30 منه تشهد منطقة الرزوق في جونية عروضاً ونشاطات ميلادية بعنوان «قبة عيد الميلاد». وتوفر لآلاف خوض تجربة ترفيهية فريدة من نوعها، فيعيشون تساقط الثلوج الصناعية وصخب المؤثرات الصوتية والمصورة. كما يشترك الأطفال

غنائية وموسيقية وعروض فنية... عرض «فقايق الصابون» (Bubbles show) العالمي المخصص للترفيه عن الأولاد؛ فقد قررت شركة «كيري إي إف إن إس» استقدام هذا العرض. وهو يضم لوحات راقصة وبهلوانية وإطالة لشخصية «سانتا كلوز» على مسرح «مدرسة العام الحكمة» في الجديدة. وعلى مدى يومي 27 و28 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، سيستمع الأطفال بهذه العروض. وتطمع هذا العرض ابتكارات وتابلوهات مشهدية «فقايق الصابون» بحيث يحول أحد المقدمين المحترفين صالة المسرح إلى فقايق صابون ضخمة كما في الأعلام.

عروض «زيركا» الترفيهية وضمن سلسلة عروض راقصة تنظم مدرسة «زيركا» وطلابها المختصين في الرقص التعبيري وغيره، عروضاً ميلادية على مسرح «البولفار» في منطقة غاليري سمعان.

بيروت؛ فيهين حداد

تترجم بيروت أغنية «ليلة عيد» لفيروز وتغني معها «صوت ولاد... تياب جداد... ويكرا الحب جديد» على الرغم من كل شيء. فالمدينة وأسواقها وشوارعها ومتاجرها ومسارحها، تستعد لاستقبال «أعياد الميلاد وراس السنة» بسلسلة من النشاطات الفنية. حضرت العاصمة اللبنانية بكامل أنفاتها مرتدية حلة العيد ومتخلية عن وجهها الشاحب ولو لفترة، واستعادت بذلك رونقها متألقة بزينة ميلادية ممتلئة معها الاحتفال بالحياة. ولأن العيد يتوجه بغالبية مظاهره إلى الأطفال؛ فقد لجأت جمعيات ومؤسسات وشركات لإطلاق برامجها الخاصة بهم في هذه المناسبة... مسرحيات غنائية، واجتمعت الأسواق الشعبية، تولف مشهدية العيد.

### بيروت تزين

يرفض قلب بيروت النابض؛ بأسواقها وشوارعها العريقة، الاستسلام للشلال الذي أصابها بسبب أزمات متراكمة في البلاد. فارتدت حلة العيد ونشرت رموزه؛ من أشجار ميلادية وإضاءة وشخصيات «سانتا كلوز» وغيرها كرتونية، من أجل رسم الابتسامة على وجوه الأطفال.

منصة «بيروتتنا» أخذت على عاتقها إعادة النفض إلى وسط المدينة في هذه المناسبة، وتضمنت روتنة فعالياتها خلال مهرجان «بيروت ترن» مروراً ب«قرية الميلاد»، و«بيت ساندا كلوز»، وصولاً إلى ورشات عمل ورسم والتزلق على الجليد... وغيرها. كما تنظم معارض يدوية وغيرها من مونة لبنانية لتؤلف أفكار هدايا العيد. وإذا ما تجولت في شوارع وسط المدينة؛ فيكفي أن تتفرج على زينتها وتستمع إلى الموسيقى الصاعدة فيها لتدرك أنك في قلب احتفالية ميلادية لا تشبه غيرها. وخصصت محال تجارية كبرى مثل «أيشتي» معلماً ميلادياً خاصاً بها، يجذب المرأة من بعيد بإضاءة وزينة وقد حمل عنوان «بيروت الحب». ونصبت محال أخرى اقواس حُرِّح ذهبية من النايلون، تحيط بها أشجار ميلادية زرقاء لامة أعشت مشهدية الأسواق.

### حفلات عالمية تحط في المدينة

بمناسبة الأعياد؛ بيروت على موعد مع مجموعة حفلات

## سودوكو

	4		5		7			
1		6		7				
	6		7					
	6	2	9					
3	1				2	6		
5	9			4		8	6	
					7			
		3		4				
				8				1

### الحل السابق

8	1	2	9	7	3	4	5	6
9	3	5	8	4	6	7	1	2
6	4	7	5	1	2	3	8	9
1	7	6	4	8	9	5	2	3
5	9	8	3	2	7	6	4	1
3	2	4	6	5	1	8	9	7
4	6	3	1	9	8	2	7	5
7	8	9	2	6	5	1	3	4
2	5	1	7	3	4	9	6	8

## كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1  
1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10

5- مطربة اماراتية - عجز عن الكلام  
6- بحر.  
7- علم مؤنث - ضد خشن  
8- احدى دول جنوب أمريكا الوسطى - عدد تربيته  
9- يرفض - عقل  
10- ضد جنة «معكوسة» - دولة عربية

التيار  
1- عاصمة ماليزيا  
2- لقياس السرعة - عملة أسبوعية  
3- سقى «معكوسة» - من الأضمار  
4- الأثر «معكوسة» - بين جيلين  
5- مدينة ألمانية - ولاية أمريكية - متشابهان  
6- أحد الرابطين - ماء كثير جار  
7- مادة قلابة - سباق «معكوسة»  
8- بحر - يمر تحت الأرض  
9- للثني - قاعدة العدد - من الألقاب  
10- صوت الام - حرف جر «معكوسة» - حشرة صغيرة

الزوار السابقين  
1- لاعبة كرة قدم فرنسية  
2- عاصمة بولندا - من الفلكية  
3- امر عظيم - تالغ الميت  
4- للثني - مدينة فلسطينية

## عبر العجوة

● نابل بن أحمد الجبير، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أيرلندا، استقبل أول من أمس، في مقر السفارة، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى أيرلندا محمد الشامسي. وجرى خلال الاستقبال بحث سبل تعزيز التنسيق والتشاور حيال الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● خالد راضي، سفير مصر لدى سلطنة عُمان، التقى أول من أمس، الدكتور هلال بن علي السيدي، وزير الصحة العماني، حيث تناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات في مجال الصحة بين البلدين الشقيقين، واستعداد مصر لمشاركة قدراتها وخبراتها الطبية المتميزة مع السلطنة، بما يخدم رؤية عمان 2040، وكذلك الرغبة في تعزيز التعاون في مختلف المجالات الصحية بين البلدين الصديقين، ووزير الصحة العماني والمسؤولين المعنيين بالطب إلى مصر في أقرب فرصة ممكنة لتبادل الخبرات في هذا المجال الهام.

● فرانسيسكو شاكون إيرنانديس، سفير كوستاريكا لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، الشيخ عمان بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، في ديوان الحاكم، وتبادل الطرفان الأحاديث حول تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الصديقين على مختلف الصعد. وأكد ولي العهد أن الإمارات عامة وعجمان خاصة من نهضة حضارية في الميادين كافة.

● فهد بن محمد العطية، سلم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً «غير مقيم» لدولة قطر لدى أيرلندا، إلى الرئيس مايكل دانيل هيجينز، رئيس جمهورية أيرلندا. ونقل السفير تحيات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد، إلى رئيس الجمهورية، وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة، ولحكومة وشعب أيرلندا بدوام التقدم والأزدهار.

● خالد يوسف الجلاهمة، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً لمملكة البحرين لدى جمهورية قبرص «غير مقيم» للرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، بالقصر الرئاسي بالعاصمة نيقوسيا. ونقل السفير للرئيس القبرصي تحيات ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتمنياتها لولاه وشعبه الصديق بالمزيد من التقدم والأزدهار، معرباً عن اعتزازه بتمثيل مملكة البحرين لدى جمهورية قبرص، وحرصه على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون.

● الشيخ عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير دولة البحرين لدى الولايات المتحدة، منحته عرفة التجارة الأمريكية العربية لقب سفير عام 2022، وذلك في احتفال كبير بمشاركة مسؤولي الخارجية الأمريكية وبعض أعضاء الكونغرس. وأشار بقيد حمود المدير التنفيذي للفرقة إلى أن الاحتفال يتزامن مع احتفال الغرفة بمرور خمسين عاماً على إنشائها. شارك في الحفل سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميرة ريم بنت بندر بن سلطان، وسفراء الدول العربية.

● إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي، سفير دولة قطر لدى لبنان، استقبله أول من أمس، في الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور جورج كلاس، في مكتبه، لتخلل اللقاء البحث في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مجالات الشباب والكشافة والرياضة، حيث أثنى الوزير كلاس على «نجاح قطر المذهل في تنظيم كأس العالم لكرة القدم». حضر اللقاء المدير العام للوزارة زيد خيامي، ورئيس دائرة العلاقات العامة حسن شرارة، ومستشارا الوزير الدكتور ميرنا صبرا ورجا لبيكي.

● فوميو إيواي، سفير اليابان بالرياض، زار أول من أمس، مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في نسخة السابعة التي تقام تحت شعار «همة طويق» في الصياهد الجنوبية. وتجول السفير في أرجاء المهرجان، واستمع لشرح عن رؤيته وفعالياته، مؤكداً أن ما شاهد من تنظيم يعكس الاهتمام الكبير لحكومة المملكة بهذا الإرث الثقافي العريق. وقال: «إنه يهمني ما شاهدته خلال زيارتي للمهرجان التي تعد الثانية بعد الأولى في العام الماضي، وانتهرت بالتطور الكبير في هذه النسخة، بالإضافة إلى تنوع العروض والجهات المشاركة».





عالم الرياضة  
المغرب لإزاحة البرتغال  
وتسطير إنجاز تاريخي...  
وموقعة نارية بين فرنسا وإنجلترا



مستقل السديري

### مقطفات السبت

كتب شاب عربي في صفحته بـ(فيسبوك) كلاماً منياً مثل وجهه، ويقول (النايغ): كنت نزيلاً في أحد الفنادق 5 نجوم باليابان، وبينما أنا في المسبح الذي لم يكن فيه أحد غيري تبولت تحت الماء، عمل جهاز الإنذار وحضر العمال وأخرجوني من المسبح وأفرغوا الماء ونظفوه، بعدها سلمني موظف الاستقبال جواز سفري طالبا مني مغادرة الفندق، غادرت الفندق وكلما دخلت فندقاً آخر يطلع موظف الاستقبال على جواز سفري ويقول لي: أسف أنت الذي (.....) ولا يسمح لي بالنزول، حاولت في عدة فنادق وكانت نفس المعاملة فلجأت إلى السفارة التي بدورها نصحتني بفندق ليس فيه مسبح وعند مغادرتي لليابان قال لي موظف الجوازات بعد أن ختم جواز سفري: أرجو أن تكون استفتت من الدرس.

ولو كان أمامي لا أدري ماذا أرد عليه؟! ولكنني متأكد أنه سيطلع ثم يتبلم ولن يبنس ببنت شفة، لأنه متعود على ذلك كيفية المستهترين، والحمد لله أنتي لا أعرفه ولم يكن أمامي، ورغم أن من يعملونها في البحر هم أهون منه، فإنني في نفس الوقت أشن عليهم الحملات وأحتقرهم.

\*\*

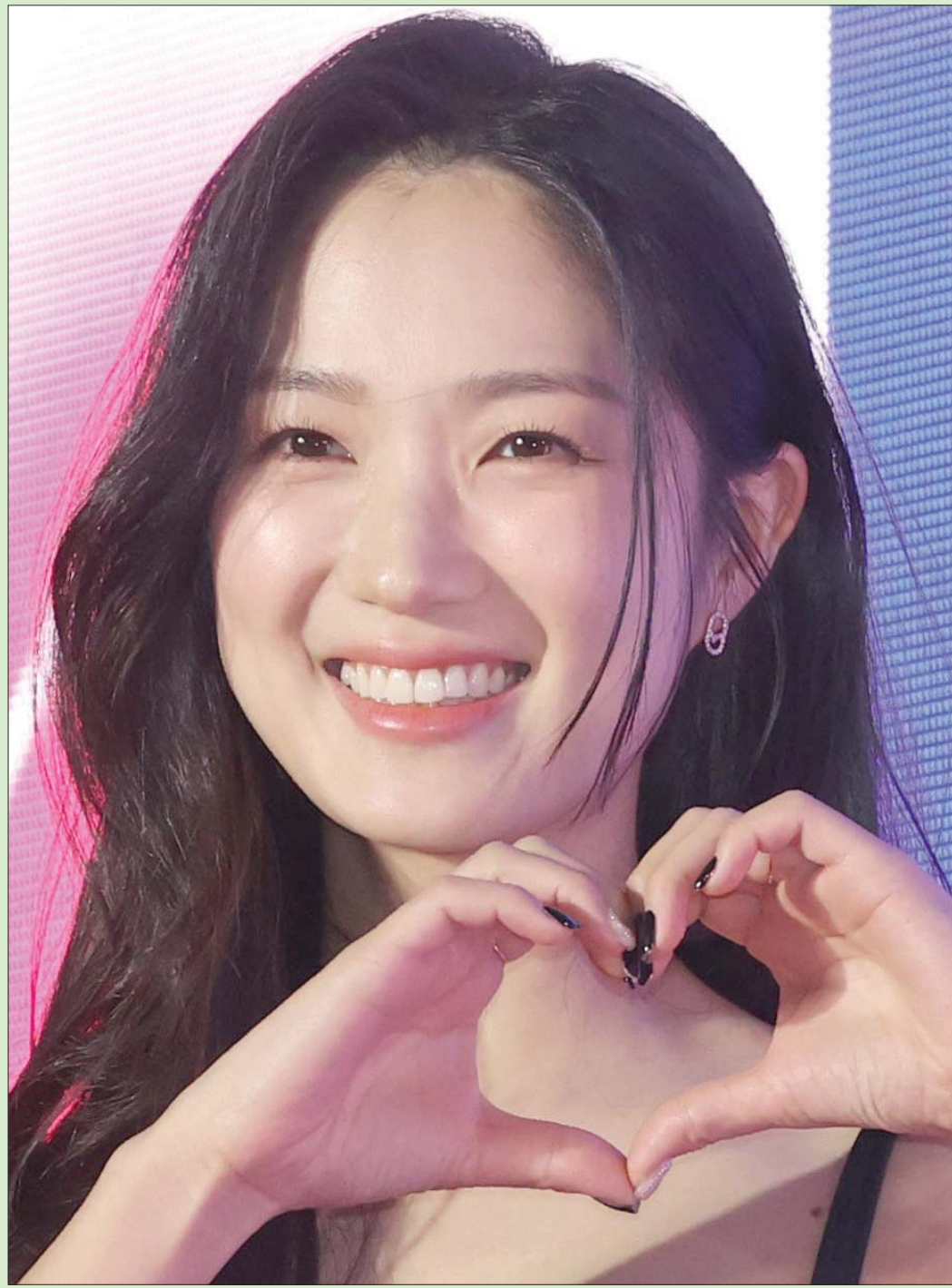
يعيش سكان مدينة أستراليا في بيوت تحت الأرض لا يظهر منها سوى مداخنها المتناثرة بمناطق متفرقة، وتعتمد مدينة (كوبر بيدي) على التعدين؛ إذ تستخرج منها أستراليا 95 في المائة من حجر (الأوبال) الكريم الذي تصدره لدول العالم، وهو مصدر الدخل القومي الأساسي للمدينة.

وبنى سكان كوبر بيدي 1500 مسكن وكنيستين وفنادق ومتاجر، يمكن الوصول إليها عبر مداخل فوق الأرض، وكانت البداية عام 1915، عندما بنى عمال المناجم بيوتاً تحت الأرض هرباً من الحرارة المرتفعة، التي تصل أحياناً إلى 51 درجة مئوية.

عجبتني فكرة هذه المدينة وتنفيذها، ولو قدر لي قريباً أن أذهب إلى أستراليا، فلن أتردد في الذهاب إليها والسكن في فنادقها، واعتبرها (بروة) للسكن الدائم تحت الأرض.

\*\*

في أحد الطرق السريعة في أميركا، توفي ثلاثة من رجال الإطفاء، كما أصيب شخص رابع كان داخل سيارة الإطفاء، وكانت سيارة الإطفاء متوجهة لإنقاذ كلب ضال شوهد على الطريق السريع، وتفترض الشرطة ووكالة الإطفاء أن سائق الشاحنة قد اصطدم بسيارة الإطفاء بسبب نومه في أثناء القيادة، وشيوعهم كما يشيرون الأبطال المحاربين، والشيء الغريب أنهم أثناء تشييع الجنائز، تفاجأوا بالكلب الضال الذي ذهبت الضحايا بسبب البحث عنه، وهو ينظر لهم من بعيد، ويهز ذيله.



المثلة الكورية كيم هي يون حضرت حفل توزيع جوائز «غراند بل» للسينما في العاصمة سيول (إ.ب.أ)



سمير عطالله

### لماذا اختار كيسنجر هؤلاء القادة

كم من مفكري العالم يستطيع أن يكتب الآن هذه الجملة «أما وأنتي في عامي المائة»؛ الأرجح أن هنري كيسنجر وحده يستطيع ذلك. ومن دون تردد. وقد استخدمها غير مرة في كتابه الجديد «القيادة» أو «الزعامة»، وهو في اعتقادي من أكثر المؤلفات أهمية في دراسة قادة القرن العشرين، والمراحل التي عبروا فيها خلال تلك الساعات التاريخية. يختار اللاجئ الألماني الذي أصبح أستاذ التاريخ في هارفرد، ثم مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي، ثم وزيراً للخارجية، ستة نماذج من القادة التاريخيين، سوف يأتي ذكرهم في سياق العرض المستطرد للكتاب. لكن يلتفت النظر الذين اختار أن يتجاهلهم لأسباب كثيرة، ربما أهمها المساحة المتوافرة (500 صفحة). وأياً كانت الأسباب فالنماذج المختارة حسب العنوان الفرعي للكتاب هي «ست دراسات في استراتيجية العالم».

ليس بين الستة، على سبيل المثال، غولدا مائير، التي بكي يوم وفاتها أمام الكاميرات. وليس هناك زعيم أفريقي برغم أن استقلالات القارة كانت من أهم القرن الماضي. ولا هناك زعيم سوفياتي. أما الزعيم العربي المنتقى فهو أنور السادات، الذي ربطته بـ«العزيم هنري» علاقة عمل ومودة. وفي الفصل المتعلق بالزعيم المصري، يرفع الدرامية السردية إلى ذروتها عندما يقول إنه خلال زيارة إلى القاهرة أحب أن يقوم بزيارة ضريح السادات، فوجد أنه لم يكن هناك سواه.

بين الستة، امرأة واحدة هي مارغريت ثاتشر. ويكشف كيسنجر شيئاً أو حقيقة غير معروفة من قبل، وهي أن المرأة الحديدية هي من ضغط على أميركا للمشاركة في حرب تحرير الكويت، وأن جورج بوش الأب لم يكن في البداية متحمساً لذلك. يحيد كيسنجر القادة الستة بإعجاب وتقدير غير مالوفين كثيراً في أعماله السياسية. ويدافع عن رئيسه ريتشارد نيكسون برغم ما حل به في التاريخ الأميركي الحديث.

يمهد كيسنجر لكتابه بمقدمة من أرقى الأبحاث في علم القيادة. ويعكس «الواقعية» التي طغت على أعماله السابقة، فإن الميزات الأخلاقية، والسلوك الإنساني، والنضحية، وسعة الأفق والفكر، هي الملامح الأساسية في عملية الإنقاذ. وهي التقاسم المشترك بين كونراد أديناور وديغول ولي كوان يو.

أخيراً لا بد من هامشين؛ الأول، اعتذر عن بعض الإطالة لمتعة الضرورة، والثاني الامتنان للأمين العام للجامعة العربية، الدكتور أحمد أبو الغيط: هو من حثني على قراءة الكتاب وعلى مشاركة القراء فيه.

إلى اللقاء...

## أنواع من بكتيريا عدوى الدم تزيد مقاومتها لأقوى المضادات الحيوية

معدودة تابعة لشركات أدوية حيوية، لها نصيب الأسد من أبحاث وعمليات تطوير مضادات حيوية، إذ تركز الشركات الأخرى الأكبر على أسواق ومنتجات أكثر ربحية. ولم يتبق إلا بضع شركات كبرى في هذا المجال انخفاضاً من أكثر من 20 شركة في ثمانينيات القرن الماضي.

أخير بدأت تفقد الفاعلية مؤخراً. وأضاف: «لدينا فرصة محدودة جداً... للتعامل مع ذلك التهديد». وعلى الرغم من وجود جهود منسقة للحد من الاستخدام غير المبرر للمضادات الحيوية، فلا أضيق الحدود للحد من مقاومة الأمراض للأدوية.

عندما تفشل كل المضادات الحيوية الأخرى في العلاج. وقالت الدكتورة كاريم بيسوا- سيلفا، مديرة نظام منظمة الصحة العالمية، لراقية مقاومة مضادات الميكروبات، في مؤتمر صحافي، إن معدلات مقاومة مضادات البكتيريا لا تزال مرتفعة جداً، لكن المضادات الحيوية التي تستخدم كملازم

مرتفعة من المقاومة تفوق 50 ٪، رصدت في بكتيريا -تتسبب عادة في عدوى خطيرة- في مجرى الدم مثل بكتيريا الكلبسيلا الرئوية ونوع من البكتيريا الراكدة، وفقاً لما ذكرته وكالة «رويترز». ومثل تلك العدوى تستلزم عادة علاجاً بمضادات «الملاذ الأخير» وهي عقاقير تستخدم

المضادات الحيوية التي يجري اللجوء إليها كملازم أخير. وأسهم الاستخدام المفرط أو إساءة استخدام المضادات الحيوية في أن تصبح الميكروبات مقاومة لعدد من الأدوية، في وقت شهد بداية تشي جانحة فيروس كورونا، أيضاً ازدياد مقاومة بكتيريا مسببة لعدوى في مجرى الدم للأدوية، حتى

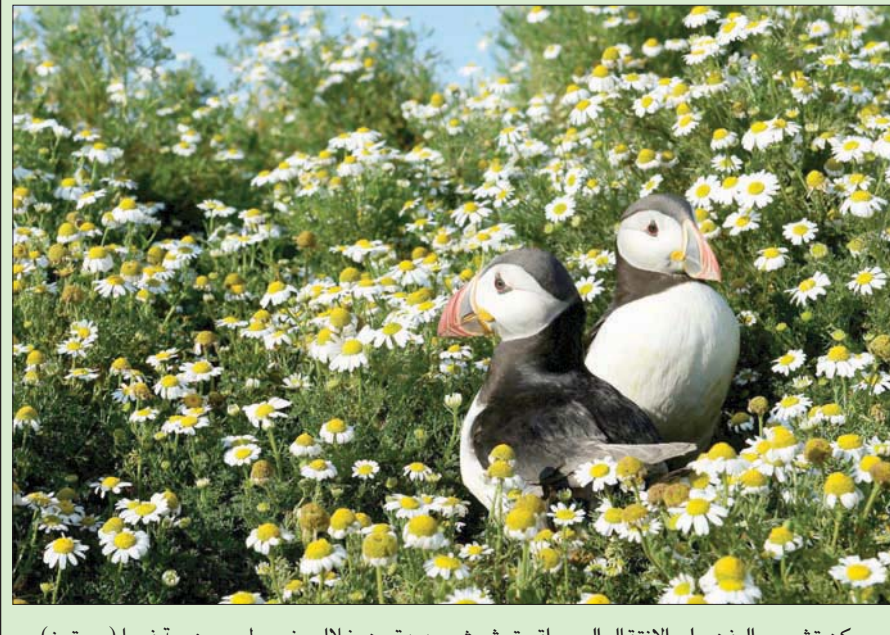
لندن: «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير لـ«منظمة الصحة العالمية» يستند إلى بيانات جمعت من 87 دولة في عام 2020، أن هذا العام الذي شهد بداية تشي جانحة فيروس كورونا، أيضاً ازدياد مقاومة بكتيريا مسببة لعدوى في مجرى الدم للأدوية، حتى

## تحسين الصحة النفسية والعنوية بأشطة «خط التربة»

القاهرة: حازم بدر  
توصل فريق بحثي من كوريا الجنوبية إلى أن «نشاط» (خط التربة) المحتوية على الكائنات الحية الدقيقة المفيدة، وبالإضافة إلى ذلك، زادت موجة الفا في القشرة القذالية (إحدى مناطق القشرة الدماغية)، وانخفض معدل ضربات القلب، ما أدى إلى استقرار الجهاز العصبي اللاإرادي، ومن ثم خفض الباحثون في نتائجهم إلى أن اتصال الإنسان بالتربة يعزز الصحة النفسية والعنوية. ويقول سين أي بارك، الأستاذ المتخصص في العلاج البستاني بجامعة كونوك، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إن نتائج الدراسة تؤكد ما نلاحظه من أن مجتمعات المزارعين من أسعد فئات المجتمع، لاختلاطهم الدائم بالتربة. ويوضح أنه يمكن أن تؤدي التناخ إلى تطوير عينات التربة ذات الوظائف العلاجية لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقات، والصحة وتعززها. ويضيف أنهم يعملون حالياً على تطوير وتسويق منتجات للرعاية الصحية والاجتماعية تستخدم عينات التربة التي تحتوي على الكائنات الحية الدقيقة.

## مواقع تعشيش طيور أوروبية معرضة للزوال بسبب الاحترار المناخي



يمكن تشجيع البفن على الانتقال إلى مواقع تعشيش جديدة من خلال وضع طيور وهمية فيها (رويترز)

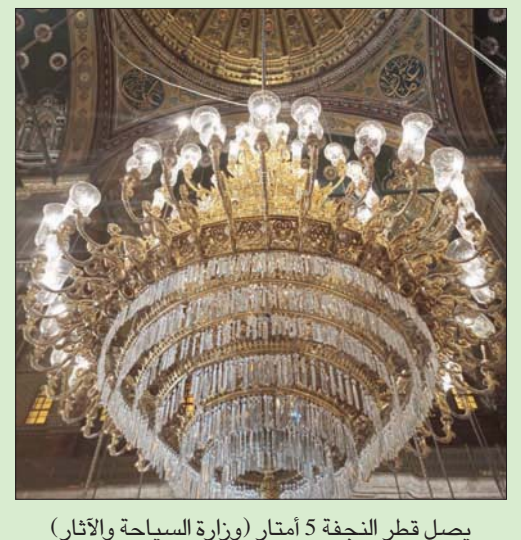
لندن: «الشرق الأوسط»  
يواجه أكثر من ثلثي مواقع تعشيش طائر البفن في أوروبا الغربية خطر الزوال بسبب الاحترار المناخي، على ما حذر علماء بريطانيون أطلقوا دعماً للمساعدة في حماية هذه الطيور البحرية. وتوصلت دراسة أجرتها جمعية «ولودجيكيل سوسايتي أوف لندن» وجامعة كمبرج، إلى أن 68 في المائة من مواقع تعشيش البفن مهددة بالزوال بحلول نهاية القرن؛ بسبب تضائل موارد الطيور الغذائية وتسجيل موجات طويلة من العواصف الناجمة عن الاحترار المناخي. وتواجه المواقع نفسه 80 في المائة من خطر تكاثر طيور أبو موس، و7 في المائة من

## الانتهاء من ترميم نجفة جامع محمد علي في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية «انتهاء ترميم نجفة جامع محمد علي في القاهرة». وقالت في بيان لها (الجمعة)، إن «فريق العمل من مرمي المجلس الأعلى للآثار انتهى من أعمال الصيانة والترميم للنجفة الرئيسية لجامع محمد علي بقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة». وذكر الدكتور مصطفى زكري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، أن «أعمال الترميم الجارية بالمسجد تاتي ضمن أعمال الترميم والصيانة التي تشهدها قلعة صلاح الدين الأيوبي بشكل عام، وذلك في إطار اهتمام وزارة السياحة والآثار بتطوير وترميم المواقع الأثرية بمختلف عصورها التاريخية». ووفق وزارة السياحة والآثار المصرية فإن «جامع محمد علي بالقاهرة قام ببنائه محمد علي باشا فيما بين عامي 1830 و1848، وقد عرف بجامع الألباستر، نظراً لأن جميع حوائط الجامع مغطاة بالألباستر الملجوب من محاجر بني سليف (القريبة من القاهرة)،

واستمرت أعمال الزخارف حتى عصر عباس حلمي الأول». ويتكون الجامع من بيت الصلاة ومقدم بيت الصلاة ويمتاز بيت الصلاة بأنه مغطى بقبة مركزية تتدلى منها النجفة الرئيسية التي تم ترميمها وتزن نحو 2 طن وقطرها 5 أمتار، وحول القبة المركزية قباب صغرى في الأركان وأنصاف القباب حول القبة المركزية. و«يقع ضريح محمد علي في الركن الجنوبي - الغربي من بيت الصلاة. ويتقدم بيت الصلاة مساحة (مقدم بيت الصلاة) تتوسطها الكهباء».

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية «انتهاء ترميم نجفة جامع محمد علي في القاهرة». وقالت في بيان لها (الجمعة)، إن «فريق العمل من مرمي المجلس الأعلى للآثار انتهى من أعمال الصيانة والترميم للنجفة الرئيسية لجامع محمد علي بقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة». وذكر الدكتور مصطفى زكري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، أن «أعمال الترميم الجارية بالمسجد تاتي ضمن أعمال الترميم والصيانة التي تشهدها قلعة صلاح الدين الأيوبي بشكل عام، وذلك في إطار اهتمام وزارة السياحة والآثار بتطوير وترميم المواقع الأثرية بمختلف عصورها التاريخية». ووفق وزارة السياحة والآثار المصرية فإن «جامع محمد علي بالقاهرة قام ببنائه محمد علي باشا فيما بين عامي 1830 و1848، وقد عرف بجامع الألباستر، نظراً لأن جميع حوائط الجامع مغطاة بالألباستر الملجوب من محاجر بني سليف (القريبة من القاهرة)،



يصل قطر النجفة 5 أمتار (وزارة السياحة والآثار)